بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

London - Wednesday, 25 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2766

الاربعاء ١٩ شوال ١٤٠٦هـ - ٢٥/٦/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٦٦

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

التحقيقات مستمرة لكشف غموض انفجار القاهرة:

ديناميت سيارة الموت مسروق من المصانع الحربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت الاسباب التي ادت الى انفجار السيارة حاملة الديناميت عند التبين جنوب حلوان بالقاهرة يحوطها الغموض رغم التحريات والتحقيقات المكثفة التي يبذلها رجال الاجهزة المعنية التي تركز اهتمامها الآن على المصدر الذي جلب منه السائق الديناميت في قرية «صول» نظرا لانه من النوع الخاص بلستخدام المحاجر وتنتجه المصانع الحربية في ابي زعبل لحساب شركة الحديد والصلب فقط ولا يصرف الا بخطابات مختومة لموظفي المخازن وهم معتمدون من الجهتين مما يرجح انه مسروق.

ومعروف ان شركة الحديد والصلب توزع هذه الكميات على محاجرها في الواحات البحرية وسمالوط والسويس، ويرجح جهاز البحث الجنائي حتى الآن ان تكون هذه الكمية قد سرقت من محاجر السويس عن طريق الكريمات.

ويجري تسليم كميات الديناميت الى مخزن مفرقعات شركة الحديد والصلب بالمقطم ولا يضاف اليها او يصرف منها الا بحضور ضابط من قسم شرطة الخليفة (وهو الحي الذي تقع فيه المخازن) بجبل المقطم حتى يتأكد الضابط ان الذي صرف لم يذهب الى ايد غير ايدي موظفي الشركة ولن يستعمل الا في تفتيت الاحجار حتى تحصل الشركة على الكميات المطلوبة لانتاجها من الحجر الجيري.

وقد اشار الفحص المبدئي لمفتش مفرقعات القاهرة الى ان الانفجار جاء نتيجة لاقتراب لهب بشكل او بآخر من الديناميت المحمول على السيارة ويحتمل ان تكون شرارة من البطارية او من الموتور، وعن طريقها اشتعلت النار التي وصلت الى الديناميت لان المفروض انه لا يشتعل ذاتيا تحت أي ظرف من الظروف.

وحتى الآن توصلت اجهزة البحث الجنائي الى صاحب السيارة الذي يمتلكها وهو عمر حسن عمر (٣٥ عاما) ويعمل مقاولا من الباطن مع المقاول مطاوع عبد الله في اعمال الحجارة والرصف والمحاجر، وباستجوابه قال انه سلم السيارة للسائق مجدي الذي قتل داخل السيارة في الانفجار وكان ينقل مواد متفجرة من بلدة اسمها صول تقع جنوب حلوان الى عملية اخرى بطريق الاوتوستراد مصر الجديدة - حلوان لحساب مقاول اسمه (سمارة) وليست هذه هي المرة الأولى التي ينقل فيها هذه المفرقعات من البلدة الى موقع العملية.

واستمعت النيابة صباح امس الى كمال الدين عبد الله سائق حفار بشركة محاجر المقطم والذي صحح اعتقادا كان سائدا منذ وقوع الحادث وهو ان السيارة المنفجرة كانت قادمة من الجنوب الى القاهرة وليس العكس كما تصور الجميع.

كما عاينت اللجنة العقارية الفنية التي امر بتشكيلها اللواء يوسف ابو طالب محافظ القاهرة المنازل التي اصيبت واصيب اصحابها وجاء في تقرير اللجنة المشكلة من المهندسين كمال مرسي واميمة حلمي رزق وامية داود عن المكتب الفني لحي جنوب القاهرة، والذي سترفعه للمحافظ اليوم، ان عشرة منازل بشارع التحرير يجب ان يتم هدمها نظراً لعدم صلاحيتها للسكن نتيجة للانفجار، واعادة ترميم ١٢ منزلا لم تكن اضرارها خطيرة.

وقد تسلم النائب العام امس بعض التحقيقات التي رفعها اليه مدير نيابة حلوان، كما لم تبلغ المستشفيات حتى الساعة ١٢ ظهراً عن اي وفاة بين المصابين الذين كانوا في حالة سيئة.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

مهام أمام مؤتمر بريوني اليوم لتمهيد الأرضية لاتفاق مستقبلي

بريوني (يوغوسلافيا) - «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد:

تضاربت تصريحات الوزراء فيما اذا كان مؤتمر اوبك الثامن والسبعون المنعقد في جزيرة بريوني اليوغوسلافية يمكن ان يتوصل الى اتفاق حول مسالتي الانتاج والأسعار. فيما يتعلق بالانتاج كانت اغلبية دول المنظمة قد قررت في اجتماع شهر ابريل (نيسان) الماضي ان يكون الانتاج في الربع الثالث من هذا العام ١٦,٣ مليون برميل يوميا ليرتفع بمقدار مليون برميل في الربع الاخير وان يكون متوسط الانتاج للعام ١٦,٧ مليونا.

لجنة أوبك الخماسية التي اجتمعت في الطائف في الشهر الماضي وجدت ان السوق يتحسن لصالح المنظمة. ولاحظت منظمة الطاقة الدولية خلال الشهر الحالي ان الطلب على نفط أوبك يمكن ان يصل الى ١٧,٣ مليون برميل يوميا وهو ما يؤكد الاتجاه نفسه وسط خبراء اوبك والذين يقدرون مستوى الانتاج العام للعام الحالي في حدود ١٧,٥٤ مليون.

وعليه فستكون إحدى المهام أمام المؤتمر الذي يبدأ اليوم تحديد حصة أعلى للمنظمة وذلك وسط معارضة من الجزائر وليبيا وايران لهذا الاتجاه بدعوى انه يضعف الأسعار.

الخبير النفطي نور الدين الحسني المستشار للعديد من الدول الاعضاء أبلغ «الشرق الأوسط» من جنيف إنه إذا استطاعت اوبك الاعتماد على مساهمات مؤكدة بخفض الانتاج من جانب المنتجين الآخرين فانه يمكنها زيادة حصتها.

وتشير الأرقام المتداولة الى امكانية الحصول على نصف مليون برميل يوميا كخفض طوعي من جانب هذه الدول بالاضافة الى ازالة حوالي ٤٤٠ الف برميل من السوق بسبب اغلاق الآبار.

لكن حتى اذا تم التوصل الى اتفاق حول حصة اكبر في السوق يصبح السؤال هو كيفية تخفيض المنظمة من مستواه الحالي والذي يتراوح بين ١٨ الى ١٩ مليون برميل يوميا.

يقول نور الدين الحسني إنه تحت ظل الاسعار المتخفضة الحالية فانه من الصعب تحقيق انضباط في الانتاج، لكن يمكن تحقيق ذلك اذا تحسنت الأسعار الى ١٧-١٩ دولارا للبرميل مثلا.

وحذر من إنه في ظل مناخات الحرب السعرية فان الأسعار يمكن أن تهبط من المستوى الحالي والذي يتراوح بين ١١-١٢ دولارا للبرميل.

وكان بعض الوزراء قد اعربوا عن اعتقادهم بأنه يمكن الوصول بالأسعار الى معدل ١٧-١٩ دولارا للبرميل بنهاية العام الحالي عندما يرتفع الطلب. ويضيف نور الدين إن هذا الهدف ممكن التحقق اذا ضبطت عمليات الانتاج بواسطة كبار المنتجين.

ويخلص نور الدين الى ان افضل ما يمكن ان يخرج به مؤتمر بريوني هو ان يتوصل الى اتفاق جديد حول الانتاج مع توزيع للحصص الخاصة بالدول الاعضاء، وهذا يعتمد بدوره على وجود مؤشرات بتحسن الأسعار وتعاون من الدول الاخرى المنتجة، لكنه يضيف إنه في ظل الظروف الحالية فقد يكون من الصعب إنجاز كل هذا في اجتماع واحد، لكن يمكن للمؤتمر ان يهيىء الأرضية لاتفاق مستقبلي بعد سلسلة اجتماعات.

مغزى رسالة الملك فهد للمنتجين داخل وخارج أوبك

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

قبل ساعات من بدء أعمال المجلس الوزاري لـ (أوبك) في جزيرة «بريوني» اليوغوسلافية، اليوم، جاء حديث الساعة للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وهو يتحدث الى جموع المواطنين الذين توافدوا للسلام عليه بقصر السلام بجدة مساء امس الاول، عن جملة من القضايا الهامة محليا وعربيا وعالميا، امينا وصادقا وصريحا في توصيفه للواقع واستشرافه للمستقبل وغيرته على حقوق ومصالح امته العربية والاسلامية.

ويمكن اعتبار دعوة العاهل السعودي لوزراء النفط في دول أوبك الذين يجتمعون اليوم، «الى الاستفادة من النتائج التي تحققت في الفترة الاخيرة في أسواق النفط» رسالة سعودية مخلصة تنطلق من بعد الرؤية السعودية التي ظلت طوال الأعوام الماضية تحمل لواء الاعتدال والعقلانية الموجبة عند التعامل مع الحقائق الاقتصادية بعيدا عن النوازع والاهواء والمواقف اللامسؤولة.

لقد أوضح العاهل السعودي «ان مصلحة الجميع في اوبك تتمثل في الاتفاق على مستويات متوازنة من الانتاج وان يلتزم الجميع بحصص تتناسب وطبيعة احتياطي كل بلد على حدة، وذلك في حدود ١٦ مليون برميل يوميا، الأمر الذي سيؤدي بالضرورة الى الارتفاع التدريجي للاسعار شريطة أن يلتزم الجميع بما يتفقون عليه ولا يتعاملون بأشكال تخل بمثل هذا الاتفاق».

وتمنى «ان تتفهم الدول المنتجة من خارج دول المنظمة ان مصلحتها على المدى الطويل تكمن في التعاون مع مثل هذه السياسات المتوازنة».

وبهذا فقد حدد الملك فهد الاسلوب الامثل لمجابهة هذا المخطط الغربي الذي بدأ منذ اعوام مرافقا لصيحات رفع أسعار النفط الى مستويات اسهمت وشجعت كل ما يشهده سوق النفط الآن من تراجع وما تشهده أوبك ككل من مأزق حرج لا مفر من مواجهته بشجاعة وحكمة وتدبر لخصه العاهل السعودي في أمرين.

الاول: أن يلتزم الجميع داخل أوبك بحصص تتناسب وطبيعة احتياطي كل بلد على حدة على ان يكون سقف الانتاج كله في حدود ١٦ مليون برميل يوميا.

الملك فهد

الثاني: أن تتفهم الدول المنتجة خارج أوبك أن مصلحتها على المدى الطويل تكمن في التعاون مع مثل هذه السياسات المتوازنة.

وعندما يدعو الملك فهد الى مثل هذه السياسة الرشيدة في مجال النفط، يدرك الجميع ان السعودية تمثل «صمام الامان» الحقيقي لجميع الاطراف وهي فيما تدعو اليه وتسعى لتحقيقه، تنطلق من حقيقة انها تريد مصلحة الجميع لا اكثر ولا أقل.. والا فإن الجميع لا بد وأنه يعرف ويدرك مغزى اشارة العاهل السعودي الى «ان المملكة قد عبرت عن وجهة نظرها تجاه الاسباب التي أدت الى هذه الازمات في اكثر من مناسبة وأوضحت أنه لا بد من تعاون جميع المنتجين داخل وخارج منظمة أوبك لما فيه مصلحة الجميع ونحن وان كنا

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم تبدأ الاجتماعات بجزيرة بريوني:

وزراء أوبك يبحثون أبعاد المهمة الصعبة

بريوني - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

تبدأ اليوم في جزيرة بريوني، المنتجع الصيفي للرئيس اليوغوسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو، اعمال المؤتمر الثامن والسبعين لوزراء منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك)، ورغم ان المؤتمر يعد اعتياديا باعتباره نصف سنوي، إلا انه يعد مؤتمرا مهما ذلك ان جل اعماله ستنصب على بحث القضايا المعلقة ومن أهمها التوصل إلى اتفاق جديد بشأن سقف الانتاج وتوزيع الحصص وهو ما اخفق الوزراء في تحقيقه خلال مؤتمرين طارئين عقدا في شهري مارس (اذار) وابريل (نيسان) الماضيين.

ويبدو من الواضح ان احتمالات نجاح هذا المؤتمر ضئيلة إذ أن التصريحات التي ادلى بها الوزراء لدى وصولهم الى الجزيرة عززت القناعة بأن الوزراء أبعد ما يكونون عن التوصل حاليا الى اتفاق.

وفي هذا السياق أدلى وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي بتصريح قال فيه: اننا نرغب في التوصل إلى اتفاق لوقف التدهور الذي سببته أوبك نفسها في السوق النفطية. لكنه أضاف إلى انه غير متفائل حول امكانية التوصل الى اتفاق خلال هذا المؤتمر. وكرر الوزير الجزائري القول ان الوسيلة الوحيدة لضبط الأمور هي خفض الانتاج.

تباين المواقف

وفي تطور أخر، قال وزير النفط الليبي فوزي شكشوكي إن انتاج اوبك لا بد ان يكون بين ١٤-١٥ مليون برميل يوميا واعلن «ان هذا موقفنا ولم يتغير».

ويلاحظ من تصريحات الوزراء المتبادلة انه مازال هناك تباين في المواقف بين الدول الاعضاء حول الوسيلة المثلى لضبط الوضع في السوق النفطية ومازال الوزراء منقسمين الى مجموعتين، مجموعة الأغلبية وتضم ١٠ دول، وترى ان سقف انتاج المنظمة لا بد أن يكون بين ١٦,٧، ١٦,٣، ١٧,٣ مليون برميل خلال كل من الربع الثاني والثالث والرابع على التوالي لهذا العام.

بينما ترى دول المعارضة، وهي إيران وليبيا والجزائر، ان هناك ضرورة لابقاء السقف عند معدلات ١٥ و١٤,٤ و١٦,٨ مليون برميل على التوالي ويقوم موقف الدول الثلاث على اساس تقليص اوبك لسقف انتاجها لتستعيد الأسعار قوتها.

وكان الوزراء قد توصلوا إلى اتفاق بالاغلبية ينص على اعتماد ١٦,٧ مليون برميل كسقف للربع الثاني.

ويعتقد ان الوضع قد يبقى على حاله، لكن في المقابل قد تجد أوبك نفسها مرة أخرى امام تدهور كبير في اسعار النفط التي تتراوح حاليا عند ١٤,٦٩ دولار للبرميل، في الوقت الذي يزيد فيه انتاج المنظمة عن ١٨ مليون برميل، أي بزيادة مقدارها مليونا برميل.

اجتماع لجنة المتابعة

من ناحية اخرى، عقدت لجنة المتابعة الوزارية التي يراسها وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا لها امس لبحث الوضع في السوق النفطية وتقديم تقرير إلى الاجتماع الوزاري.

ومن المرجح الا يكون تقرير اللجنة مريحا للوزراء لانه ليست هناك دلائل حول امكانية حدوث تحسن في الطلب على النفط.

اجتماع اللجنة الخماسية

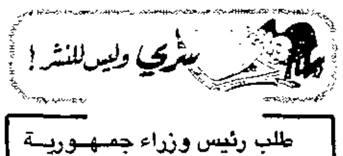
وقد عقدت اللجنة الخماسية الوزارية التي يراسها السيد أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية اجتماعا أمس بهدف بحث وتقييم النتائج التي تم التوصل إليها مع المنتجين الاخرين من خارج المنظمة.

وكانت منظمة أوبك قد شكلت اللجنة التي تضم وزراء النفط في كل من السعودية والكويت واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا بهدف اجراء اتصالات مع المنتجين الآخرين لايجاد تنسيق بينهما لضبط السوق النفطية ومنع تدهورها من خلال ضبط معدلات الانتاج والعمل على سحب الفائض.

وكانت الاتصالات قد اكتملت أمس الأول عندما التقى رئيس اللجنة الخماسية السيد احمد زكي يماني مع نظيره النرويجي في مدينة البندقية بايطاليا.

ورغم انه لم تتضح بعد نتائج ذلك الاجتماع إلا ان الاذاعة النرويجية أشارت الى ان الجانبين اتفقا على مواصلة الاتصالات وهو ما يعني انهما لم يتوصلا إلى شيء محدد. ويذكر ان النرويج كانت قد ابدت تجاوبا دفعه إليها الضرر الذي أصاب دخلها من الاضراب الذي قام به عمال النفط هناك.

ومن المقرر ان تقدم اللجنة الخماسية صباح اليوم تقريرا حول نتائج اتصالاتها مع المنتجين الآخرين، لكن من الواضح ايضا ان تلك الاتصالات مازالت في مرحلتها الأولى نظرا لحاجة الطرفين الى الثقة.



طلب رئيس وزراء جمهورية عربية افريقية من بعض وزراء حكومته اعداد تقرير شامل حول نشاط جمهورية عربية افريقية أخرى في دولته بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية معها.

حكومة السودان تؤكد تمسكها بتطبيق الشريعة الاسلامية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ابلغ وفد الاخوان المسلمين المصري الذي زار السودان حديثا تمسك الحكومة السودانية بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية وان تجميد قرارات سبتمبر الخاصة بالشريعة والتي صدرت في عهد نميري مرحلة مؤقتة.

وصرح السيد حسن الجمل نائب الاخوان بالبرلمان المصري وعضو الوفد لـ «الشرق الاوسط» بان السيد المهدي رئيس الوزراء اكد ان السودان سيطلع على مشروعات تقنين الشريعة الاسلامية التي قدمها نواب الاخوان بالبرلمان المصري للاستفادة منها كما سيتم مراجعة قوانين الشريعة في باكستان قبل اعداد القوانين السودانية.

من وحي بريوني

شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة

وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة

بحر وسحر وارتياح عيون … إنس الهموم فأنت في بريوني
هذي الجزيرة للهوى ونعيمه … لا للأسى وجحيمه الملعون
هي بهجة للزائرين وفتنة … فانظر إليها نظرة المفتون
فلعلها تعطيك بعض هدوئها … وتعيش يوما واحدا بسكون
وضجيج سوق النفط إن لم تنسه … ستسير بين الناس كالمجنون
يوما تصرح أن «أوبك» لم تزل … أقوى لنفطك من منيع حصون
وتقول يوما: إنها لمريضة … بالسل والسرطان والطاعون
انظر «لبريوني» بعيني شاعر … لترى جمال الزهر فوق غصون
أغرق همومك كلها في بحرها … وارح فؤادك من لهيب أتون
لربوع «بريوني» أتيت مصاحبا … ديوان شعري مع حساب ديوني
لا تعجبوا إن الخسائر جمة … وتعد بالمليار لا المليون
لما استذل المشتري بترولنا … وغدا ضحية بائع مغبون
زادت هموم المنتجين وأصبحوا … يتسكعون كبائس مسكين
أدري بأن الشعر ليس مفرجا … كربي وقاهر سيفه المسنون
لكن أرى فيه العزاء لخافق … بهموم «أوبك» والهوى مشحون
لربوع «بريوني» أتيت مشاركا … في حفل عرس ساهر كعيوني
هذي عروس النفط «أوبك» إنما … أين الشهود وحضرة المأذون
يا شيخ «ارتورو»(١) أما من رقصة … في حفل عرس «الأوبك» الميمون
ارقص فنحن مصفقون ولا تقل: … «لا استطيع» فأنت نبع فنون
آن الأوان لكي نزوجها وكي … تنسى حياة تبذل ومجون
والزوج ليس سوى رئيس قادر … لا عاجز بصفاتها مقرون
ولعلنا بعد الزواج نرى لها … قدر «الأمين» وقدرة «المأمون»
يا جمع بريوني الكريم تحية … وسلام قلب فيه فيض شجوني
إني لمحتاج إلى إصغائكم … لأريح من شوك العناء جفوني
فلتسمعوا صوت الحقيقة هادرا … وتنبهوا لخطورة المضمون
إني أرى بترول «أوبك» لم يزل … في السوق مثل الفارس المطعون
لا السيف فارقه ولا النزف انتهى … والأهل ما جادوا بصدر حنون
بل إنهم منحوه نظرة عاجز … وتنازعوا من أجل كسب زبون
ما حركوا كي ينصروه ساكنا … أو يرفعوا غصنا من الزيتون
والله لو ملك اللسان لقالها: … أهلي وإن لم يعلموا خانوني
إني الذي بالأمس أعلى شأنهم … بين الورى واليوم هم ذلوني
نفط الشعوب «بأوبك» مستنجد … وسكوتها لتشكك يدعوني
أنا لست متهما لها لكنه … «كاد المريب بأن يقول خذوني»
ما سر هذا الفيض في إنتاجها … أوما كفى الأسواق نفخ بطون
أزيادة الانتاج أم تخفيضه … يا قوم ينهي فائض المخزون
فعلام نقبل أن تضيع حقيقة … ما بين تقبيل ومسح ذقون
لما اجتمعنا في «جنيف» توضحت … درب الخلاص وحله المضمون
لكننا لم نستطع إعلانه … أو كشف سر بلائنا المكنون
نطق اللسان بما يزين باطلا … والحق ظل بنا حبيس سجون
حتى إذا ارتكب الصراحة شاعر … قالوا: اعتدى هذا على القانون
ودعا إلى حل الصيام مزايدا … والكل يشكو صارخا: زيدوني
إنا نريد عدالة لنصيبنا … في سوق نفط منهك مطحون
والعدل أمر ضائع ومضيع … في ظل منطق أحمق مأفون
من يومها الأسعار ضاعت وانتهى … مجد لنفط شعوبنا المحزون
لم يحفظوا الشرف الرفيع من الأذى … بل مرغوا هاماته بالطين
اليوم في هذي الجزيرة نلتقي … والهم مثل غمامة تعلوني
يا ليتنا جئنا هنا لسياحة … وهدوء بال وارتياح ظنون
لا لاستثارة ساكنات شجوننا … أو نفخ جمر خلافنا المدفون
كالإخوة الأعداء أصبحنا فهل … سيتم صلح في ربى «بريوني»
لو تم هذا فهو خير بداية … من أجل حل محكم موزون

بريوني في ١٩٨٦/٦/٢٤

(١) ارتورو: وزير البترول الفنزويلي والرئيس الحالي لأوبك.

شعب الصومال يشكر للسعودية مجهوداتها لعلاج الرئيس بري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله الحاج:

في أعقاب مغادرة الرئيس الصومالي محمد سياد بري للمملكة العربية السعودية، أعرب مصدر دبلوماسي باسم السفارة والجالية الصومالية بالسعودية عن عظيم الشكر والامتنان للمجهودات التي قدمتها السعودية لعلاج الرئيس الصومالي.

وقال السيد محمد شيخ عمر يوسف، المتحدث الاعلامي بالسفارة الصومالية بالسعودية، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن الشعب الصومالي يتقدم بآيات الشكر والعرفان للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على الخطوة الانسانية التي قام بها تجاه الرئيس محمد سياد بري ابان محنة المرض التي تعرض لها.

واضاف ان الشعب الصومالي قابل ذلك بالابتهاج والعرفان لخادم الحرمين الشريفين والذي عود الأمة العربية والاسلامية دائماً على مد يد العون والمساعدة العاجلة وقت الحاجة لذلك.

وقال إن الجالية الصومالية العاملة بالسعودية تنتهز الفرصة لتقدم الشكر للعاهل السعودي ولولي عهده الأمين وتعاهدهما على بذل الجهد مساهمة منها في خدمة هذا الكيان الاسلامي الشامخ والذي يعد ملجأ لابناء المسلمين وقت الحاجة.

واختتم تصريحه بقوله إن العلاقات الابدية التي تربط بين الشعبين السعودي والصومالي تؤكد أواصر ووشائج الأخوة الاسلامية بين البلدين المسلمين.

شبكة الطرق في السعودية تعكس طموحات الدولة والمواطن لمزيد من التلاحم

المدينة المنورة ـ واس: وصف الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة طريق المدينة ـ الفريش ـ الفقرة الذي يفتتحه اليوم نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بأنه انجاز حضاري متقدم تضيفه المملكة الى سجل انجازاتها من اجل بناء الانسان السعودي وتحقيق الرفاهية له وفق التخطيط التنموي الشامل الذي تنتهجه حكومة العاهل السعودي وولي عهده الأمين.

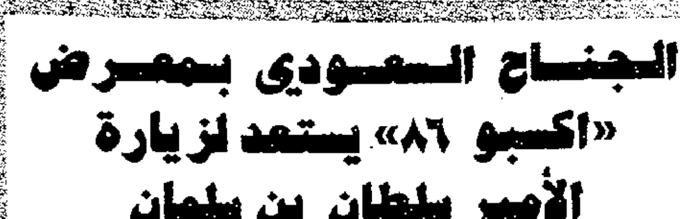
وقال ان شبكة الطرق في المملكة تجسد طموحات الدولة والمواطن في ربط كافة مناطق المملكة بما يمكنها من تحقيق المزيد من التلاحم وزيادة الدعم الاقتصادي والترابط الاجتماعي بين المواطنين.

وأكد ان طريق المدينة ـ الفريش ـ الفقرة خطوة جديدة تضاف الى خطواتنا في مجال الطرق لتسهيل المواصلات والتجارة وتنقل المواطنين بين منطقة المدينة المنورة والمناطق الأخرى الأمر الذي يترتب عليه اكمال تنفيذ البنية الأساسية لشبكة الطرق في المملكة بعد أن تم ربط كافة المدن الرئيسية والعديد من المناطق الريفية بعضها ببعض.

وأوضح الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياحية الناجمة عن طريق المدينة ـ الفريش ـ الفقرة فقال ان المواطنين في منطقة المدينة المنورة يدركون ان هذا الطريق أحد الشرايين الرئيسية التي تتيح لهم امكانية تسويق منتجاتهم الزراعية في كافة مناطق المملكة وما يترتب على ذلك من زيادة في دخولهم ودعم للاقتصاد الوطني.

الى جانب ان هذا الطريق سيمكن جميع المواطنين من التمتع بالمناطق السياحية الواقعة عليه وتحقيق التآلف الاجتماعي بينهم.

واختتم الأمير عبد المجيد تصريحه بقوله ان اهتمام الملك فهد وولي عهده الأمين بهذا الجانب الحيوي من جوانب التنمية في المملكة ينبع من احساس صادق ورغبة أكيدة في تحقيق نهضة شاملة تعم كافة مدن وقرى المملكة.



فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ الجناح السعودي بمعرض «اكسبو ٨٦» في اعداد الترتيبات اللازمة استعداداً لاستقبال الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الأول في زيارته المرتقبة للجناح السعودي ومعرض الاكسبو قريباً.

كما تجري في الجناح الترتيبات لاستقبال الامير تركي بن ناصر بن عبد العزيز الذي سيزور الجناح.

وعلى صعيد الزوار، بلغ عدد زوار الجناح السعودي يوم السبت الماضي ٢٢ الفا و٥٦١ زائرا يمثلون نسبة ١٧,٦٪ من زوار المعرض في اليوم نفسه والبالغ عددهم ١٢٨ الفا و٢٧٨ زائرا وبذلك يصبح عدد زوار الجناح منذ افتتاحه ٨٨٦ الفا و٨٩٢ زائرا يشكلون نسبة ١٥,٩٪ من زوار المعرض ككل والبالغ عددهم ٥ ملايين و٥٨٢ الفا واثنين.

شجون عربية

العزل السياسي

شعرت بارتياح لحكم المحكمة الدستورية العليا بمصر حينما اكدت بعدم دستورية وشرعية قرارات العزل السياسي فيما يختص بحالة السيد ابراهيم فرج والاستاذ فؤاد سراج الدين.

وسوف يتم ايضا بناء على هذا الحكم بحث قضايا العزل السياسي التي طبقت على الذين ادانتهم ما يسمى بمحكمة الثورة عام ١٩٧١ تحت دعوى تشكيل مراكز للقوى.

وفي حقيقة الامر، سواء كنا مع فؤاد باشا او مع جماعة ١٥ مايو او ضدهما، فان الحق هو الاساس.

والحق ان الجميع من اقصى اليمين الى اقصى اليسار في مصر يجب ان يمارسوا حقوقهم السياسية.

والقضية ليست قضية ميول سياسية بمعنى «استلطاف» السلطة في فترة ما لجماعة معينة او «رفضها» لجماعة اخرى فيصبح الامر يعتمد على طريقة «هذا له حق سياسي وذاك ممنوع من حقوقه».

ليس من حق عبد الناصر وحكمه منع الاخوان المسلمين والوفد والقوى الليبرالية من ممارسة حقوقها السياسية.

كما انه ليس من حق انور السادات وحكمه ان يمنع نفس التيارات ويضيف اليها قائمة من الممنوعين.

لا يوجد شيء في القانون اسمه «محكمة الثورة»، هناك فقط محكمة القضاء اي ان يذهب المرء الى قاضيه الطبيعي ليحكم بينه وبين الطرف الذي يخاصمه.

سياسة المحاكم الاستثنائية لا يمكن ان تحقق العدل، لانها محكمة يتم تفصيلها خصيصا لعقاب بعض المتهمين.

العدالة لا تعرف الاستثناء والقانون لا يعرف الازدواج.

وحتى يستطيع حكم الرئيس المصري حسني مبارك ان يخلص نفسه من مأزق الازدواج في السلطات القضائية، فانه يتعين عليه التخلص من القوانين الاستثنائية والغاء قانون ونظام المدعي الاشتراكي.

العبرة في القانون، هو انه يصدر عن جهة واحدة لها صفة الثبات، يتعامل مع الجميع بميزان واحد لا يفرق بينهم سوى احترامهم او مخالفتهم للقانون.

ومن هنا لا بد من توجيه تحية الى المحكمة الدستورية العليا على قرارها الشجاع ولرئيسها المستشار بليغ لاعادة التوازن الى القانون المصري وبداية الاصلاح التشريعي حتى تستقيم الامور ويستقر العدل ويتوقف ابشع شيء يمكن ان يواجه اي سياسي وهو العزل السياسي.

في السجن، يعرف المعتقل السياسي انه لا حيلة له لانه خلف القضبان. اما العزل السياسي فهو ان تعيش داخل المجتمع حرا طليقا لكن ليس من حقك الكلام وليس من حقك الممارسة.

عماد الدين اديب

ابراهيم الصبحي لـ «الشرق الأوسط»:

وزراء خارجية التعاون يناقشون انعكاسات انفجارات الأحمدي وحرب العراق وايران

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاسن البنيان:

اعلن السيد ابراهيم حمود الصبحي الأمين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية ان اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون والذي سيعقد يوم السبت المقبل في الطائف يكتسب اهمية كبيرة في هذه الظروف لمناقشة مستجدات وانعكاسات الاحداث الأخيرة في منطقة الخليج ومن بينها التفجيرات في المنشآت البترولية في الكويت واستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية ونتائج المفاوضات مع السوق الأوروبية المشتركة وتقرير الامين العام لمجلس التعاون حول نتائج زياراته لكل من بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية.

وقال السيد الصبحي في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان انعقاد المجلس الوزاري سيكون مهما، كون هذا المجلس هو الذي يقيم اعمال مجلس التعاون ويقر الكثير من التوصيات بوضع بعض التشريعات والتنظيمات ويرفعها الى المجلس الأعلى لدول المجلس.

وفي ما يلي نص حديث السيد الصبحي:

● هل في ملف الاجتماعات بحث قضية التفجيرات الأخيرة في الكويت، والاحداث الأخيرة في دول المجلس؟

ـ نحن لدينا صيغة تعارفنا على ان نذكرها دائما في جدول الاعمال، وهي بحث الوضع خليجيا وعربيا، وكل ما يندرج تحت هذا البند سيبحث سواء كان سياسيا او عسكريا أو امنيا او اقتصاديا او اي جانب من هذه الجوانب.

نحن نبحث كل ما يؤثر وكل ما له انعكاسات على الوضع في منطقة الخليج او المنطقة العربية عموما والموضوعات التي ذكرتها بكل تأكيد تندرج تلقائيا تحت هذا البند، فانا لا أتصور ان يتعقد المجلس الوزاري دون ان يمر على هذه الجوانب لأنها تؤثر على أمن واستقرار المنطقة وتؤثر على مسيرة مجلس التعاون.

● هل هناك اوراق عمل محددة ستبحث؟

ـ نحن نتابع تحركات المجلس واتصالات المسؤولين فالمواضيع التي لها صفة الاستمرارية نقدم بشأنها مذكرات متابعة من الأمانة العامة للمجلس فيها رصد للاحداث والتحركات ونتائج اتصالات المسؤولين في دول المجلس.

وكل ما هو موجود في جدول اعمال الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوزاري هذه هو متابعة لمواضيع كلفت بها الأمانة العامة او كلفت بمتابعتها كالمفاوضات مع المجموعات الاقتصادية وجولة الأمين العام في ثلاث عواصم أوروبية.

وسنتابع في هذه الدورة للجانب السياسي والاقتصادي، وعادة اذا كان لدى الدول الاعضاء مواضيع محددة تريد بحثها في الاجتماع تعد مسبقا حتى يمكن تعميمها على الدول الاعضاء لدراستها وبحثها ومن ثم مناقشتها، وبعض الدول تقدم اوراقها خلال الاجتماع وكلها تحظى بنفس الاهتمام وروح المناقشة، اما في دورتنا هذه فليس لدينا أوراق عمل.

● الى اين وصلت المفاوضات بين دول المجلس ودول السوق الاوروبية المشتركة؟

ـ اتفق الآن على حل الموضوعات التي ستبحث، تبقى تحديد الاسلوب هل هو على مستوى لجان أو على مستوى أعلى، هذا ما سيناقشه المجلس الوزاري في اجتماعه يوم السبت المقبل وسيقدم ايضا الأمين العام للمجلس تقريرا مفصلا عن نتائج جولته في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ووجهات النظر يتضمنها تقرير الأمين العام.

● كيف تقيمون التجربة والممارسة لمجلس التعاون بعد مضي ٥ سنوات على انشائه؟

ـ يصعب علي ان اجيبك كمسؤول في الأمانة العامة وأترك التقييم للآخرين، ولكن مجلس التعاون بلا شك احتل حيزا كبيرا في السياسة الدولية. ودوليا ينظر الى مجلس التعاون أو دوله على انها دول اكثر امنا واستقرارا وعاملا من عوامل المحافظة على الأمن والاستقرار في المنطقة، والقرارات والمواقف التي اتخذتها دول المجلس تحظى حتى الآن بالاحترام والتقدير من قبل المجتمع الدولي، وهو رصيد جيد لا يمكن تحقيقه لولا التضامن والقوة والاندفاع المدروس والخطوات المدروسة، لولا كل ذلك لما استطاع مجلس التعاون ان يصل الى هذا المستوى من المكانة المرموقة.

وانا شخصيا لا أود ان ابالغ في الكلمات والالفاظ، ولكنني اقول ان مجلس التعاون أصبح كيانا معترفا به وهو كيان قوي وفاعل وفعال ومواقفه المدروسة حظيت بالاحترام.

والمجلس في داخل دوله حقق الشيء الكثير، منها الامور الملموسة للمواطن الخليجي وغير الملموسة له لانها تحتاج الى وقت، والتسرع فيها غير مستحب ودائما عامل الزمن مطلوب في بعض الامور وغير مطلوب في بعضها.

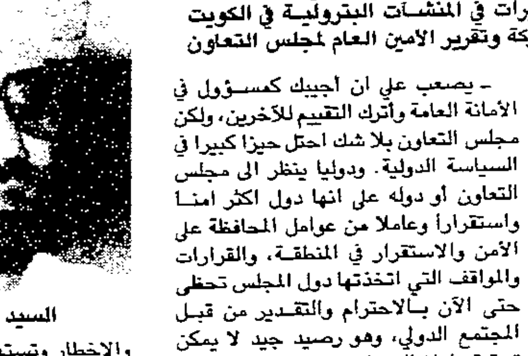
فنحن نميز فيما بين الامور التي يجب ان يكون التريث فيها مستحبا، ولذلك تجد ان امورا يتطلبها المواطن الخليجي ويطالب بها ولكنها لم تتحقق في هذه المرحلة على الرغم من مضي خمس سنوات على قيام المجلس.

ولكن الشيء الذي تحقق ولأول مرة في تاريخ المنطقة هو ظهور تكوين سياسي بهذا الحجم والقوة ويستطيع ان يحقق ما لم تحققه مجموعات أو تكوينات أخرى في دول العالم، لا نريد ان نبالغ ونفاخر كثيرا لأن «الكلمات المطاطة» هي ايضا غير مستحبة.

ونحمد الله كثيرا أن كل ما وصلنا حتى الآن مشجع ويدعو للتفاؤل ولمزيد من بذل الجهد والسير على نفس السياسة والمواقف والخطى التي اتخذت، وكما قلت في السابق نحن نترك التقييم للآخرين.

● من اين ترون الخطر على دول منطقة الخليج العربية؟

ـ الخطر لا تقدر ان تحدد مكانه وزمانه، الخطر سيبقى موجودا باستمرار، ولكن الخطر هو انك لا تحسب حساب الخطر والاخطار وتستهين فيها في بعض الأحيان ولا تعالجها المعالجة الحقيقية المنطقية الموضوعية.



السيد ابراهيم الصبحي

هذا هو الخطر، حتى الانسان العادي يترقب خطرا، فانت عندما تسير في شارع تترقب خطرا قد لا يكون هذا الخطر مقصودا ولا محسوبا، ولكن عليك ان تحسب حسابك انه سيقع، متى وأين وكيف؟؟ هذه لا تقدر ان تتنبأ بها، ولكن اذا انت اتبعت طرق السلامة والنظام والقوانين نقول باذن الله تضمن بأنك ستصل الى المكان الذي تقصده. وهكذا هو الحال بالنسبة لدول مجلس التعاون.

الأمير نايف يبدأ محادثاته مع وزير الداخلية الباكستاني

الطائف ـ واس: بدأت ظهر أمس المباحثات السعودية الباكستانية برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ووزير الداخلية الباكستاني السيد محمد اسلم خان ختك وذلك بمكتب وزير الداخلية بالطائف.

الحمدان يجتمع بقائد القوات الجوية البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع قائد القوات الجوية الملكية السعودية اللواء طيار ركن عبد الله عبد العزيز الحمدان والوفد المرافق له امس مع قائد القوات الجوية البريطانية سير ديفيد كريج.

وقد تناول البحث خلال الاجتماع التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الوزير المفوض في سفارة المملكة السيد ناجي مفتي والملحق العسكري السعودي اللواء مهندس صالح محمد الحجاج.

كما حضره من الجانب البريطاني عدد من المسؤولين في وزارة الدفاع.

خطة بيروت الغربية تبدأ بعد غد

قوة خاصة من الجيش اللبناني تنتشر حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

انتشرت أمس قوة أمنية خاصة من الجيش اللبناني في النقاط المحددة لها حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين للفصل بين المتقاتلين ومراقبة قرار وقف اطلاق النار بعد الاجتماعات المكثفة التي عقدتها لجنة التنسيق المشتركة التي تضم ممثلين عن «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، وحركة «امل»، والتي نجحت في بدء تنفيذ ما اقر في دمشق سابقا، وذلك في الوقت الذي حدد فيه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد ان تراس اجتماع المجلس الوزاري يوم بعد غد وصباح السبت الذي يليه موعداً للبدء في تنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بالمنطقة الغربية.

وقالت تقارير بيروت أمس ان الكتيبة ٦٧ التابعة للواء السادس في الجيش والتي يقودها النقيب وليد سكرية أكملت بعد ظهر أمس انتشارها في النقاط المحددة لها حول مخيم برج البراجنة اولا، ثم حول مخيم شاتيلا، وذلك باشراف ميداني من جانب مندوبين عن جبهة الانقاذ وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، بعد ان انسحب مسلحو «امل» من جهة والمدافعون عن المخيمين من جهة ثانية من مواقعهم كلا باتجاه منطقة سيطرته.

وكانت لجنة التنسيق قد عقدت عند الصباح اجتماعا برئاسة العقيد السوري علي حمدان مساعد مدير جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان، حددت فيه التفاصيل الأخيرة لخطة انتشار القوة الأمنية الخاصة وسبل انجاح قرار وقف النار الذي اعلنته من جديد خلال الليلة قبل الماضية بعد الاشتباكات العنيفة التي دارت حول المخيمين.

وسبق عملية الانتشار اعلان متحدث باسم جبهة الانقاذ بأن ٢٦ صاروخا من طراز «كاتيوشا» سقطت ظهر أمس على الجيب الفلسطيني في مخيم شاتيلا.

واضاف المصدر نفسه ان هذه القذائف ادت إلى خسائر فادحة في مساكن المخيم ولكن الفلسطينيين امتنعوا عن الرد على هذا القصف وأبدوا استعدادهم لمواصلة تعاونهم مع حركة «امل» حتى يتسنى انتشار قوة خاصة تابعة للجيش اللبناني حول المخيمات.

والنقاط التي انتشرت فيها قوة الجيش حول مخيم البرج هي: المشنوق، العاملية، مبنى العاملية، مدخل مقهى شلهوب، جواد زين الدين فوق المناشر، بناية هيدوس، الدقي، منطقة طبريا، السباعي والتعاونية، فيما حددت نقاط الفصل حول مخيم شاتيلا في بناية سينما الشرق، الدوخي، بناية الديمقراطية، والروضة النمساوية.

وكان الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» قد أكد ليلة أمس ان حركته فقدت ٨٠٠ قتيل و٧٠٠ جريح في حرب المخيمات، وان اكثر من ٦٠ الف شخص اضطروا للهجرة من الضاحية الجنوبية.

في الوقت نفسه تراس السيد كرامي رئيس الحكومة قبل ظهر امس اجتماعاً للمجلس الوزاري الذي يضم الوزراء الدكتور سليم الحص، عادل عسيران وبري ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بمشاركة اعضاء اللجنة العسكرية المؤلفة من اللواء محمود طي ابو ضرغم رئيس اركان الجيش والعقيد نبيل قريطم الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى والعقيد لطفي جابر قائد اللواء السادس واللواء عثمان عثمان مدير عام قوى الأمن الداخلي.

بيان للديوان الملكي المغربي عن زيارة الملك الحسن لواشنطن

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن بيان للديوان الملكي المغربي ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيقوم بزيارة عمل رسمية الى الولايات المتحدة ابتداء من يوم ٢٢ يوليو (تموز) المقبل.

وذكر البيان ان العاهل المغربي قبل الدعوة التي وجهها اليه الرئيس الامريكي رونالد ريجان ولم يشر البيان الذي صدر قبل شهر من موعد الزيارة الى المدة التي ستستغرقها.

وستكون هذه ثاني زيارة عمل رسمية يقوم بها الملك الحسن الثاني للولايات المتحدة في عهد الرئيس ريجان بالاضافة الى الزيارة التي قام بها على رأس اللجنة السباعية العربية عام ١٩٨٢ لشرح مخطط قمة فاس.

ويعتقد في الرباط ان زيارة العاهل المغربي قد تركز على العلاقات الثنائية وقضية الشرق الأوسط.

وكانت العلاقات المغربية الامريكية كانت قد مرت بمرحلة فتور عقب توقيع اتفاقية وجدة بين المغرب وليبيا.

اختتام اعمال مناظرة البلديات بالمغرب التوصيات تشكل قاعدة عمل لدعم اللامركزية في المحليات

مكناس ـ «الشرق الاوسط»:

انتهت في مدينة مكناس المغربية اعمال المناظرة الثالثة للبلديات بعد ان اقرت امس الأول على مجموع التوصيات التي تقدمت بها لجان المناظرة الست التي ناقشت مختلف قضايا اللامركزية واسباب زيادة فاعلية البلديات خاصة الصغرى والمتوسطة.

وابلغت وزارة الداخلية المناظرة انها قررت ان تجعل من مجموع التوصيات قاعدة عمل لمختلف مصالحها في المستقبل وقال مدير الجماعات المحلية في جلسة اختتام المناظرة ان الاولوية ستعطى لانشاء المركبات الرياضية واندية الشباب والى البلديات القروية.

وأضاف ان خلية الدراسات التابعة للمديرية ستزود البلديات الصغرى والمتوسطة بكامل الدراسات والبيانات التي تساعدها على تحقيق عملية المشاركة بينها وتعاونها لانجاز مخططاتها التنموية.

وكانت المناظرة قد اعطت عناية لهذه البلديات الصغرى والمتوسطة التي دعا الملك الحسن الثاني في خطابه لافتتاح المناظرة الى العمل على نموها وطالبت المناظرة بوضع قواعد لتقديم كامل الدعم لها لكي تتغلب على مصاعبها المالية واختصاصها في الكفاءات والكوادر التقنية.

واعتبرت المناظرة ان توفير امكانات ذاتية للبلديات سيساعد على استمرار نهج اللامركزية وتعميق الوعي بالممارسة الديمقراطية على الصعيد المحلي.

والحت المناظرة على اهمية الاعتناء بتفسير مختلف القوانين المتعلقة بتحديد اختصاصات البلديات لتتمكن مجالسها من توسيع دائرة عملها ولتقوم بواجب تدبير وتصريف الشؤون المحلية بكفاءة عالية ترفع عن كاهل الادارة المركزية بعض الأعباء التي يعود اختصاص القيام بها لهذه المجالس.

ولأول مرة دعت المناظرة الى ادخال الاعلاميات لمساعدة البلديات على التعامل مع مختلف القضايا بمنهجية علمية ولتتمكن من اعداد مشاريعها ومخططاتها بدقة قائمة على صحة المعلومات ووفرتها.

وطالبت كذلك بدراسة امكانية اعطاء حق التصرف لرؤساء البلديات ليمارسوا مهام مسؤولياتهم واعادة النظر في التقسيم الاداري للبلديات على اعتبار ان هذا التقسيم سيساعد على زيادة عدد البلديات وبالتالي يقلص اعباء تنفيذ المشاريع المحلية ويوفر مناصب عمل اضافية للأطر التي تتخرج سنويا وتبحث عن عمل.

واعلن السيد ادريس البصري وزير الداخلية في ختام اعمال المناظرة أن الملك الحسن الثاني اصدر تعليماته الدقيقة بشأن انشاء بنك خاص بالبلديات القروية وقال ان مصالح وزارته بصدد دراسة انشاء مجموعات حضرية جديدة كما هو الشأن في الدار البيضاء التي اصبحت تتوفر بها ١٤ بلدية وتعمل بطريقة مرضية تساعد على التوسع في هذه التجربة ببعض الجهات الأخرى.

الا ان الوزير حذر كل ما يسيء لتجربة الحكم المحلي ويعرضها للضرر وقال ان على مسؤولي الجماعات ايضا واجب بذل الجهد لتوسيع اختصاص الجماعات.

ولي عهد المغرب يزور اسبانيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه إلى مدريد أمس الأمير محمد ولي عهد المغرب في زيارة خاصة لاسبانيا تستغرق بضعة أيام.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا.

مدير الدفاع المدني بالسعودية يبدأ زيارته لتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى تونس امس الفريق هاشم محمد عبد الرحمن المدير العام للدفاع المدني بالمملكة العربية السعودية في زيارة رسمية بدعوة من العقيد الصادق الزنايدي مدير الحماية المدنية.

منع طائرات «عالية» الأردنية من الهبوط بمطار دبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حدثت تطورات جديدة امس، وأول من امس في الموقف بين شركة طيران الامارات وشركة الطيران الأردنية «عالية»، حيث توقفت رحلات طيران «عالية» من دبي الى عمان اعتبارا من امس.

وأغلقت الجهات المختصة بدبي مكتب «عالية» الواقع في وسط ميدان عبد الناصر بدبي وكذلك مكتب الحجز بوكالة دبي الوطنية للسفريات الخاص بـ «عالية» وكيلة شركات الطيران بدبي.

وقامت سلطات الطيران المدني بدبي يوم الاثنين الماضي باغلاق المجال الجوي امام احدى رحلات طيران «عالية»، وكانت قادمة من عمان عبر ابوظبي، مما اضطر الطائرة الى العودة بعد اقلاعها مرة اخرى الى مطار ابوظبي ولم تحاول الهبوط في مطار الشارقة الذي يبعد حوالي ٥٠ كيلومترا من مطار دبي حتى لا تتسبب في احراج المسؤولين بالطيران المدني بالشارقة.

ويعني هذا الموقف تزايد الخلاف بين الجانبين والذي بدأ بمنع سلطات مطار الملكة علياء الدولي بالاردن لطائرة تابعة لطائرات الامارات في الهبوط بالمطار واعادتها الى دبي قبيل عيد الفطر مباشرة.

تتمات تتمات

مغزى الرسالة

نملك قدرا كبيرا من الاحتياطي البترولي من شأنه ان يجنبنا الكثير من الهزات التي يتعرض لها البعض نتيجة التصرفات غير الطبيعية إلا أننا مازلنا نأمل أن يتفق الجميع على مواقف وسياسات موحدة تكفل مصالحنا جميعاً».

جانب آخر تطرق اليه خادم الحرمين الشريفين في حديثه الى أبناء شعبه الوفي وتحدث من خلالهم الى كل الأمة العربية والاسلامية وهو حديث يظل يعكس على الدوام اهتمام وسهر الملك فهد وعنايته التامة وتشرفه بخدمة الحرمين الشريفين وتسهيل سبل اداء المسلمين لمناسك الحج والعمرة والزيارة للاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة طوال العام.. حيث قال في معرض حديثه عن التوسعات الجديدة في كل من المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف: «ان من نعم الله علينا أن مكننا من اضافة بعض الادوار الى المسجد الحرام والتي ساعدت كثيرا على استيعاب ما يقرب من ٨٠ الف مصل وقد لاحظ زوار بيت الله الحرام خلال شهر رمضان ان هذه التوسعة التي واجهت تزايد الاعداد الكبيرة من المصلين بحيث لم يعد هناك زحام يذكر، هي بداية لمزيد من التوسعات الجديدة التي نسأله تعالى ان يوفقنا للقيام بها من اجل ضيوف الرحمن وزوار بيته الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم لأن هذا واجبنا ومسؤوليتنا».

واضاف خادم الحرمين الشريفين قائلا: «ان المسجد النبوي الشريف سيشهد المزيد من التوسعة والتحسين بحيث يستوعب آلاف المصلين في أقرب وقت ممكن وهذا من فضل الله علينا».

ويبقى بعد ذلك وقبله التزام المملكة العربية السعودية وتمسكها قيادة وشعبا بالعقيدة الاسلامية، التي لا يترك خادم الحرمين الشريفين مناسبة إلا ويحمد الله سبحانه وتعالى فيها وهو شكر واجب لله عز وجل لا يدركه إلا من تأمل واقع المملكة العربية السعودية وعرف أن ركيزة الامن والامان والرخاء والاستقرار والنماء والتقدم في هذه البلاد يعود لتطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء والتي فيها صلاح أمر المسلمين في دينهم ودنياهم.

وهو ما عبر عنه خادم الحرمين الشريفين عندما تحدث عن الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المملكة فقال: «ان الكثيرين يحسدوننا على ما تحقق ويتحقق لنا بتعاون الدولة والمواطنين ولو تأملوا واقع هذه البلاد لادركوا بكل بساطة ان ما تحقق ويتحقق قد تم بفضل الله نتيجة لتمسكنا جميعا بعقيدتنا الاسلامية السمحة والتزامنا في كل شأن من شؤون حياتنا بتطبيقها وعدم اللجوء الى ما عداها من أنظمة أخرى».

لقد ظلت المملكة العربية السعودية وستبقى بإذن الله واحة للأمن والاستقرار والرخاء في ظل قيادة أمينة عملت منذ عهد مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز على جمع الشمل وتوحيد الصف وبناء دولة عصرية بكل معنى الكلمة جعلت استثمارها الاساسي هو الانسان السعودي.

وعلى الرغم مما يشهده العالم كله من ظروف الكساد الاقتصادي العالمي.. فإن من حق العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان تقول عنه انه قاد بلاده بحكمة وتبصر وجنبها ويلات انتكاسات مؤسفة وفق سياسة رشيدة وخطط انمائية مدروسة بعناية حققت في ظلها السعودية ما تشهده اليوم من حاضر رغيد ومستقبل افضل بإذن الله وهو ما أشار اليه خادم الحرمين الشريفين عند حديثه عن الاوضاع النفطية العالمية بقوله «إن هذه البلاد رغم الظروف الاقتصادية الحادة التي يمر بها العالم نتيجة للاوضاع النفطية السائدة لم ولن تتأثر بإذن الله كثيرا بما حدث ويحدث وقد تابعنا تطورات الاوضاع النفطية ووضعنا سياساتنا على أساس يكفل تأمين مصالح وطننا ومواطنينا ويجنب بلادنا اية هزات بسبب الاحوال الاقتصادية العالمية».

وفي كل يوم يمر ومع مطلع كل صباح يشرق بنوره ودفئه في المملكة تتعزز صور العطاء وتتوالى انجازات الخير ويفضل خادم الحرمين الشريفين ان يترك لأعماله وحدها ان تتكلم وتتحدث عن نفسها بنفسها.. وهذا ما يشاهده ويلمسه كل مواطن ومقيم وزائر.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

بعد العملية الجراحية الناجحة التي من الله بها علي أتقدم بخالص عرفاني وامتناني لمقام :

سيدي صاحب السمو الملكي / الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران

على كريم تفضله واهتمامه . كما أخص بالشكر

صاحب السمو الملكي اللواء الأمير خالد بن سلطان قائد قوات الدفاع الجوي

ومعالي

الشيخ ناصر العساف رئيس الطيران المدني

على المتابعة الكريمة .

وأنوه بالتقدير لفريق الاطباء الذي أجرى لي العملية بالمستشفى العسكري بالرياض ، وعلى رأسهم : د. محمد راشد الفقيه ، وزملاؤه :

د. أحمد الصديقي ود. عبد الله عشمق ود. خالد الزامل

حفظ الله الجميع من كل سوء ومكروه .

صالح عزيز بغدادي

طعن شرطي اسرائيلي قرب تل أبيب وقوات الاحتلال تصادر أراضي عربية جديدة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصيب شرطي اسرائيلي بجراح بالغة في مستوطنة «اكفار سابا» شمالي تل ابيب بفلسطين المحتلة بعد ان طعنه ثلاثة من رجال المقاومة الفلسطينية صباح امس.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الصهيونية طاردت الرجال الثلاثة الا انهم تمكنوا من الاختفاء، وأشار الى ان تعزيزات اسرائيلية أرسلت للمنطقة وبدأت عملية تمشيط واسعة النطاق حيث اعتقل عدد من المواطنين العرب بحجة التحقيق معهم.

وذكرت الانباء الواردة من قطاع غزة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت مصادرة ٩٢ دونما من الأرض الواقعة شمال مشروع عامر في قطاع غزة وهي أرض مشهورة بزراعة الاشجار المثمرة.

وتقول هذه الانباء ان الجرافات الاسرائيلية تعمل تحت حراسة مشددة من القوات الاسرائيلية في تجريف هذه الاراضي المصادرة تمهيدا لضمها لمستوطنة «ميسانيت».

وتأتي هذه الخطوة من الجانب الصهيوني استكمالا لاجراءات سابقة قامت بها سلطات الاحتلال بتجريف ٨٠ دونما من الأراضي الزراعية في المنطقة لضمها الى مستوطنة «نيفان يان»، وذلك ضمن مشروع اسرائيلي في القطاع لتطويق ومحاصرة المدن العربية بالمدن الاستيطانية الاسرائيلية.

مشكلة المستوطنات

وفي الوقت ذاته قررت اللجنة المالية في الكنيست الاسرائيلي اجراء بحث شامل لتقصي كافة جوانب الضائقة المالية التي تعاني منها المستعمرات الاستيطانية في هضبة الجولان وغور الأردن بشكل خاص على ضوء تدهور الأوضاع المالية في هذه المستعمرات ونزوح اعداد كبيرة من المستوطنين الصهاينة عنها الى مناطق أخرى في فلسطين المحتلة.

وشارك في هذا البحث وزراء الحرب والزراعة والبناء والاسكان.

كما طلبت ادارة «الليكود» المؤيد بشدة للاستيطان الاسرائيلي من الحكومة الشروع فورا في معالجة هذه الأزمة لمنع هجرة المستوطنين منها وتداعيها فيما بعد، وتم تبعا لذلك تخصيص ٤٠ مليون دولار كمساعدة فورية أولية للمستعمرات في هضبة الجولان وغور الأردن لمساعدتها في تسديد ديونها التي بلغت قيمتها مجتمعة ٢٣٠ مليون دولار.

وقد اتخذ هذا القرار اثناء بحث مسألة المستعمرات ليلة امس الماضية في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين الصهاينة.

ودخل إضراب الممرضين والممرضات ومستخدمي المستشفيات والمؤسسات الطبية في الكيان الصهيوني يومه الثاني امس مهددا الخدمات الطبية هناك بالشلل التام خلال ساعات معدودة اذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم.

وقال راديو اسرائيل ان هذا الاضراب يأتي احتجاجا على تدني رواتب الممرضين والممرضات ومستخدمي المستشفيات والخدمات الطبية وعلى سوء الأوضاع في الاجهزة الطبية والنقص في العلاجات والمعدات واللوازم الطبية الأخرى.

توتر العلاقات باستراليا

على صعيد آخر، أعلن رويرت ميريليس سفير استراليا في تل ابيب امس ان قرار اسرائيل بالغاء عقد طويل الاجل بشأن تصدير فحم استرالي لاسرائيل ادى الى توتر عنيف في العلاقات بين البلدين.

واضاف «لقد صدمت وأصبت بخيبة أمل بسبب قرار الغاء العقد الذي يخالف بنود الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة وقد يحمل ذلك حكومتي على مراجعة موقفها فيما يتعلق بتعاملها مع اسرائيل كدولة نامية».

وقد تعهدت استراليا بأن تمنح لاسرائيل فحما قيمته ٢٠ مليون دولار سنويا للوفاء باحتياجات محطة الطاقة في هيديرا، التي تعمل بالبترول أو الفحم والتي تولد نصف ما تستهلكه اسرائيل من كهرباء.

أوضح ناتان أراد المدير العام لوزارة الطاقة الاسرائيلية ان اسرائيل ستعمل على التوصل لحل لتسوية هذا الخلاف.

وقد بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية لاستراليا ٧٧ مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥. بينما بلغت قيمة صادرات استراليا لاسرائيل ٤٣ مليون دولار.

اسرائيل وفالدهايم

ويوم امس ايضا، دعا بيتر يانكوفيتش وزير خارجية النمسا الجديد اسرائيل الى قبول حقيقة انتخاب كورت فالدهايم رئيسا للنمسا.

وقال يانكوفيتش في مقابلة مع صحيفة «دافار» الاسرائيلية نشرتها امس وسائل الاعلام النمساوية انه يتعين على الاسرائيليين قبول انتخاب فالدهايم حتى اذا لم يكونوا سعداء بذلك، ونفى وجود عداء للسامية في النمسا.

وكانت اسرائيل قد شنت حملة شعواء ضد الأمين العام السابق للامم المتحدة خلال حملته الانتخابية لرئاسة النمسا. وزعمت جهات صهيونية ان فالدهايم شارك في جرائم حرب خلال الحكم النازي ابان الحرب العالمية الثانية.

وفي حديث اذاعه راديو اسرائيل امس اعترف اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني باستيلاء رجال المقاومة الفلسطينية على أسلحة ومعدات من مخازن ومستودعات القوات الاسرائيلية المحتلة.

وقال ان بعض رجال المقاومة يلجأون الى الاستيلاء على السلاح الفردي من مجندات وجنود اسرائيليين مثل رشاش «عوزي» صنع اسرائيل وبندقية «م ١٦» من صنع امريكي.

ووصف هذه الظاهرة بانها خطيرة جدا، وأشار الى انه ازاء تصعيد هذه الظاهرة فانه سيطبق اجراء حازم ضد الجنود والمجندات الذين يفرطون في اسلحتهم ولا يحافظون عليها او يفرطون في واجبات الحراسة على المخازن والمستودعات الاسرائيلية أو يسمحون بتسريبها الى رجال المقاومة بطريقة أو بأخرى.

الابراهيمي يجتمع مع باباندريو بأثينا

اثينا ـ وكالات الانباء: اجتمع السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري عقب وصوله الى اثينا امس في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره اليوناني كارلوس بابولياس مع اندرياس بابا ندريو رئيس الحكومة اليونانية وتبادل معه وجهات النظر حول العديد من القضايا التي تهم البلدين وخاصة الوضع في منطقة البحر المتوسط.

وقال مصدر مسؤول في اثينا ان اليونان والجزائر تتقاسمان مواقف متشابهة حول نزع السلاح والوفاق سواء في العالم او في منطقة البحر المتوسط. كما اشارت الدولتان مرارا الى ضرورة تخفيف حدة التوتر في المنطقة عن طريق تسوية بعض مصادر النزاعات مثل نزاع الشرق الاوسط الذي يشكل بالنسبة لاثينا والجزائر تهديدا للسلام في المنطقة والعالم.

قواعد لقبول ابناء المصريين العائدين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهي من وضع القواعد الخاصة بقبول الطلاب ابناء العائدين المصريين من الخارج بمختلف المراحل التعليمية وتقرر ان يقبل هؤلاء الطلاب من خلال اقسام شؤون الطلبة والامتحانات بالادارات التعليمية وذلك بشرط النجاح في الامتحانات التي اجرتها وزارة التربية بالسفارات المصرية في الخارج.

كما تقرر ان يكون القبول وفقا للحد الادنى لمجموع الدرجات الذي قبل بكل مرحلة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التربية والتعليم المصرية بأنه تقرر ان يقبل الطلاب غير المصريين الذين يرغبون في الالتحاق بالمدارس في القاهرة بعد موافقة ادارة الوافدين بوزارة التربية التي تحدد المدارس التي سيقبلون بها سواء في مرحلة الحضانة او الصف الاول الابتدائي او الثانوي او بأي صف من صفوف النقل اذا كان متقدما لاول مرة.

في انتظار الحكم بعدم دستورية الانتخابات:

المعارضة المصرية ترحب بالغاء قانون العزل السياسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رحبت احزاب المعارضة المصرية بحكم المحكمة الدستورية بشان الغاء قانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ والذي كان يقضي بعدم جواز الانتماء للاحزاب او مباشرة الحقوق السياسية لمن تسبب في افساد الحياة السياسية قبل ثورة ١٩٥٢ والمعروف بقانون العزل السياسي.

وصرح المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بالبرلمان المصري لـ «الشرق الاوسط» بأنه توقع صدور هذا الحكم خاصة انه سبق ان تقدم باقتراح بالغائه داخل البرلمان واكد فيه انه قانون غير دستوري.

واضاف ان حثيات الحكم ضربة قوية للذين رفضوا الموافقة على الغاء القانون داخل البرلمان خاصة في تأكيدها ان حرمان فئة من المواطنين من حقهم في الانتماء الى الاحزاب السياسية ومباشرة الحقوق السياسية حرمانا مطلقا ينطوي على مصادرة لاصل تلك الحقوق وبشكل اعتداء عليها بالمخالفة للمادتين ٥، ٦٢ من الدستور ولا يمكن للحكومة بعد ذلك ممثلة في وزارة الداخلية عدم تنفيذ الحكم والا ترتكب مخالفة جسيمة واننا ننتظر حكم المحكمة بعدم دستورية قانون العيب رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ وقانون انتخابات البرلمان بالقائمة النسبية رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ بعد صدور هذا الحكم.

اما السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين فيقول ان الحكم يؤكد الحقوق الدستورية للمواطن في ممارسة العمل السياسي وهو تأكيد لحق دستوري اصيل للمواطن المصري ويضع الامور في نصابها الدستوري السليم ونحن في انتظار حكم المحكمة بالنسبة لقانون انتخابات البرلمان بالقائمة النسبية والمقدم فيه طعن من جميع احزاب المعارضة بعدم دستوريته.

اجراءات لحماية مطار القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة الطيران المصرية حاليا اتخاذ مجموعة من الاجراءات لحماية مطار القاهرة وتأمين سلامة هبوط الطائرات فيه بعد حادث الطائرة المصرية التي سقطت بجوار المطار بعد اشتعال احد محركاتها واصطدامها بسور احد المشروعات الاستثمارية الملاصق للمطار.

وتشمل الاجراءات المقترحة تنفيذ القرارات الادارية التي تحظر بناء مساكن مرتفعة حول المطار، او اقامة مبان او مشروعات استثمارية بالقرب منه.

كما تشمل هذه الاجراءات نقل بعض المشروعات القريبة من المطار وكذلك احد الملاهي التي اقيمت حديثا بالقرب منه ووقف التوسع العمراني بالقرب من المطار وايضا ازالة الادوار المخالفة للارتفاع المقرر للمباني في المنطقة المحيطة بالمطار.

فكرة — مصطفى أمين

قبل العيد بثلاثة ايام فوجيء العاملون بشركة سانتا لحفر البترول في مصر بقائمة بأسماء بعض السائقين والميكانيكيين والمهندسين والموظفين مطلوب منهم ان يذهبوا الى مقر الشركة لتسلم انذارات بأنهاء عقودهم، بحجة ان بعض اجهزة الحفر قد توقفت عن العمل في الوقت الراهن، وذهبوا الى القاهرة وتسلموا الانذارات، وابلغتهم ادارة الشركة بان هناك قوائم جاهزة باسماء العاملين الذين سوف يتم انهاء خدماتهم تباعا، وحتى الان تم انهاء خدمة ما يزيد على اربعمائة عامل ولاتزال المذبحة مستمرة. وادعت الشركة انه ليس لهؤلاء العاملين اي حق على الشركة بعد هذا الفصل التعسفي ووكلوا محاميا يقف معهم لدفع هذا الظلم ويطلب ايقاف هذا الفصل التعسفي.

ولما علمت الشركة بهذا وعدت العاملين بانها ستدفع لهم ربع شهر نعم ربع شهر عن كل سنة خدمة، مدعية بان هذا ليس من حق العمال. انما ارادت الشركة ان تفعل ذلك عرفانا بجميل العاملين الذين مكثوا في خدمتها ١٨ سنة!

ورفض العمال هذا التعويض الهزيل ، وحاولت الشركة اقناع العمال بانها سترفع التعويض الى نصف شهر بدلا من ربع شهر. وهددت الشركة وتوعدت اي فرد اذا رفع شكوى ضدها بانه سيحرم من هذه الصدقة ولن يصرف مليما واحدا.

وتلقيت من هؤلاء العمال خطابا قالوا فيه «نحن العاملين بشركة سانتا للبترول، اعطينا الشركة من عمرنا ما يقرب من ١٨ عاما، وهو عمر الشركة في مصر، وكبرت الشركة بنا، وتوسعت وازداد عدد اجهزة الحفر بها من جهازين الى ١٨ جهاز حفر بحريا وبريا، وحققت الشركة بنا ارباحا طائلة خلال الثمانية عشر عاما الماضية، بكفاحنا وعرقنا، وفي ظروف العمل القاسية في صحاري مصر للبحث عن البترول، ومنا من لقي حتفه، ومنا من اصيب بعجز كامل او جزئي بسبب العمل في هذه المهنة التي تعتبر اخطر مهنة في العالم بعد عمال المناجم. بعد كل هذا نفاجأ اليوم بان الشركة ستنهي عقودنا وتلقي بنا على قارعة الطريق. لا نستطيع ان نصف لك الرعب الذي يعيشه بقية العاملين. كل منهم في انتظار عشماوي الادارة الذي سيسلمه انذار فصله من العمل. ذلك الخطاب الذي سينهي حياته وحياة ابنائه.

نحن نريد ان نحقق شكوى ١٦٠٠ عامل، ونتمنى ان تكون هذه المخاوف غير صحيحة او مبالغا فيها، وغير معقول ان يحدث هذا التصرف في مصر التي لا تأكل ابناءها، ولا تسمح بالقاء الف وستمائة عامل في الشارع.

واننا نعتقد ان وزارة العمل سوف تهتم بهذه الاستغاثة، وسوف تتدخل لايقاف قرارات الفصل الجزافي، وسوف تعمل على طمأنة هؤلاء العمال الذين يعيشون في قلق ورعب، وانها ستمنع هذه الكارثة قبل ان تكتمل.

المأساة انه لا توجد لهؤلاء العمال نقابة تدافع عن حقوقهم!

غالي يبحث في موسكو تسوية الخلافات حول الديون المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي سافر الى موسكو لاجراء مباحثات مع القادة السوفيات سيولي اهمية خاصة في مباحثاته لموضوع تسوية الخلاف حول الديون المصرية المستحقة للاتحاد السوفياتي. حيث يقدر السوفيات هذه الديون بنحو ٢,٥ مليار جنيه استرليني حسابي بينما تقدرها مصر بحوالي ١,٥ مليار فقط.

وسبب الخلاف ان مصر ترى ان الميزان التجاري بين البلدين كان يحقق فائضا طوال السنوات الماضية لصالح الاقتصاد المصري بينما ترى موسكو ان هذا الفائض نجم عن خطأ مصري في تقدير قيمة التجارة المتبادلة بين البلدين حينما غالت مصر في تقدير قيمة صادراتها للاتحاد السوفياتي وخفضت من قيمة وارداتها من السوق السوفياتية.

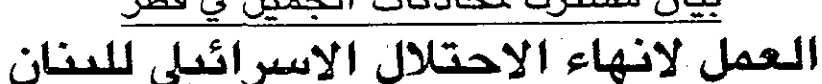
كما سيبحث الدكتور غالي العرض الذي قدمه نائب وزير التجارة السوفياتي لمصر اثناء زيارته القاهرة الشهر الماضي واعادة جدولة الديون المصرية المستحقة للاتحاد السوفياتي والذي يتضمن تأجيل سداد هذه الديون لمدة خمس اعوام وتخفيض القسط السنوي المستحق على مصر بعد بدء السداد الى اقل من النصف تقريبا.

وستتناول المباحثات ايضا الخلاف المصري السوفياتي حول تحديد اسعار صرف الجنيه الاسترليني الحسابي الذي يتم به تقويم التبادل التجاري بين البلدين والعرض المصري الخاص بتحديد قيمة التبادل التجاري طبقا للاسعار العالمية للعملات الاجنبية، بالاضافة الى الاتفاق على موعد لاتمام ابرام البروتوكول التجاري للعام الحالي بين البلدين وهو الذي تأخر ابرامه حتى الآن بسبب مشاكل الخلافات حول اسعار الصرف وتحديد قيمة الديون الخارجية.

ومن ناحية اخرى سيولي الدكتور بطرس غالي اهمية خاصة في مباحثاته السياسية مع المسؤولين السوفيات قضية الشرق الاوسط والموقف السوفياتي الجديد الذي يدعم عودة مصر للعرب، وايضا متابعة الوساطة التي تقوم بها مصر حاليا بين حكومة السودان وجون قرنق في جنوب السودان، وهي الوساطة التي امتدت لتشمل تحسين العلاقات الاثيوبية السودانية.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المتوقع ان تتناول المباحثات المصرية السوفياتية مناقشة ترتيب زيارات متبادلة لمسؤولي البلدين على مستوى اعلى من المستوى الذي تتم به الزيارات الحالية.

وكان الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري قد زار الاتحاد السوفياتي كما زار القاهرة رئيس مجلس السوفيات الاعلى ونائب وزير التجارة السوفياتي.



بيان مشترك لمحادثات الجميل في قطر

العمل لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان ودعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة المنظمة

الدوحة ـ ق.ن.ا: اكدت دولة قطر ولبنان ضرورة العمل لانهاء احتلال اسرائيل لاجزاء من جنوب لبنان ووضع حد لعدوانها على شعبه وسيادته واستقلاله حتى تتحرر كافة الاراضي اللبنانية من آخر آثار الاحتلال.

ودعا البلدان في البيان المشترك الذي صدر امس في ختام زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل لدولة قطر الى تسوية الخلافات العربية وصولا الى احياء التضامن والعمل العربيين باعتبارهما امضى الاسلحة في مواجهة الاخطار التي تحيق بالامة العربية.

وقال البيان، ان المحادثات التي اجراها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مع الرئيس الجميل وبمشاركة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والوزراء وكبار المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع العربية وسادتها روح الاخوة والمحبة التي تميز الصلات التاريخية الوثيقة بين البلدين الشقيقين.

وقد عرض الرئيس اللبناني آخر التطورات الجارية في بلده والازمات المخزونة التي يعانيها شعبه الشقيق وكذلك المساعي القائمة لاعادة السلام والاستقرار والامن الى لبنان.

وقد اعرب الشيخ خليفة بن حمد عن دعم دولة قطر للجهود التي يبذلها الرئيس الجميل ولكل المبادرات الايجابية الهادفة الى تحقيق وفاق وطني يخرج لبنان من محنته ويحقن دماء ابنائه ويحفظ وحدته واستقلاله وسيادته ويمكنه من العودة الى لعب دوره المهم على الصعيدين العربي والدولي.

كما اكد ثقته في مقدرة اللبنانين على تخطي حالة الانقسام التي يمر بها وطنهم بالاستناد الى مبادىء التعايش والوئام التي ميزت تاريخ بلادهم.

واضاف البيان ان رئيس الدولتين اكدا على ضرورة العمل على الصعيدين العربي والدولي لانهاء احتلال اسرائيل لاجزاء من جنوب لبنان ووضع حد لعدوانها على شعبه وسيادته واستقلاله حتى تتحرر كافة الاراضي اللبنانية من آخر آثار الاحتلال.

وشددا في هذا الصدد على ضرورة ان تتحمل الاسرة الدولية مسؤوليتها في تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي بانسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا من الجنوب اللبناني. كما شددا على ضرورة ان تبسط الشرعية سلطتها على كل الاراضي اللبنانية لان ذلك يشكل الأساس للوفاق الوطني.

واستعرض الرئيسان تطورات القضية الفلسطينية فجددا دعمهما المطلق لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد في سبيل استرداد كامل حقوقه الوطنية المشروعة بما فيها حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة على تراب ذلك الوطن.

توتر في مليلة بعد اشتباكات بين الشرطة والمتعصبين الاسبان

مدريد ـ وكالات الانباء: ساد التوتر الشديد امس جميع انحاء مدينة مليلة بعد الاشتباكات التي وقعت طيلة الليلة قبل الماضية بين المتظاهرين المسيحيين ورجال الشرطة.

وتعيش المدينة منذ ٦ ايام اوضاعا متوترة بدأت احداثها فجر الاربعاء الماضي عندما هاجمت مجموعة من المتعصبين الاسبان منزل السيد عمر دودو زعيم الطائفة الاسلامية في المدينة واعتدت عليه بالضرب اثر فوز فريق كرة القدم الاسباني على فريق الدانمارك في المكسيك!

ووقعت بعد ذلك عدة اشتباكات في المدينة بين افراد الطائفتين الاسلامية والمسيحية الامر الذي ادى الى تدخل قوات الشرطة بناء على اوامر اندريس مورينو مندوب الحكومة الاسبانية في مدينة مليلة لحماية افراد الطائفة الاسلامية من اعتداءات المتعصبين الاسبان.

كما قررت وزارة الداخلية تخصيص حراسات على منزل السيد دودو.

ودعت الجالية المسيحية في المدينة الى اضراب عام امس الاول مطالبة باستقالة مندوب الحكومة.

وقد تدخلت قوات الشرطة لمنع تنفيذ الاضراب الامر الذي ادى الى وقوع صدامات عنيفة بين المواطنين الاسبان وقوات الشرطة .

أبوغزالة يبحث مع ثاتشر وهاو موضوعات سياسية وعسكرية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اجرى المشير عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري أمس محادثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية.

وصرحت مصادر رئاسة الحكومة البريطانية ان هذه المحادثات تناولت مشكلة الشرق الأوسط والنزاع العربي الاسرائيلي والتعاون العسكري بين البلدين.

وكان المشير ابوغزالة قد اجتمع في وقت سابق أمس مع سير جفري هاو وزير الخارجية البريطانية لبحث عدد من الموضوعات في مقدمتها العلاقات بين البلدين والحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الأوسط.

وتوقعت مصادر بريطانية أن تكون المحادثات قد تناولت أيضا مشكلات مصر المالية ووضع الاقتصاد المصري.

وسيلتقي الوزير المصري اليوم مع وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر، وسط توقعات بأن تتركز المحادثات على مبيعات الأسلحة البريطانية لمصر وتمويل مشترياتها العسكرية بقرض تبلغ قيمته حوالي ٣٠٠ مليون جنيه استرليني.

في تقرير حول انتاج واستهلاك الطاقة في العالم :

تزايد الاقبال على استخدام الطاقة النووية يؤدي لتراجع الاستهلاك العالمي من البترول

لندن ـ ا.ف.ب: في الدليل السنوي للاحصاءات الذي تصدره شركة «بريتش بتروليوم» ان الاستهلاك العالمي للطاقة النووية الذي شجعه ارتفاع اسعار البترول تزايد اعتبارا من عام ١٩٧١ وقد وصل في عام ١٩٨٥ الى ما يوازي ٣٣٧,١ مليون طن من البترول بزيادة ١٥,٦٪ عن علم ١٩٨٤.

واشارت الشركة الى انه نجم عن ذلك اقتصاد في استهلاك الوقود العادي بما يوازي اكثر من ٣٠٠ مليون طن من البترول.

وتشير الاحصاءات الى ان اكبر منتجي الطاقة النووية هم الولايات المتحدة (٣١٪ من الانتاج العالمي) وفرنسا (١٣,٤٪) والاتحاد السوفياتي (١٠,٧٪) واليابان (١٠٪) والمانيا الغربية (٨,٤٪) وكندا (٤,٢٪) والمملكة المتحدة (٣,٩٪).

ويشير الدليل الى ان الطاقة النووية تمثل في فرنسا الجانب الاكبر من الاستهلاك القومي للطاقة اي ٢٥٪. وفي الدول الرئيسية الاخرى فان هذه النسبة تتراوح بين ٥و١٠٪.

ويضيف الدليل انه على الرغم من انخفاض اسعار البترول في الشهور الثلاثة الاخيرة فان الاستهلاك العالمي للبترول هبط في عام ١٩٨٥ بمقدار ٠,٥٪ ليصل الى ٥٨,٤ مليون برميل يوميا بالمقارنة بعام ١٩٨٤ وهو العام الذي شهد اكبر زيادة في الاستهلاك بلغت ١,٥٪ منذ عام ١٩٧٩. وقد انخفض الاستهلاك بمقدار ٠,٥٪ على الرغم من زيادة الاستهلاك الكلي للطاقة بمقدار ٢,٦٪ وهو معدل اقل مما كان في عام ١٩٨٤ (٣,٧٪) نظرا لبطء النشاط الاقتصادي في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وسجل اكبر معدل لانخفاض الطلب على البترول في اليابان (٦٪) وفي اوروبا الغربية (١,٥٪) وفي الولايات المتحدة (٠,٤٪).

وفي الدول الشيوعية ارتفع الاستهلاك البترولي بمقدار ١,٥٪ مع زيادة في الاتحاد السوفياتي تصل الى ١,٦٪ في الشتاء الذي كان شديد البرودة هذا العام.

اما فيما يتعلق بالانتاج العالمي للبترول فانه لم يصل قط الى ما وصل اليه في عام ١٩٨٤. اذ هبط وفقا لتقرير الشركة بمقدار ١,٨٪ ليصل الى ٥٧,٢٤ مليون برميل يوميا اي بما يقل عن الاستهلاك بـ ١,١٢ مليون برميل يوميا مما ادى الى انخفاض المخزون العالمي.

وقد تقلص انتاج منظمة اوبك بمقدار ٧,٢٪ ليصل الى ١٧,٢٢ مليون برميل يوميا. اما في العالم الشيوعي فقد انخفض بمقدار ١,١٪ ليصل الى ١٥,١٢ مليون برميل.

وعلى العكس فان الانتاج في الدول الغربية غير الاعضاء في اوبك ازداد بمقدار ٢,٤٪ ليصل الى ٢٥ مليون برميل يوميا.

ولا يمثل نصيب اوبك اكثر من ٣٠,١٪ من الانتاج العالمي وهو ادنى معدل سنوى يسجل منذ انشاء المنظمة بالمقارنة بنسبة ٣١,٨٪ التي سجلت في عام ١٩٨٤. وتشير شركة «بريتش بتروليوم» الى انه في اغسطس (اب) الماضي هبطت هذه النسبة المئوية الى ٢٨٪ والى ان انتاج منظمة اوبك في عام ١٩٧٧ تجاوز ٥٠٪ من الانتاج العالمي.

وداخل منظمة اوبك سجل اكبر انخفاض في الانتاج في العام الماضي في المملكة العربية السعودية (ناقص ٢٥٪) الكويت (ناقص ٨,١٪) واندونيسيا (ناقص ٧,٨٪) وفنزويلا (ناقص ٧,٤) والجزائر (ناقص ٢,٩٪) وليبيا (ناقص ١,٦٪).

وعلى العكس فان الانتاج في العراق زاد بمعدل ١٦,٨٪ وفي ايران ١٠٪ وابوظبي ٦,٦٪ ونيجيريا ٦,١٪.

ومازال الاتحاد السوفياتي يتصدر الدول المنتجة للبترول في العالم على الرغم من انخفاض انتاجه بمعدل ٣٪ تليه الولايات المتحدة التي سجل انتاجها زيادة بمقدار ٠,١٪.

ومن بين الدول الاخرى غير الاعضاء في اوبك سجلت المكسيك انخفاضا في الانتاج بنسبة ٠,٦٪ والصين زيادة بنسبة ٩,٩٪ والنرويج ١٠,٢٪ والمملكة المتحدة ١,٣٪ ومصر ٢,١٪ والبرازيل ١٨,٦٪ واستراليا ١٧,٢٪.

وبما ان الآبار الجديدة عوضت الى حد كبير الانتاج فقد سجل الاحتياطي العالمي زيادة جديدة طفيفة اذ وصل الى ٧٠٧,٦ مليار برميل في نهاية عام ١٩٨٥ مقابل ٧٠٧ مليار قبل ذلك بعام منها ٣٩٧,٥ مليار في الشرق الاوسط (اساسا في المملكة العربية السعودية والكويت) و٦١ مليار في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ٣٥,٦ مليار.

الطقس يتلاعب باسعار البن .. انخفاض مبيعات الحبوب والبطاطس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ما تزال عوامل الطقس والمضاربة تتلاعب باسعار البن في سوق لندن للمواد الاولية. ويتجه المضاربون الى تضخيم اثر اية موجة باردة تهدد البرازيل او البلدان المنتجة في امريكا اللاتينية لتبرير ارتفاع الاسعار، التي لا تلبث ان تهبط بسرعة عندما تظهر بوادر تحسن الاحوال الجوية.

وكان لاستمرار موجة الدفء في البرازيل تأثير سلبي على الاسعار التي تراجعت بحوالي ٤٧ جنيها في الطن، في الوقت الذي تتوقع فيه السوق انخفاض اسعار تصدير البن من كولومبيا.

كذلك تراجعت اسعار البطاطس نظرا لتوقعات جيدة بالنسبة للامطار في مناطق الانتاج بنصف الكرة الشمالي، لكن اسعار السكر اتجهت للارتفاع قليلا لمقابلة الزيادة في الطلب.

وفي سوق المعادن برز تأثير زيادة المخزون، وارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني على الاسعار التي انخفضت بشكل عام فتراجع سعر الطن من النحاس بحوالي ١٢ جنيها والنيكل بحوالي ٤٥ جنيها والالومنيوم بحوالي ٥ جنيهات.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٥	٩٤٤,٢٥
قصدير	-	-
رصاص	٢٧٨	٢٧٧,٧٥
زنك	٥٣٢	٥٣٧,٢٥
الومنيوم	٧٦١,٥	٧٦٢,٧٥
نيكل	٢٧٠٦	٢٧٢٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٢٨٠
بن	سبتمبر	١٧٧٣
سكر	اكتوبر	١٤٦,٦٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٤,٨٠
قمح	سبتمبر	٩٨,٥٥
شعير	سبتمبر	٩٧,٩٥
بطاطس	نوفمبر	٨٩,٢٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اقامة معرض بالأردن للصناعات الوطنية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدرت موافقة كل من وزارتي الصناعة والكهرباء والتجارة في السعودية على اقامة معرض للصناعات الوطنية السعودية بالمملكة الاردنية الهاشمية بعمان خلال الفترة من ١٦ـ٢٦/ ٧/ ١٩٨٦م.

ويقوم مجلس الغرف السعودية بالتنسيق مع الجهة المعنية التي ستقيم المعرض وحث المصانع الوطنية السعودية للمساهمة بهذا المعرض والذي يعتبر الاول من نوعه لانها فرصة طيبة لترويج المنتجات السعودية والتعريف بها في الأردن الشقيق، هذا ويتوقع المسؤولون ان يلقى هذا المعرض نتائج طيبة بإذن الله.

وقد قامت الخطوط العربية السعودية بتقديم خصم خاص على شحن معروضات المشاركين في المعرض في حدود ٥٠٪ من قيمة الشحن الاساسية، وذلك مساهمة منها في التعريف والتشجيع للصناعة الوطنية.

٣ مطالب مصرية في المباحثات مع واشنطن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الوفد الاقتصادي المصري الذي يضم الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور صلاح حامد وزير المالية، والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء يحمل معه ثلاثة مطالب اقتصادية هامة لمصر من الولايات المتحدة سوف يقدمها الوفد خلال مباحثاته في العاصمة الامريكية وتشمل هذه المطالب عدم خفض المساعدات ودفعها نقدا واعادة النظر في اسعار الفائدة على الديون المصرية لامريكا.

وكانت الادارة الامريكية قد اعلنت انها تنوي تخفيض المساعدات التي ستقدمها لمصر في العام المالي القادم بحوالي ٣٥ مليون دولار لتقتصر على ٧٨٠ مليون دولار مقابل ٨١٠ ملايين دولار في العام الحالي، اما الحصول على هذه المساعدات نقدا فيهدف لاعطاء مصر حرية استخدامها في تمويل ما تحتاج اليه من مشروعات او لتحويلها الى المشروعات التي تواجه اختناقات مالية،

بدلا من ربطها بمشروعات محددة قد لا تستخدمها اذا ما تعثر تنفيذ بعض هذه المشروعات حينما تواجه مشاكل في تدبير التمويل المحلي لها.

وكانت مصر تحصل منذ عامين على نحو مائة مليون دولار فقط في شكل نقدي من اموال المساعدات الامريكية.

اما المطلب الثالث للوفد الاقتصادي المصري وهو اعادة النظر في اسعار الفائدة على الديون المدنية المصرية المستحقة للولايات المتحدة الامريكية فيرجع ان هذه الاسعار تعتبر مرتفعة وترهق الاقتصاد المصري في ظل ظروف ازمة موارد النقد الاجنبي التي تمر بها مصر حاليا.

وجدير بالذكر ان الديون المدنية المصرية للولايات المتحدة الامريكية تبلغ قرابة ثلاثة مليارات دولار وتعد امريكا هي الدائن الاول لمصر حاليا، وكانت مصر قد رفضت طلبا امريكيا من قبل للذهاب الى نادي باريس لاعادة جدولة الديون الخارجية المصرية والبالغ قيمتها ٣٢ مليار دولار او اجراء مباحثات جماعية مع الدول الخمس الرئيسية الدائنة لمصر.

كما تتناول المباحثات الاقتصادية المصرية مع الادارة الامريكية متابعة النتائج التي اسفرت عنها محادثات المشير عبد الحليم ابو غزالة في واشنطن والتي كان اهمها الحصول على وعد امريكي باعادة النظر في اسعار الفائدة على الديون العسكرية المصرية المستحقة للولايات المتحدة الامريكية والتي تتراوح بين ٤ـ ٤,٥ مليار دولار، وذلك بعد اجراء تعديل في قانون المساعدات الخارجية الامريكي، وهو ما قد يسمح بتخفيض اسعار الفائدة الى النصف تقريبا.

وكانت مصر قد حصلت على هذا الوعد من الادارة الامريكية منذ اول مباحثات اجراها الرئيس المصري حسني مبارك في واشنطن عام ١٩٨٢ ولكن لم يتم تعديل هذا القانون حتى الآن.

ومن المتوقع ان تمتد المناقشات على مائدة المباحثات المصرية الامريكية لتشمل زيادة الصادرات المصرية للسوق الامريكي، وازالة القيود الامريكية التي تعوق هذه الزيادة وبالذات الصادرات الزراعية وصادرات الغزل والمنسوجات، وكذلك زيادة الاستثمارات الامريكية في مصر خاصة بعد ابرام اتفاقية حماية الاستثمارات الامريكية في مصر.

عروض اندماج ومشروعات جديدة ترفع اسهم جنرال اليكتريك وابريكوت للكمبيوتر بسوق لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سيطرت على حركة المعاملات في بورصة لندن امس عروض اندماج وصفقات بيع وشراء بين بعض الشركات، ادت لرفع قيمة اسهم بعضها مثل جنرال اليكتريك البريطانية والاضرار ببعض آخر مثل وولورث التي ترقب نتائج اقبال حملة الاسهم على عرض ديكسونز.

وتحسنت اسهم ابريكوت بسبب مفاوضات تجري مع شركة بريتش تيليكوم لتطوير انظمة اتصال جديدة للربط بين الكمبيوتر والتليفون. كما تقدمت اسهم شركة الكابلات مدفوعة بقوة مشروعات مشتركة جديدة للشركة في الشرق الاقصى لتصنيع اجهزة البرق ومعدات الاتصال.

وفيما عدا ابريكوت التي زادت بحوالي ٩ بنسات للسهم الى ٥٩ بنسا وجنرال اليكتريك التي زادت بحوالي ١٢ بنسا الى ٢٠٨ بنسات للسهم فان الزيادة في اسهم الشركات الرابحة كانت محدودة في الوقت الذي تراجعت اسعار معظم الاسهم الاخرى.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت**: تراجعت المعاملات في بداية معاملات الاسبوع المالي الليلة قبل الماضية، فانخفض حجم الاسهم المتداولة وتراجعت اسعارها مع اتجاه المشترين للانتظار حتى تتضح معالم النمو الاقتصادي خلال الربعين الثاني والثالث من العام الحالي في الولايات المتحدة.

وكان الانخفاض يعكس ايضا اتجاها عكسيا للارتفاع الذي سجلته السوق بنهاية الاسبوع الماضي.

وبلغ حجم الاسهم المتداولة ١٢٣,٧٥ مليون سهم منخفضا من ١٤٩,١٤ مليون سهم. وانخفض مقياس داو جونز الى ١٨٦٤,٢٦ نقطة بخسارة ١٥,٣ نقطة.

● **طوكيو**: انخفضت اسعار الاسهم بشدة لاول مرة منذ اكثر من اسبوع، وكان وراء الانخفاض قلق المستثمرين من استمرار تيار ارتفاع الاسعار الذي جعل بعضهم يحجم عن الشراء بالاضافة الى اندفاع بعض الوسطاء لبيع ما في حوزتهم من اسهم مرتفعة للاستفادة من ارباحها، فأسفر ذلك عن ارتفاع طفيف لحجم التداول الى ٩٠٠ مليون سهم مقابل ٨٦٩ مليونا امس الاول.

وفي الوقت نفسه فان الناتج القومي الياباني سجل تراجعا للمرة الاولى منذ نحو ١٠ سنوات. فانخفض اجمالي الناتج بنسبة ٠,٥٪ في الربع الاول من العام الحالي بالمقارنة مع الربع الاخير من العام الماضي. وذكرت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية ان تراجع الناتج جاء نتيجة لانخفاض الصادرات بنسبة ٤,٩٪ بسبب ارتفاع الين مقابل الدولار.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٣	بدون
ـ بريتش اويل	١٦٣	-٢
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٠	-٢
ـ بيتشام	٣٩٨	+٢
ـ بوتر	٣٣٨	-٢
ـ اي.سي.اي	٩٦٧	-٧
ـ لويدز	٣٦٢	+٣
ـ ميدلاند	٥٢٩	+٢
ـ نات وست	٤٩٢	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٠٩	-٣
ـ رويتر	٤٩٠	+٤
ـ راكال	٢٠٠	+٦
ـ صن اليانس	٦٧٧	-٢
ـ شل	٧٨٣	-٣
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٨	+١٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الغاء لجان ترشيد الاستيراد في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المصرية انتهاج سياسة جديدة للاستيراد من الخارج يبدأ تنفيذها مع بداية السنة المالية الجديدة في بداية شهر يوليو القادم.

وتشمل هذه السياسة الغاء لجان ترشيد الاستيراد والتي كانت موافقتها ضرورية لاي مستورد لفتح اي اعتماد لاستيراد سلع او بضائع من الخارج، وفي الوقت نفسه اطلاق حرية القطاع الخاص في استيراد اي سلع من الخارج باستثناء قائمة محددة من السلع غير الضرورية او التي يكفي الانتاج المصري منها.

وتشمل هذه القائمة ٤٠٠ سلعة من بينها الخضراوات والفاكهة والنجف والتماثيل والملابس الجاهزة والرخام وبعض المستلزمات الكهربائية والسيارات وبعض الادوية.

وسوف تستبدل بلجان الترشيد، التعريفة الجمركية للحد من استيراد بعض السلع غير الضرورية او الكمالية التي لم تتضمنها قائمة السلع المحظور استيرادها من الخارج وذلك بزيادة التعريفة الجمركية على السلع غير المرغوب في التوسع في استيرادها من الخارج.

كما سوف يعاد النظر في قائمة السلع المحظور استيرادها من الخارج دوريا كل ستة اشهر على ضوء حجم الانتاج المحلي وذلك باضافة سلع جديدة لها او حذف بعض السلع منها.

ومن المنتظر ان يتم الاعلان عن نظام جديد للضرائب الجمركية واسعار جديدة لها حتى يتم تنفيذ السياسة الجديدة للاستيراد من الخارج التي تعتمد بدرجة كبيرة على اداء الضريبة الجمركية.

الاردن : مكتب خدمة للطاقة والكهرباء

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

افتتح الامير حسن ولي العهد الاردني في عمان امس مكتب خدمة الجمهور للطاقة والكهرباء التابع لسلطة الكهرباء ووزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية. وتهدف اقامة المكتب لنقل الدراسات الفنية المتعلقة بالطاقة والكهرباء مباشرة للجمهور وتقبل شكاويهم وملاحظاتهم، اضافة لعرض اجهزة ومواد لحفظ الطاقة والكهرباء لتعريف المواطنين بها.



الأسواق المالية

تراجع سريع للاسترليني والدولار وارتفاع الين والعملات الأوروبية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تباطأت حركة المعاملات باسواق النقد العالمية امس، وتراجع نشاط المضاربين خوفا من اية مؤشرات مفاجئة تطيح بتوقعاتهم، مما ترك قيمة الدولار تهبط بسرعة ليفقد خلال ساعات قليلة بعد بدء المعاملات حوالي ٤ فينك مقابل المارك ونحو ١٣ سنتيما مقابل الفرنك الفرنسي واكثر من ٢٥ ليرة مقابل الليرة الايطالية بالمقارنة مع اعلى المستويات التي كان قد بلغها امس الأول.

وسيطرت على المعاملات العوامل الفنية المتعلقة بالعرض والطلب خلال اليوم، في الوقت الذي غابت فيه عن السوق الصفقات الكبيرة.

وتراجعت قيمة الاسترليني مقابل العملات الاوروبية الرئيسية في الوقت الذي سجلت فيه أسعار الفائدة الفعلية بين البنوك مستوى يقل عن سعر الفائدة الأساسي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية أمس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني :**
- ١,٥١٣٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٠٢٥.
- ٣,٣٦٦٤ مارك المانى منخفضا من ٣,٣٧٣١.
- ٢,٧٦٥٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٩٠١.
- ١٠,٧٢٧٢ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧٨٥٤.
- ٢٥١,٨٣ ين ياباني منخفضا من ٢٥٢,١٩.
- ٥,٦٦٧ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦٢٨.
- ٢٣٠٩ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٣١٠.

● **الدولار :**
- ٢,٢٢٥٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٤٥٠.
- ١,٨٢٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٥٧٠.
- ٧,٠٩٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٢٣٠٠.
- ١٥٢٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٥٥٥.
- ١٦٦,٤٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٧,٨٥.

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت أسعار الذهب ارتفاعا طفيفا في لندن. وبلغ سعر الأساس لمعاملات الفترة الثانية ٣٤٢ دولارا للأونصة مرتفعا من ٣٤٠,٧٥ دولار عند اقفال أمس الأول.

واستقرت أسعار الذهب في نيويورك عند نفس مستواها أمس الأول بواقع ٣٤١ دولارا للأونصة.

وتراجعت أسعار الفضة هامشيا الى ٣,٣٤٣٥ جنيه استرليني للأونصة مقابل ٣,٣٨٢٥ استرليني أمس الأول. كذلك تراجعت الفضة في نيويورك (تعاقدات الشهر المقبل) الى ٥,٠٣ دولار مقابل ٥,٠٧ دولار أمس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٢	٥,٦٩٤٢
مارك المالي	١,٦٩٤٠	١,٦٨٩١
فرنك سويسري	٢,٠٥٩٥	٢,٠٥٥٤
فرنك فرنسي	٠,٥٣٣٥	٠,٥٣٠٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٠٥	٠,٠٠٢٤٩٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٥٥
جلدر هولندي	١,٥٠٥٠	١,٥٠٣٦
دولار سنغافوري	١,٦٩١٠	١,٦٨٩١
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١١٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣١
شلن نمساوي	٠,٢٤٢٠	٠,٢٤٢٠
كرون سويدي	٠,٥٢٧٠	٠,٥٢٥١
كرون نرويجي	—	—
كرون دنمركي	—	—
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٣٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٢	٠,٠٨٢٧٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٦
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٠١٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥٥
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٤٠	٠,٢٢٣٧٥٤
دينار كويتي	١٢,٩٥	١٢,٩٤٧٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٧٣٠
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٨٦٠	—
ليرة سورية	٠,٢٠٧٠	٠,٢٨٥٤
درهم اماراتي	١,٠٢٣٠	١,٠٢٢٢٧٤
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٢٢٠
درهم مغربي	—	٠,٤١٥٨٨٩
ريال يمني	٠,٣٧١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	٠,١٢٥	—
دينار اردني	١٠,٨٧٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٣٧٠	٤١٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٨٢٢	٤٧٩٧
اونصة ذهب	١٢٩٣	١٢٨٤
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٢٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



سلسلة هجمات ناجحة للمجاهدين الأفغان توقع خسائر كبيرة في صفوف السوفيات

اسلام اباد ـ ا.ب: قتل المجاهدون الأفغان ١٠ جنود سوفيات ودمروا ٦ عربات مدرعة في اشتباك وقع يوم ١٥ يونيو (حزيران) الحالي في بلدة باراكي بارك الواقعة على بعد ٥ كيلومترات جنوب العاصمة كابول.

وقالت مصادر ديبلوماسية غربية رفضت الافصاح عن هويتها ان خمسة مجاهدين قتلوا في منتصف شهر يونيو (حزيران) الحالي في جاكاتو في مقاطعة غازني الجنوبية لدى تصديهم للقوات الأفغانية ـ السوفياتية.

واضافت هذه المصادر تقول ان القوات السوفياتية تكبدت في هذا الاشتباك خسائر فادحة في المعدات كما سقط منها ١٦ جريحا.

وتحاول القوات السوفياتية والأفغانية التي اقامت قاعدة لطائرات الهليكوبتر بالقرب من مدينة غازني الابقاء على الطريق بين كابول ومدينة كاندهار الجنوبية مفتوحا. ويؤكد المجاهدون انهم يسيطرون على جزء كبير من هذا الطريق.

ونسبت مصادر ديبلوماسية غربية الى المجاهدين قولهم انهم اسقطوا ثلاث طائرات سوفياتية مقاتلة كانت تقصف مدينة غازني.

وتكبدت القوات السوفياتية المزيد من القتلى في كاراباج جنوب غازني في اشتباك كبير وقع يوم ١١ يونيو (حزيران) الحالي، كما اسر المجاهدون الأفغان في هذه المعركة ثلاثة من الجنود السوفيات.

وقتل ٥ جنود افغان في هجوم شنه المجاهدون الأفغان يوم ١٢ يونيو (حزيران) الحالي على مركز للقوات الأفغانية في داغاباد غرب كابول وبالقرب من طريق كابول ـ كاندهار.

وشن المجاهدون عدة هجمات على العاصمة كابول والمناطق المحيطة بها يوم الاربعاء الماضي.

واشارت المصادر الديبلوماسية الغربية الى سقوط عدد من القذائف داخل قصر دارول امان، الذي يضم وزارة الدفاع الأفغانية. وكان مطار كابول ايضا هدفا آخر لهجمات المجاهدين.

ورد السوفيات على الهجوم بقصف بمدافع الهاون المتمركزة بالقرب من المطار، لكن لم تتوفر بعد تفاصيل عن الخسائر.

وقالت المصادر ان المدفعية السوفياتية ظلت تقصف المنطقة الشمالية من العاصمة كابول لمنع المجاهدين الأفغان من شن هجماتهم على العاصمة.

وفي تطور آخر نجح قانون التجنيد الجديد الذي أصدره النظام الأفغاني المدعوم من السوفيات في تطويع مئات من الشباب والأولاد الذين وصلت أعمارهم الى ١٥ عاما.

ويهدف قانون التجنيد الأخير الى تعزيز القوات الافغانية بالعناصر البشرية خاصة بعد تعرضها لخسائر كبيرة في الأرواح ولهروب الكثير من الخدمة، حتى وصل عددها الى ثلث ما كانت عليه عام ١٩٧٩ وهو ٨٠ الف جندي، عندما تدخلت القوات السوفياتية في الحرب ضد المجاهدين.

والجدير بالذكر ان عدداً كبيراً من ضباط وقوات هذا الجيش انضم الى صفوف المجاهدين.

ريجان يناشد الكونجرس من اجل مساعدة الكونتراس

واشنطن ـ ماناجوا ـ وكالات الانباء: أعلن البيت الأبيض ان الرئيس رونالد ريجان سيبعث برسالة الى الكونجرس تتضمن تحليلا لوضع وأهداف ومشروعات «المقاومة الديمقراطية في نيكاراجوا» وتوضح أشكال المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي يؤيدها.

ويأتي قرار الاستعانة بأسلوب الرسائل اثر القرار الذي أبلغه امس الأول توماس أونيل (ديمقراطي) رئيس مجلس النواب للرئيس ريجان والخاص بمنعه من الحديث أمام المجلس.

ويبرر أونيل هذا القرار برغبته في عدم «اضفاء طابع سياسي» على النقاش حول مساعدة الكونتراس (رجال حرب العصابات في نيكاراجوا)، ونظرا لأن قيام الرئيس بحملة من اجل اجازة مشروع قرار في مجلس واحد يعد أمرا «غير عادي» و «خارجا على القاعدة» و «لم يسبق له مثيل».

ويصوت مجلس النواب اليوم على مشروع يستهدف تقديم مساعدة قدرها مائة مليون دولار منها ٧٠ مليونا للقطاع العسكري للمتمردين.

وذكر البيت الابيض ان ريجان كان يأمل في الدفاع شخصيا عن سياسته في نيكاراجوا من خلال وضع ذلك في السياق التاريخي للديبلوماسية الامريكية.

في هذه الاثناء، اتهم الرئيس دانييل اورتيجا امس الأول الادارة الامريكية بمحاولة تصعيد الحرب في امريكا الوسطى قبل يوم من تصويت الكونجرس على المساعدات الامريكية للكونتراس.

كما اعلن وزير دفاع نيكاراجوا يوم الاثنين الماضي عن القاء القبض على اجنبي جديد وهو يقاتل الى جانب المتمردين، وهو امريكي الجنسية.

وقال اورتيجا ان بلاده «تجد نفسها مرة اخرى تتعرض لهجوم من السلطة العسكرية الامريكية».

وأضاف قائلا «ان امريكا اللاتينية تريد السلام، وحلا «قابلا» للتطبيق للنزاع الذي اوجدته واشنطن في امريكا الوسطى».

وجدد اورتيجا دعوته للتفاوض مع واشنطن مدافعا عن تسليح بلاده معتبرا ذلك امرا ضروريا في حربها ضد المتمردين.



ريجان لدى استقباله السفير السوفياتي الجديد في البيت الابيض.

رسالة من جورباتشوف لريجان لكن القمة لم تحدد بعد!

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس الأول رسالة شخصية من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال تسلمه اوراق اعتماد السفير السوفياتي الجديد وصفتها مصادر البيت الابيض بانها «ودية وايجابية».

وكان السفير السوفياتي الجديد لدى الولايات المتحدة يوري دوبينين قد قام بعد ظهر امس الأول بتقديم اوراق اعتماده للرئيس ريجان خلفا للسفير السابق اناتولي دوبرينين الذي رفع الى منصب كبير في الحزب الشيوعي السوفياتي في مارس (اذار) الماضي بعد ان مثل بلاده في واشنطن لفترة تزيد عن ٢٥ عاما.

واعلنت مصادر البيت الابيض ان الرسالة لم تقترح موعدا محددا لعقد مؤتمر قمة او اجتماع بين المسؤولين في البلدين للتحضير لهذه القمة.

وكانت مصادر امريكية قد توقعت ان يحمل دوبينين جوابا واضحا من القيادة السوفياتية على رسالة بعث بها ريجان الى جورباتشوف في بداية هذا الشهر يقترح فيها عقد جلسة عمل تجمع وزيري خارجية البلدين لوضع جدول اعمال لاجتماع قمة ثان بين الزعيمين.

وكان من المقرر ان تعقد جلسة العمل هذه بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الامريكي جورج شولتز في مايو (ايار) الماضي الا ان الوزير السوفياتي الغى هذا الاجتماع عقب الغارة الجوية الأمريكية على ليبيا في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

واعلن مسؤولو البيت الابيض «عدم وجود اي دلائل» تشير الى الاتفاق حول تعيين موعد محدد للقمة المرتقبة خلال اجتماع ريجان ـ دوبينين.

وكان ريجان وجورباتشوف قد اجتمعا للمرة الاولى في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. واتفق الزعيمان في حينه على عقد قمة ثانية في الولايات المتحدة هذا العام وثالثة في الاتحاد السوفياتي في العام المقبل.

وكان ريجان قد أعلن في مقابلة صحافية نشرت في واشنطن امس الأول قبل استقباله للسفير السوفياتي الجديد بانه ينتظر من الزعيم السوفياتي «تحديد موعد للقمة المرتقبة».

ورفض دوبينين الذي استغرق اجتماعه بريجان ٤٠ دقيقة الكشف عن تفاصيل ما دار بينهما رغم اعلان البيت الابيض بان المحادثات كانت «ودية للغاية».

وذكر البيان الصادر عن البيت الابيض ان محادثات ريجان مع السفير السوفياتي الجديد تناولت «موضوعات مختلفة تؤثر على العلاقات السوفياتية ـ الامريكية» غير ان البيان تجنب الكشف عن محتوى رسالة الزعيم السوفياتي الى ريجان.

● وفي موسكو اتهمت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة في مقال افتتاحي الرئيس ريجان باتباع سياسة متصلبة مدروسة لمنع حدوث القمة المرتقبة هذا العام مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف.

وقال الكسندر بوفين كاتب الافتتاحية «ان الخط المتشدد يهدف الى تعكير العلاقات السوفياتية ـ الامريكية وتشجيع سباق التسلح وزيادة التوتر الدولي».

واشار المعلق السياسي السوفياتي المعروف الى ان «الواحد منا يمتلكه شعور بان البيت الابيض قرر عرقلة القمة السوفياتية ـ الامريكية بجميع الوسائل المتوفرة لديه».

وهاجم بوفين ايضا رفض ريجان الانضمام الى الاتحاد السوفياتي في قراره حظر التجارب النووية، وتجاهله لاتفاقية (سولت ٢) للحد من الاسلحة وقراره بتخفيض حجم البعثة الديبلوماسية السوفياتية في الامم المتحدة ورفض تقديم تنازلات في محادثات جنيف.

زلزال قوي يضرب طوكيو

طوكيو ـ أ.ف.ب: ذكرت هيئة الارصاد ان زلزالا قويا (٦,٩ درجة بمقياس ريختر المفتوح) هز طوكيو والمنطقة المحيطة بها صباح امس.

وقد وقع الزلزال في حوالي الساعة ١٠,٥٣ بالتوقيت المحلي وهو اعنف زلزال يهز طوكيو وهيروشيما. ولم يتم تسجيل اي ضحايا بين سكان كانتو، السهل الشرقي الذي يضم ٣٠ مليون نسمة.

ويقع مركز الزلزال على عمق ٨٠ كيلومترا تحت الماء في عرض مياه البحر المواجهة لطوكيو. وقد وصلت اثاره حتى مدينة سينداي على مسافة ٣٥٠ كيلومترا شمالي العاصمة.

وعلى الفور توقف سير القطارات السريعة «شينكانسن» تلقائيا بفضل اجهزة الامان. وأغلق مطارا ناريتا وهانيدا مؤقتا للتأكد من سلامة مدارج الهبوط. وأخطرت ادارات ساحل المحيط الهادي بحدوث حركة مد.

وادى الزلزال الى تأرجح ناطحات السحاب لمدة دقائق وقد صمدت هذه المباني امام الهزة نظرا لهيكلها المرن الذي روعي فيه مقاومة الزلازل.

مفاعلان في تشرنوبيل سيعودان للعمل قبل نهاية العام

بون ـ أ.ف.ب: ذكر ليونارد قسطنتينوف احد كبار المسؤولين بالوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا ان اثنين من المفاعلات الثلاثة في محطة تشرنوبيل النووية سيعاد تشغيلهما في نهاية العام الحالي على اقصى تقدير.

وأعرب قسطنتينوف في حديث ادلى به لتلفزيون المانيا الاتحادية على هامش الاجتماع المنعقد في ميونيخ (جنوبي المانيا الاتحادية) بشأن الطاقة النووية عن تأييده لتوفير التدريب على الصعيد الدولي للفنيين المكلفين بتشغيل المحطات النووية.

وفي معرض رده على سؤال بشأن المؤتمر الدولي الذي سيعقد في فيينا في نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل حول الامان في المحطات النووية اوضح ان التدابير المتخذة في هذا الصدد تعتمد على الحكومات والشركات المعنية ولا يمكن ارغامها في سياستها.

رئيس تركيا يزور المجر

انقرة ـ ا. ف. ب: اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التركي كنعان ايفرين وصل امس الى بودابست في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس تركي للمجر وهي تتركز اساسا حول تنمية التبادل الاقتصادي بين البلدين.

بريطانيا تغير موقفها فجأة وتوجه دعوة لعقد إجتماع مع زعيم أسود من جنوب افريقيا

لندن ـ باريس وكالات الانباء: قبل اوليفر تامبو زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي دعوة الحكومة البريطانية لاجراء محادثات مع السيدة ليندا تشوكر وزيرة الدولة البريطانية للشؤون الخارجية.

واشار تامبومابكي المتحدث باسم هذه المنظمة التي تقود عمليات المقاومة لقلب نظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا الى وجود محادثات لتحديد موعد هذا اللقاء المرتقب.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد تراجعت امس الاول عن موقفها السابق والرافض لاجراء أي اتصال او مفاوضات مع المنظمة الافريقية ما لم تعلن ادانتها لاعمال العنف، ووجهت دعوة الى تامبو للاجتماع بالوزيرة تشوكر في لندن هذا الاسبوع.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان تشوكر ستبلغ تامبو بأن بريطانيا تعتقد بوجوب تعليق اعمال العنف، وان الحل التفاوضي اصبح ضروريا لانهاء الاضطرابات العنصرية في جنوب افريقيا.

وكان تامبو قد قال يوم الاثنين الماضي انه لم يتلق بعد دعوة من بريطانيا وانه سيعلق على ذلك عندما يراها، ولكن بعد ٢٤ ساعة ابلغ مابكي هيئة الاذاعة البريطانية «لقد تلقينا الدعوة البريطانية للاجتماع بالسيدة تشوكر».

وقالت الحكومة البريطانية انها وجهت هذه الدعوة يوم الجمعة الماضي، ولكن مابكي قال ان مكتب المنظمة في لندن كان بطيئا في ابلاغ تامبو «ولسبب من الاسباب وصلت الدعوة للرئيس يوم الاثنين الماضي».

ووصف مابكي طلب الحكومة البريطانية تعليق اعمال العنف «بانه غير منطقي» واضاف «علينا مواصلة الكفاح المسلح لان الاسباب التي دفعتنا لحمل السلاح لم تتغير».

من جهة اخرى اعلنت ويني مانديلا المناضلة الوطنية السوداء في حديث سري ادلت به أمس الأول لمحطة التليفزيون الخاصة اي. تي. في. بأن اعلان حالة الطوارىء في جنوب افريقيا هو بمثابة «اعلان للحرب».

وانتقدت زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا الحكومة البريطانية لاستمرارها في تأييد النظام «غير الاخلاقي الملحد منتهك المقدسات» القائم في جنوب افريقيا.

وقد تم اجراء هذا الحديث بواسطة فريق من شركة جرانادا للتليفزيون يوم الاحد الماضي في منزل ويني مانديلا في حي السود في سويتو بالرغم من الحظر الرسمي الصادر في هذا الشأن. واوضح أحد معدي البرنامج ان ويني مانديلا معرضة لعقوبة السجن لمدة تصل الى عشر سنوات بسبب ادلائها بهذا الحديث.

وذكرت مانديلا ان فرض عقوبات اقتصادية حقيقية على نظام بريتوريا هو «الباب الوحيد الذي لايزال مفتوحا». واضافت «لا يوجد اجراء سلمي أخر يمكن اللجوء اليه لمنع العنف الذي أصبح جزءا من الحياة اليومية في بلادنا».

وفي باريس اعلنت منظمة «بلاك وور» امس الاول في رسالة لوكالة (فرانس بريس) مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع ليلة السبت ـ الاحد ضد مقر شركة «روثمانز» لصناعة السجائر في باريس.

ولم ينتج عن الانفجار سوى خسائر مادية طفيفة مثل تحطم الواجهات الزجاجية للطابق الارضي من المبنى..

واعلنت منظمة «بلاك وور» في رسالتها التي بعثت بها الى الوكالة مسؤوليتها عن الهجوم على «مصالح جنوب افريقيا المتمثلة في روثمانز وبيتر ستايفسنت» وأكدت ان «الحكومات لا تبدو متعجلة لاتخاذ اجراءات اقتصادية ضد الديكتاتورية الاولى في العالم. فتبقى القنابل وسيلة يعبر بها الثوريون عن تضامنهم وحتى لا يكون هذا التضامن مجرد كلمة جوفاء».

وجدير بالذكر ان منظمة «بلاك وور» ظهرت يوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ معلنة مسؤوليتها عن هجوم القيت خلاله قنبلة مولوتوف على مكاتب رابطة «الدفاع المشروع». كما اعلنت هذه المنظمة يوم ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي مسؤوليتها عن هجوم محدود على المؤتمر الدولي لحركات المقاومة في البلدان المحتلة ثم في يوم ٦ ابريل (نيسان) عن هجوم مزدوج على مكاتب «الحزب العمالي الاوروبي».

٦ دول اسيوية تدين جنوب افريقيا

مانيلا ـ أ.ف.ب: اكد وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في رابطة دول جنوب شرقي اسيا امس الاول رغبتهم في تعزيز التعاون الاقتصادي داخل الرابطة لمواجهة شركائها في العالم الصناعي ودعوا الى فرض عقوبات ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وخلال اليوم الاول لمؤتمرهم السنوي الذي يستغرق يومين ابرز وزراء خارجية دول الرابطة (ماليزيا واندونيسيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وبروناي)، ما سيلحق بمنطقتهم من ضرر من جراء النظم الحمائية وانهيار اسعار المواد الخام وتذبذب اسعار النقد.

ومن ناحية اخرى أصدر وزراء خارجية دول الرابطة بيانا مشتركا ادانوا فيه الفصل العنصري في جنوب افريقيا وطالبوا بالغاء حالة الطوارىء في هذا البلد.

واشنطن بوست

مشاكل الاتحاد السوفياتي الاقتصادية تمنعه من زيادة الانفاق العسكري

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس الامريكي ريجان تبنى الآن الراي القائل ان الاقتصاد السوفياتي مثقل بالأعباء الدفاعية الى درجة كبيرة جدا مما يعني ان موسكو لا تستطيع ان تزيد نفقاتها العسكرية ردا على تخلي الولايات المتحدة عن معاهدة الحد من الاسلحة «سولت ٢».

وذكرت الصحيفة ان الرئيس الامريكي مقتنع بهذا الراي برغم ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية لا تقبل به .

وضع رهيب

ومضت الصحيفة تقول ان رأي ريجان الجديد تشكل اثر الاجتماع الاخير الذي عقد في شهر ابريل (نيسان) مع هنري روان الاستاذ في جامعة ستانفورد والذي يعمل ايضا كباحث اول في معهد هوفر لشؤون الحرب والثورة والسلام .

ريجان

وكان روان قد تراس في الآونة الاخيرة اجتماعا لوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) لبحث الاقتصاد السوفياتي ووصف فيه الوضع بأنه «رهيب» كما اعلن ان المشكلات الاقتصادية السوفياتية تجعل من المشكوك فيه أن يستطيع الكرملين تمويل أي برنامج رئيسي من برامج التسلح التي كانت المخابرات الامريكية قد توقعتها عام ١٩٨٥ .

في حالة سيئة

وقالت الصحيفة انها تحدثت هاتفيا الى البروفسور روان الموجود في اجازة في باريس الآن فقال انه لا يقول ان موسكو لا تستطيع الرد بزيادة انفاقها . ولكن مصدرا مقربا من الرئيس ريجان ابلغ الصحيفة ان الرئيس الأمريكي يؤمن بأن الاقتصاد السوفياتي «في حالة سيئة» الآن .

وكان كينث ادلمان مدير وكالة نزع السلاح الامريكية الذي ضغط على الرئيس الامريكي ليعلن في السابع والعشرين من مايو (ايار) الماضي عن عزمه على التخلي عن معاهدة «سولت ـ ٢» قد لخص راي الرئيس عندما كتب في صحيفة «نيويورك تايمز» يقول : «ان السرعة السوفياتية تكاد تصل مرحلة الصفر» مما يعني ان موسكو لا تستطيع زيادة انتاجها من الاسلحة الاستراتيجية .

آراء مخالفة

الا ان هناك من يخالف هذا الرأي في الادارة وخارجها . اذ يقول ديمتري سايمز الاخصائي في السياسة الخارجية الذي يعمل مع معهد السلام الدولي ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يواجه فعلا مشكلات خطيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي ،

وقد يكون راي روان صحيحا على المدى البعيد . ولكن سايمز يؤكد على ان الزعامة السوفياتية الحالية لديها عنصر جديد من الثقة الذاتية يكاد يصل حد الغطرسة .

ومضى يقول : «اذا كنا نعتقد انهم في وضع رهيب وهو صحيح ،

فان علينا في الوقت نفسه ان نتذكر انهم يضعون مصلحة روسيا فوق كل اعتبار» . كما ان هناك محللين اخرين يعتقدون انه رغم سوء المشكلات الاقتصادية التي تواجهها الزعامة السوفياتية ورغم خطورتها فان هذا لا يعني انها لا تستطيع الاستمرار في سباق التسلح . ويرى هؤلاء ان العنصر الاساسي ليس اقتصاديا وانما هو سياسي اي رغبة جورباتشوف في اتخاذ القرار اللازم للاستمرار في سباق التسلح وتجنيد التأييد اللازم له .

خفض النفقات

وفي الوقت الذي يجري نقاش عنيف بين الاخصائيين في الشؤون السوفياتية حول قدرة الاتحاد السوفياتي العسكرية فان هناك اجماعا في الرأي على ان جورباتشوف يبذل جهده من اجل خفض النفقات الدفاعية او عدم زيادتها على الاقل .

ديلي تلجراف

فترة «سماح» للسيارات التي تعاني من عيب بسيط

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان سائقي السيارات في مدينة لندن وشمال شرق انجلترا سيصبحون أحدث المستفيدين من برنامج جديد يعرض الفرصة على سائقي السيارات التي تعاني من عطل او عيب ما لتجنب المحاكمة .

وبموجب النظام الجديد فان السائقين الذين تستوقفهم الشرطة بسبب عطل ثانوي او عيب في سياراتهم سيمهلون اربعة عشر يوما لاصلاح ذلك العيب ، فاذا ما تم تنفيذهم ذلك خلال تلك الفترة فان الشرطة لن تلاحقهم او تقاضيهم .

وسوف تبدأ الشرطة في تنفيذ هذا البرنامج اعتبارا من يوم الاثنين المقبل . وقد قررت التساهل في تطبيق البرنامج لاتاحة الفرصة امام السائقين لاصلاح العيوب في سياراتهم بأسرع ما يمكن وبالتالي تفادي المخاطر التي قد تنجم عنها .

وتأمل الشرطة في ان يؤدي تطبيق هذا البرنامج الى تحسين مستويات السيارات والسواقة على الطرق في بريطانيا .

لوموند

اضواء على اتجاهات الاسبان في الانتخابات النيابية الاخيرة

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول نتائج الانتخابات الاسبانية تحت عنوان «استقرار» جاء فيه:

اذا كان الاشتراكيون الاسبان خسروا بعض المقاعد في الانتخابات النيابية التي جرت يوم ٢٢ يونيو (حزيران) الحالي فانهم احتفظوا بالاغلبية البرلمانية المطلقة لاربع سنوات اخرى. اسبانيا هي في الوقت الحاضر «الدولة الاوروبية الغربية الوحيدة التي تصوت لليسار. ولا شك في ان هيمنة الديكتاتور فرانكو لمدة ٤٠ عاما لعبت دورها هنا، لكن بطريقة غير مباشرة. الواقع، هو ان المحافظين لم ينجحوا حتى الان في التخلي عن اسس اليمين الراديكالية، الجديدة والمعتدلة.

واضافت «لوموند» تقول: حتى ولو ان المسؤولين في هذا الحزب انخرطوا وبلا تحفظ في المؤسسات الديمقراطية، فان التحالف الشعبي لا يزال يدافع عن قيم لا تريد اسبانيا اليوم الاعتراف بها. رئيس هذا التحالف، فراجا معروف بماضيه المؤيد لفرانكو، ولم يبرز احد حتى الان، يملك طموحات سياسية كافية لاسقاطه ولبناء اليمين الوسط الذي تفتقده اسبانيا.

ويمكننا القول ايضا انه اذا ما صوتت اسبانيا لليسار فذلك لان المداخيل في هذا البلد مازالت موزعة بصورة غير عادلة. او لانها مازالت حساسة بالنسبة للنزاع بين الشرق والغرب وانها مازالت تحتفظ بشيء ما لتغذية الشعور المعادي لامريكا الذي مازال قائما.

وتابعت «لوموند» تقول: لكن هذه الاتجاهات ليست السبب الرئيسي في نجاح الاشتراكيين، بل على العكس. انها تفسر في المقابل، بان ادولفو سواريز عزز موقعه بتزعمه حملة شخصية قائمة على مشروع سياسي مشكوك بتجانسه، لكنه يقترح سياسة اكثر استقلالية عن الحلف الاطلسي وايجاد وظائف عن طريق الاستثمارات العامة.

ان الحزب الاشتراكي الاسباني تخلى عمليا، قبل زميله الحزب الشيوعي الفرنسي، عن بعض النظريات في المجال الاقتصادي، على حساب سياسة مؤلمة وموجعة بعض الاحيان بالنسبة لقطاع كبير من مؤيديه. لقد تخلى ايضا عن نهجه القديم المعادي للامريكيين وصعك ناخبيه الى حد ما في شهر مارس (اذار) الماضي عندما طلب منهم عبر استفتاء شعبي الموافقة على بقاء اسبانيا في الحلف الاطلسي.

واذا كان قد فعل ذلك بنجاح فلأن اسبانيا مازالت بحاجة اكثر من اي شيء آخر الى الاستقرار الذي يستطيع وحده في بلد مازالت فيه اللعبة الديمقراطية شابة انقاذها من حكومات ائتلافية او وزارات تشكلها الاقلية البرلمانية.

واشنطن تايمز

قمة ريجان ـ جورباتشوف ستعقد قبل نهاية السنة

قالت جريدة «واشنطن تايمز» الصادرة أمس ان كل الدلائل تشير إلى ان القمة المرتقبة بين الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ستعقد قبل نهاية السنة الجارية.

واضافت ان موجة التشاؤم التي اندلعت منذ أيام في شأن هذه القمة انحسرت الآن بعد ما أكد الرئيس ريجان حرصه على انعقاد القمة واستعداده لتذليل كل العقبات التي تعترض انعقادها.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن الجولة التي يعتزم وزير الخارجية الأمريكية شولتز القيام بها في أوروبا قريبا ستكون إحدى مهماتها الأساسية التمهيد لقمة ريجان ـ جورباتشوف.

ماذا في الصحف العبرية ؟

الموضوع الرئيسي الذي عالجته الصحف العبرية الصادرة صباح امس هو اضراب المرضات في المستشفيات الحكومية الاسرائيلية . كما ركزت الصحف على قضية رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي افراهام شالوم المتهم بالتورط في مقتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين جنوبي مدينة تل ابيب قبل حوالي عامين في اعقاب اختطاف حافلة اسرائيلية . وفي المجال الاقتصادي تطرقت الصحف الى قضية رئيس بنك ديسكونت الاسرائيلي رفائيل ركاناتي الذي مازال يرفض الاستقالة من منصبه تمشيا مع توصيات لجنة بيسكي التي حققت في انهيار الاسهم المصرفية في بورصة تل ابيب في العام ١٩٨٣ .

اضراب المرضات

شهدت المستشفيات في اسرائيل حالة من البلبلة والاضطراب بعد ان خرجت المرضات من اماكن عملهن مما اضطر المستشفيات الى ارسال المرضى الى بيوتهم باستثناء الحالات الخطرة . وتطالب المرضات بتشكيل نقابة خاصة بهن وزيادة اجورهن وتحسين ظروف عملهن .

وفي افتتاحياتها انتقدت صحيفة «عل همشمار» اليسارية المعارضة وصحيفة «جروزاليم بوست» المستقلة وصحيفة «هآرتس» المستقلة الليبرالية المرضات بسبب قيامهن بمغادرة المستشفيات وترك المرضى بدون علاج ، وقالت هذه الصحف ان المرضات فقدن التعاطف الذي كن يحظين به قبل الاضراب وخلاله .

الفدائيان الفلسطينيان

وفي ما يتعلق بقضية رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي افراهام شالوم المتهم باصدار اوامره بقتل اثنين من الاسرى الفلسطينيين قبل حوالي عامين ومحاولة التشويش على اعمال لجنتي تحقيق حول مقتل الاسيرين ، تقول صحيفة «هآرتس» ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية سيتخذ قراره النهائي حول تشكيل لجنة للتحقيق في هذه القضية .

وتقول الصحيفة ان ثمة حل وسط يلوح في الافق حاليا ، وبموجبه يقدم افراهام شالوم استقالته من منصبه ويعين مستشارا لرئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الارهاب ، بناء على اقتراح وزير الخارجية الاسرائيلي شامير .

قضية انهيار الاسهم

وتفيد صحيفة «دافار» الناطقة بلسان حزب العمل الاسرائيلي ان محافظ بنك اسرائيل الجديد البروفيسور ميخائيل برونو اجتمع مع مدير بنك ديسكونت رفائيل ركاناتي وطلب منه الاستقالة من منصبه تمشيا مع توصيات اللجنة التي حققت في انهيار الاسهم المصرفية في بورصة تل ابيب قبل حوالي ثلاثة اعوام .

ومازال مدير بنك ديسكونت يرفض تقديم استقالته كما تقول صحيفة «دافار» .

اتجاهات الصحف العالمية

● عادت الاخبار المحلية الى احتلال الصدارة في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية . وكان اهم هذه الاخبار الحكم الذي اصدرته المحكمة الجنائية في لندن على باتريك ماجي بالسجن مدى الحياة ثماني مرات لتدبيره الانفجار الذي وقع عام ١٩٨٤ في الفندق الذي كانت تقيم فيه رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر واعضاء حكومتها خلال حضورهم المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم في مدينة برايتون .

● اما الخبر الخارجي الوحيد الذي نال اهتمام الصحف البريطانية فكان النداء العاطفي الذي وجهه اوليفر تامبو زعيم منظمة المجلس الوطني الافريقي ، التي تقاتل ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ، الى الدول الغربية وعلى رأسها بريطانيا لفرض عقوبات فورية على النظام العنصري . كما اهتمت الصحف باجتماعات مجلس الوزراء البريطاني لبحث مسألة العقوبات ضد جنوب افريقيا قبيل انعقاد القمة الاوروبية في مدينة لاهاي يوم غد (الخميس) ، وهي القمة التي سبقها عدة اتصالات في محاولة لازالة الخلافات في شأن هذا الموضوع .

● وابرزت الصحف من الاخبار المحلية ايضا نبأ مقتل ثلاثة عشر شخصا واصابة كثيرين بجروح في حادث رهيب وقع على احدى الطرق الرئيسية في انجلترا ، كما نشرت صورا لبدء مباريات بطولة تنس ويمبلدون يوم الاثنين واشارت الى ان هذه هي الذكرى المئوية الاولى لبدء المباريات . فمع ان المباريات بدات عام ١٧٧٦ الا ان الحربين العالميتين منعتا اجراء تلك المباريات لمدة عشر سنوات هي فترة الحربين .

● وكان العنوان الرئيسي في صحيفة «هيرالد تريبيون» عن طلب الرئيس الامريكي ريجان اذنا للتحدث امام مجلس النواب الامريكي لدعم طلبه تخصيص مبلغ مائة مليون دولار للمتمردين النيكاراجويين ورفض رئيس المجلس تيب اونيل طلب ريجان مما ادى الى شعور الرئيس الامريكي تبعا للناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس «بخيبة امل شديدة» .

● ومن اهم اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال» ان المتظاهرين في تايلاند احرقوا مصنعا للمواد الكيماوية تبلغ قيمته اكثر من خمسة وأربعين مليون دولار كما الحقوا اضرارا كبيرة بأحد الفنادق لأن المصنع يهدد السياحة والبيئة في تلك المنطقة من تايلاند .

● كما نشرت الصحيفة خبرا قالت فيه ان خبراء حلف شمال الاطلنطي بدأوا في بذل جهود مركزة من اجل الاتفاق على سياسة جديدة تجاه المحادثات مع الكتلة السوفياتية بشأن السيطرة على الاسلحة التقليدية .

وفي هذه الاثناء ذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة تعتزم اجراء تجربة نووية اخرى في صحراء نيفادا وهي التجربة الثالثة عشرة منذ اعلان الاتحاد السوفياتي الحظر على هذه التجارب من جانبه وحده في شهر آب (اغسطس) الماضي .

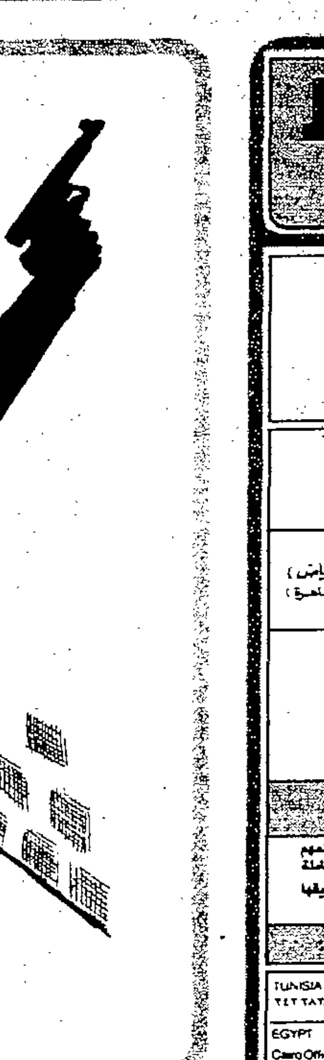
«هيرالد تريبيون» : الاستقرار في اسبانيا

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» في تعليق لها على نتائج الانتخابات الاخيرة التي جرت في اسبانيا ان الناخبين منحوا كما كان متوقعا رئيس الوزراء فيليب جونزالس الثقة واعادوه مع حزبه الى الحكم لفترة اربع سنوات اخرى مما يعني انه اصبح احد اهم الساسة في اوروبا الغربية .

وفي هذا ما يدعم ويعزز الدور الاخير الذي بدأت اسبانيا تلعبه في السوق الاوروبية المشتركة اثر انضمامها اليها في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ودورها في التحالف الغربي ككل .

فقبل ثلاثة اشهر فقط كان جونزالس قد راهن بسمعته السياسية على عضوية بلاده في حلف شمال الاطلنطي ولجأ الى اجراء استفتاء شعبي على ذلك . وكانت نتيجة ذلك الاستفتاء حاسمة ومؤيدة لعضوية اسبانيا . كذلك كان الحال في الانتخابات التي انتهت يوم امس .

الشرق الاوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
International Offices
ASHARQ AL-AWSAT — Le Quotidien International des Arabes



نــــداء الايـمـان

بقلم: نصري سلهب

واحد انا من اللبنانيين الذين وجه اليهم جلالة الملك فهد نداءه التاريخي منذ ايام.

وبهذه الصفة قرأت النداء ريثاً وانعمت فيه التفكير والتأمل ساعيا الى سبر غوره العميق.

ولسوف أكون كاذبا على اخي القارىء ومكابرا اذا لم اعترف بأني، وانا اقرأ النداء، احسست بألم يحز في صدري، وبغصة تلح على حلقي.

ذلك اني ادركت وتبينت ان في هذا العالم رجلا يحب لبنان اكثر مما يحبه ابناؤه، ويحبنا اكثر مما نحب انفسنا. وكذلك ادركت وتبينت كم اننا، نحن اللبنانيين، اغبياء، جهلة، ضالون، مضللون.

عظمة النداء انه تعبير بليغ عن الصدق والاخلاص، فضيلتين نادرتين في عالم اليوم.

وكيف لا يكون صادقا مخلصا ذلك المؤمن الذي قضى الله والبشر بان يكون خادم الحرمين الشريفين، فعب من معين الايمان ايمانا، ومن ارض الرحمة والغفران رحمة وغفرانا.

وعظمة هذا النداء، ايضا، انه عهد علني يقطعه خادم الحرمين لشعب لبنان، بل للشعب العربي بأسره، معلناً امام الله والملأ التزامه الدائم «بمساندة لبنان ومواصلة المملكة السعودية دورها، مع اشقائها، لانقاذه».

وعظمته، ايضا وايضا، انه صادر عن رجل يتمتع، في العالم كله، برصيد من الثقة والمصداقية عز لهما في البشر نظير.

فالعبرة في القول لا للقول فحسب، بل لقائله. والقائل، هنا، رجل اتخذ من كتاب الله نقطة انطلاقه ومن سنة نبيه نهاية مطافه، فجاء نداؤه من الباب الى المحراب جولة في رحاب الحق والخير.

ولسوف نبرهن، نحن اللبنانيين، عن جهل لا حدود له اذا لم نجن من هذا النداء لانفسنا وللبنان الفائدة الكبرى.

انه لعطاء من رجل مؤمن بالله وباليوم الآخر لا يجوز لنا ان نرده.

ذلك ان هذا النداء، خلافا للعرف الرائج، لن يبقى كلاما جزافا، بل سوف يترجم افعالا واعمالا، اذا التقت ارادتنا، نحن اللبنانيين، بارادة الملك المؤمن الذي شاء ان يوجه الينا هذا النداء ليوقظ ضمائرنا وعقولنا على الحق والخير، وليفتح قلوبنا على المحبة والرحمة، ويدلنا على الطريق التي، إن نسلكها، سوف تؤدي بنا الى خلاصنا وخلاص لبنان من هذه المأساة التي جعلت من لؤلؤة العالم العربي بؤرة بؤس وقهر.

لقد تعودنا، نحن اللبنانيين، ان ننحي باللائمة على الاشقاء العرب لعدم نصرتنا، أو لوقوفهم منا ومن مأساتنا مواقف سلبية، او لعدم اهتمامهم بنا وبهمومنا ومصائبنا.

نشكو ونشتكي ونبكي ونستبكي، معلنين، على رؤوس الأشهاد، ان العرب تخلوا عنا واهملونا، كأننا قوم غرباء، لسنا منهم وليسوا منا.

واليوم يرتفع، من ارض الايمان، صوت ينادينا ليهدينا، بنعمة من ربه، الصراط المستقيم.

فهل يجوز لنا ان نمضي في ضلالنا فلا نصغي الى هذا الصوت الذي لا غاية لصاحبه سوى خيرنا وخير لبنان الحزين وخير الامة العربية التي تحتاج اليوم اكثر من اي يوم مضى الى الاتحاد والتضامن؟

لقد اثبتت الايام، بشكل قاطع لا يترك مجالا لأي شك، ان اسرائيل تروم شرا بلبنان. ولعل الطائفة المسيحية ـ ونقولها بكل صراحة وبساطة ـ قد حظيت من اسرائيل بالضرر الأعظم. من اجل هذا فلقد آن لنا ان نقتنع بان خلاصنا بايدينا، من خلال نبذ خلافاتنا والاحقاد، ومن خلال الالتفاف حول الوطن الواحد وحول مبادىء واضحة تؤمن للجميع تنوعاً في الوحدة.

لنأخذ من النداء السعودي مثلا للتعبير الصادق عن الوحدة الصحيحة الصافية. فهو الذي جعل من جميع اللبنانيين، على اختلاف طوائفهم، اخوة في الوطن وفي المصير، وفي انتمائهم الى أمة عربية يعتز بها صاحب النداء ويفاخر.

إن في هذا النداء حججا تسقط جميع الحجج الاخرى، ايا كان مصدرها، وخليقة بان تعيد الى فئة من اللبنانيين ثقة بيومهم، واطمئنانا الى غدهم القريب والبعيد.

انه ـ هذا النداء ـ «عهدة» سعودية تذكرنا ـ دون ان تشبهها ـ بالعهدة العمرية، مع الاخذ في الاعتبار اختلاف الزمان والمكان، وانتفاء الجزية لانتفاء السبب، لانها عهدة من نوع جديد، يعطيها شقيق لاشقائه، تكون لهم جميعا بمنزلة صك ضمان وتأمين.

ليتنا، نحن اللبنانيين، جميعا، دون استثناء، نصغي الى خادم الحرمين الشريفين. ذلك ان من يخاف الله لا يخافه البشر، ومن يمشي على الطريق التي مشاها النبي والراشدون من خلفائه والصحابة الصالحون لا يمكن إلا ان يريد لنا الخير والحق.

فالعاهل السعودي يذكرنا، في ندائه، بان الجماعة رحمة والفرقة عذاب وبأن في الانسان ضميرا ينبغي ان يحتكم اليه ليرضي الله في قوله وعمله.

ليس هذا بنداء ذي طابع سياسي أو قومي، انما هو نداييييه مؤمن الى مؤمنين، شمولي النظرة، انساني المرتجى، صعدي النهدة والأمل.

انه يذكرنا بقول الله، عز وجل، للمؤمنين:

«ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيراً».

ويذكرنا، كذلك، بان التقاليد اللبنانية العريقة ـ التي لا تختلف جوهرا عن تقاليد العرب ـ انما هي مروءة واغاثة ملهوف وعطف على ابن سبيل... فاذا كان العدو الجائر قد اخرج أخاً لنا من دياره من غير حق، فحل علينا وبيننا اخا وضيفا، فان التقاليد اللبنانية والعربية ترتب له علينا حقا.

ولئن يصدر عن الاخ والضيف ما قد لا يتفق مع مبادىء نؤمن بها، فان الصبر فضيلة من فضائل المؤمنين، ورحب الصدر واجب بين الاخوة والاشقاء.

وهل ننسى، في مثل هذا المحتوى، وقفة رئيس لبنان، ذات سنة، على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة ودفاعه البليغ عن فلسطين؟

ذاك هو لبنان، في عريق اصالته، وفي نبل رسالته. وكذلك ينبغي ان يكون.

وذلك ـ على صعوبته ـ يظل ممكنا «بصفاء النيات لله وحده وبحشد الطاقات ونبذ الاحقاد والاخلاص في كل قول وعمل».

ولكني اعترف هنا، والخجل يعتريني ويلف كياني، باننا، معشر اللبنانيين، تركنا السوس ينخر ضمائرنا والعقول، فخارت لنا عزائم، وهانت سواعد، وفترت همم، وتعودنا القتل والهدم والخطف وارهاق الدماء من غير طائل، فاصبحنا بحاجة الى من ينقذنا من انفسنا ويحررنا من عقدنا والرواسب. اننا مرضى مزمنون بحاجة الى طبيب بارع مخلص وصادق.

وها هو ذا الطبيب يقبل علينا من مهبط الايمان حاملا في قلبه وفي يديه علاجا لنا ودواء.

أجل. هو ذا المؤمن الكبير يذكرنا بان «مع العسر يسرا». فعلينا، والحالة هذه، ان نرتفع بخواطرنا الى الله وان نستعينه، عز وجل، ليعيدنا الى اصالتنا، الى لبنانيتنا، الى عروبتنا، الى انسانيتنا، فنتذكر ان يد الله مع الجماعة وان الله لن يجمع امتنا إلا على هدى.

وحتى لا تبقى كلمتي في دنيا الامنيات والآمال، فاني اجيز لنفسي ان اقترح على اللبنانيين، شركائي في الوطن الحزين، واحدا من اقتراحين او كليهما معا:

١ ـ ان يوقع نفر من اللبنانيين المنتسبين الى مختلف التيارات والطوائف والذين، بالتالي، يمثلون لبنان، صك تحكيم لجلالة الملك فهد يعلنون به قبولهم بحكمه، وان يتركوا لجلالته زمنا معينا يتوجه خلاله الى ربه وخالقه يستلهمه ويرجو هداه ونوره.

واني لواثق من ان جلالته، الذي خبر شؤون اللبنانيين وشجونهم وعرف آلامهم واحلامهم وما اليه يطمحون، سوف يصدر حكما لمصلحة لبنان الواحد، لبنان التسامح، لبنان العدالة. وهكذا تبقى قضية لبنان في اطارها الصحيح، اطار الاخوة العربية، ويخرج اللبنانيون من النار والموت الى نعيم الهناء والحياة.

٢ ـ ان يلتمس اللبنانيون إياهم دخول جيش عربي مشترك مؤلف من عناصر متكافئة تمثل سوريا والسعودية والاردن والكويت والامارات العربية المتحدة والمغرب والجزائر. ويكون قائد هذا الجيش سعوديا، فينتشر في جميع الانحاء اللبنانية ويؤدي وجوده، حكما، الى حل جميع الميليشيات ووضع اسلحتها وعتادها وذخائرها في تصرف الجيش العربي المشترك الذي يتولى حفظها أو التصرف بها في نطاق اداء مهامه.

وبهذه الطريقة يستتب الامن ويخيم السلام في ربوع لبنان.

وفي مثل هذا المناخ ـ مناخ الامن والسلام ـ يبحث اللبنانيون شؤونهم وشؤون لبنان في لقاءات واجتماعات وندوات تظل مستمرة حتى يصلوا الى حل يحظى باجماعهم أو باكثريتهم الكبرى.

ان مصلحة اللبنانيين، جميع اللبنانيين، وكذلك مصلحة العرب، جميع العرب، تقضيان باطفاء البركان اللبناني الذي اتى على الاخضر واليابس، وقضى على الوطن، بجميع مرافقه الحيوية، من اقتصاد وسياحة وتجارة وصناعة وشؤون مصرفية ومالية وفكرية وثقافية.

إن مصير لبنان سوف يكون الانهيار الكامل المطلق، اذا لم يتجاوب اللبنانيون، باسرع وقت ممكن، مع نداء الملك فهد التاريخي الذي هو بمنزلة خلاص لن يقدر لهم مثلها، بعد اليوم.

هدانا الله جميعا الى ما فيه خيرنا وخير لبنان.

يوميات



أحمد بهاء الدين

اسرائيليات
ـ٣ـ
صراع ديني

ومن القضايا الاخرى التي تواجه اسرائيل منذ قيامها هو الصراع بين اليهود الدينيين الذين يتمسكون بحرفية تعاليم التلمود القديمة وبين الاسرائيليين العلمانيين وهم الأغلبية.

وكثيرا ما يهاجم المتدينون سيارات الاتوبيس والبيوت المضيئة الانوار يوم السبت لأن التوراة، كما يزعمون، تقول إن الله خلق العالم في ستة أيام واستراح اليوم السابع. وأن هذا اليوم السابع هو يوم السبت. فلا يجوز يوم السبت الحركة ولا الخروج أو الدخول ولا البيع أو الشراء ولا حتى اضاءة الانوار أو عمل اي شيء دنيوي آخر يوم السبت.

الأسابيع الماضية لجأ هؤلاء إلى تصعيد العنف بدرجة جديدة، تبينت مما نشر ان هجومهم كان على محطات تجمع الاتوبيسات وعلى اعلانات عن الأفلام السينمائية والشواطىء السياحية. وتصدى لهم الفريق الآخر بالقوة.

ومعنى كلمة متدينين وغير متدينين التي تنشر في صحفنا غير دقيقة فالأصل هو كلمتا «دينيين» و«لا دينيين» أي مؤمنون بالتوراة والإله الواحد بالنسبة للفريق الأول، وملحدون تماماً بالنسبة للفريق الثاني.

وكل الزعماء الذين اقاموا اسرائيل من هرتزل الى موشي ديان لا دينيون بمعنى أنهم ملحدون، سجلوا ذلك في كتاباتهم وهم يرون أن اليهودية عنصر لا ديني. وسلالة خاصة لا عبادة. وان الكتب المقدسة هي كتب تاريخ تسجل تاريخ الشعب اليهودي كشعب له اصل عنصري واحد وان ابراهيم وسليمان وداوود هم زعماء وملوك. فهم يقولون «الملك سليمان»، والفندق الشهير بالقدس اسمه «فندق الملك داوود» وبنفس المعنى يعتبرون أمثال بيجين وشارون «ملوكاً».

والأقلية القليلة هي التي تعترف بان اليهودية دين وان هؤلاء رسل وانبياء.

لذلك يصل الخلاف في اسرائيل الى اساس فكرة قيام دولة اسرائيل ذاتها وهل قامت اسرائيل، في رأي الأقلية بعكس ما يظن الناس، لاحياء الدين اليهودي، أم قامت على اساس جمع عنصر قومي لا ديني، وهو رأي الأغلبية، ايضاً بعكس ما يظن الناس في الخارج.

رأي الشرق الاوسط

شيء ما في الأفق

كل ما في الافق يدل على أن الساحة اللبنانية مقبلة على تطورات جديدة من شأنها ان تخرج الازمة من الدوامة التي تدور فيها منذ ١١ عاما. فثمة مجموعة كبيرة من التحركات شهدتها اخيرا الساحة السياسية منها:

١ ـ جولة الرئيس امين الجميل الخليجية التي شرح فيها للمسؤولين الذين زارهم تصوراته للصيغة التي يمكن ان يتفق عليها اللبنانيون من اجل وضع حد للاقتتال، والتي أطلع فيها الجميل على مواقف المسؤولين الخليجيين من الازمة اللبنانية.

٢ ـ زيارة رئيس المجلس النيابي اللبناني حسين الحسيني على رأس وفد نيابي الى الاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة رسمية. ويقول المراقبون ان هذه الزيارة التي سيتم فيها دراسة ملف الازمة اللبنانية من كل جوانبها ستمهد لزيارة ينوي الرئيس الجميل القيام بها لموسكو في الخريف المقبل.

٣ ـ زيارة البطريرك الماروني صفير للفاتيكان الذي يلعب دورا بارزا في المبادرات المطروحة لانهاء الحرب اللبنانية. وبرغم ان الزيارة بروتوكولية فان المراقبين المطلعين يتوقعون ان يغتنم البطريرك الماروني الفرصة ليبحث مع البابا وكبار مساعديه في مبادرة جديدة لاعادة الوفاق بين اللبنانيين.

٤ ـ الاجتماعات المتلاحقة التي تنعقد في دمشق برئاسة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحضور عدد من الفعاليات السياسية اللبنانية المعارضة للرئيس الجميل. وقد تردد ان هناك خطة لتحريك الامور موضوعة على نار خفيفة سيتم تقويتها في الوقت المناسب.

كل هذه التحركات بالاضافة الى ما قيل عن اتصالات تجري بين واشنطن وموسكو وبين واشنطن وبعض العواصم الاوروبية حول ازمة الشرق الاوسط بصورة عامة، والازمة اللبنانية بصورة خاصة، كل هذه التحركات تشير الى ان شيئا ما سيحدث وان العام المقبل قد يكون عام التحول الكبير في لبنان والمنطقة.

ديمقراطية اكينو

تساءل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر عن مغزى التظاهرات التي تنطلق بين الحين والآخر في مانيلا عاصمة الفلبين وبعض المدن الاخرى مطالبة بعودة الرئيس السابق ماركوس. وأضاف في حديث صحافي «كيف يريد هؤلاء المتظاهرون عودة ماركوس بعدما ثاروا من اجل الاطاحة به»؟

وبالفعل فان من يراقب ما يجري في الفلبين، هذه الايام، يقف مشدوها امام هذه الظاهرة الغريبة: ظاهرة التظاهر للمطالبة بعودة الدكتاتور الذي ملأ السجون والمعتقلات بآلاف الابرياء.

والغريب ان رئيسة الدولة كورازون اكينو تقف موقف اللامبالاة من تحركات انصار ماركوس. وهي طلبت من الجيش عدم التصدي للمتظاهرين الا اذا خرجت تظاهراتهم عن نطاقها السلمي وتحولت الى اعمال شغب وفوضى وسرقة ونهب.

غير ان الصحف الفلبينية المؤيدة للرئيسة اكينو انتقدت ما سمته «ديمقراطية اكينو الزائدة عن الحد» ودعت الى ضرب انصار ماركوس قبل ان تتفاقم تحركاتهم ويصبح بالتالي من الصعب السيطرة عليها، دون حدوث مجازر دموية.

وتقول تلك الصحف ان الحركات التي تشرف على التظاهرات المؤيدة لماركوس تلقت مبالغ كبيرة من المال من الدكتاتور السابق من اجل اثارة المشاكل للحكومة الجديدة ومنعها من تنفيذ الخطط الموضوع للتخفيف من حدة البطالة والتضخم المالي.

وقد لاحظ المراقبون ان الحكومة الامريكية سارعت الى تحذير ماركوس من استغلال وجوده في الاراضي الامريكية للسعي الى الاطاحة باكينو وافهمته بطريقة واضحة وصريحة ان الولايات المتحدة تؤيد الحكومة الجديدة في الفلبين وتسعى الى دعم خططها الاصلاحية.

منطقة الشرق الأوسط بين مفاعلات الحرب ومفاعلات السلام (١)

كيف تبدو خريطة القوى النووية في الشرق الأوسط وجنوب آسيا؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من رحم الذرة ـ اخطر اكتشافات العقل البشري ـ ولد الخير والشر، والآن الرخاء والسلام واسلحة الحرب والدمار وجنبا الى جنب في ترسانة السلاح النووي يوجد ٣٤٥ مفاعلا نوويا لتوليد الطاقة الكهربائية .. بل أن خبراء الطاقة النووية يرون أن ذلك «الحد الفاصل» بين «ذرة الحرب» و«ذرة السلام» اصبح «جسرا واصلا» رغم اتفاقية منع انتشار الاسلحة الذرية وضماناتها الملحقة.

وإذا كانت المفاعلات النووية تستخدم للاغراض السلمية فانها تنتج الكهرباء ومعها «البلوتونيوم» ذلك الناتج الثانوي في مفاعلات الطاقة الكهربائية والعنصر الاساسي في صناعة الاسلحة الذرية !! وهذه المفاعلات النووية تعمل في ٢٦ دولة من بينها الدول الخمس الكبار اعضاء النادي النووي ـ امريكا وروسيا وفرنسا وانجلترا والصين ـ ومن بينها دول اخرى تعمل على ابواب النادي النووي واقربها اليه الهند وباكستان والبرازيل والارجنتين واسرائيل واتحاد جنوب افريقيا ومن الدول العربية العراق ومصر وليبيا والجزائر وسورية.

● من بين كل ١٢ دولارا من تكاليف المحطة النووية يذهب ١١ دولارا على ضمانات الأمان النووي!!

كيف تبدو خريطة مفاعلات الحرب والسلام في الشرق الأوسط؟ وما هي مكونات القوة النووية للسلم والحرب في المنطقة ؟

إن الحديث عن القوى النووية للشرق الأوسط يقودنا بالرغم منا الى ضم الهند باعتبارها اقدم دول المنطقة نشاطا نوويا وإن كانت تعمل خارج المنطقة أو على هامشها الجغرافي. والحديث عن الهند هو الوجه الآخر لتجربة باكستان الطرف الآخر في الصراع و«الشقيقة العدوة» للهند ومن جانب اخر يمكننا رصد الصراع النووي بين الدول العربية ذات الامكانات العلمية من جانب وبين اسرائيل من جانب آخر.

وطبقا للدراسات التي أعدها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورج تاون والتي استغرق اعدادها حوالي العامين بين فبراير عام ١٩٨٢، ومارس ١٩٨٤، وطبقا للدراسات التي يناقشها خبراء ٢٩ دولة بالقاهرة حول حماية البيئة الحيوية من النفايات النووية واحتمالات التلوث النووي في الدول النامية، فان هناك عددا من القوى النووية الصغيرة في منطقة الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيا. بعضها يمتلك بالفعل قوة نووية تتراوح بين ٥ و١٠ رؤوس نووية أو بين ١٦ و٢٥ رأسا نوويا ومن بينها الهند وباكستان واسرائيل وبعضها لديه الكوادر العلمية التي تمكنه من الحصول على ذلك ومن بينها العراق ومصر وليبيا والجزائر وسورية بفاصل زمني محدود بين ٥ و٧ سنوات.

وتشير الدراسة الى ان الدول العربية ذات النشاط النووي العلمي والسلمي قد وقعت بالفعل على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة الذرية التي لم توقعها اسرائيل وتصر على عدم توقيعها. وفي الوقت نفسه فإن مؤتمر القاهرة لحماية البيئة الحيوية الذي تحضره ٢٩ دولة يتعرض لجانب آخر في غاية الاهمية هو الخطر الذي تتعرض له الدول النامية نتيجة لاتجاه الدول الكبرى الى دفن النفايات النووية في اقاليم الدول النامية وهو ما دعا المؤتمر الذي ينعقد تحت اشراف برنامج الأمم المتحدة لحماية البيئة الى اعداد مشروع «اعلان القاهرة» الذي يطالب بوضع القواعد القانونية والفنية التي تنظم عملية انتقال وعبور ودفن النفايات النووية وتحديد المواقع المعتمدة دوليا كمناطق مناسبة في النفايات النووية.

وعلى الصعيد النووي في المنطقة التي كانت محل دراسة جامعة جورج تاون فان اسرائيل تأتي على راس قائمة الدول ذات القوة النووية المحدودة. وعلى مدى السنوات الـ ١٥ القادمة ستكون الدول التي تؤهلها امكانياتها العلمية لامتلاك قوة نووية بالترتيب: العراق ومصر وليبيا وسورية والجزائر وايران.

الصراع العربي الاسرائيلي والتكنولوجيا النووية

وفي الشرق الأوسط بالتحديد فإن صغر اقاليم وحداته السياسية وطبيعة التركز السكاني بالمدن يجعل من وجود قوة نووية لدى احدى دول الاقاليم مصدر تهديد للهوية القومية لباقي دول الاقاليم والاحتمال القائم لاستعمال هذه القوة هي المدن ذات الكثافة العالية والمراكز الصناعية وحقول البترول ومنذ أن قامت الهند بتفجيرها النووي الأول والوحيد عام ١٩٧٤ جرت معها باكستان الى صراع نووي ومنذ أن رصدت الدول الكبرى ذات التفجير مجهول الهوية في جنوب غرب المحيط الهندي والذي ثبت فيما بعد أنه تفجير مشترك بين اسرائيل واتحاد جنوب افريقيا اصبح العرب مطالبين بامتلاك التكنولوجيا النووية المتقدمة حتى وان لم يكونوا هم البادئين بادخال السلاح النووى الى المنطقة وحتى لو اثبتوا حسن النوايا بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وضماناتها ومطالبتهم المستمرة باعلان الشرق الأوسط منطقة منزوعة السلاح نوويا.

ويحذر المراقبون الذين حللوا بعمق أبعاد الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ والدور المزدوج الذي لعبه بعض الخبراء الفرنسيين في تفجير المفاعل من أن الاتفاق الهندي الاسرائيلي الأخير الذي حمل لافتة «التعاون النووى للأغراض السلمية» يمكن أن يكون هدفه هو مركز البحوث النووية الباكستاني.

وإذا كان هناك على خريطة العالم ٣٤٥ مفاعلا نوويا تعمل الآن ومتوسط تشغيل كل منها ١٠ سنوات فمعنى هذا أن خبرة العالم مع المحطات النووية للكهرباء تصل في مجموعها الى حوالي ٣ آلاف و٤٥٠ عاما وعلينا أن نعرف ان من بين كل ١٢ دولارا تنفق على انشاء محطة نووية فان ١١ دولارا تذهب الى تكاليف الامان والسلامة الذرية.

و«عامل الزمن» وان كان مهما في تطوير القوة النووية الا ان العامل الأكثر اهمية هو ذلك الأثر الذي سيحدثه انتشار الاسلحة النووية وارتباط وتطوير التكنولوجيا النووية بالانتاج النووي وعلى هذا الاساس فان الفاصل الزمني بين امتلاك احدى دول الاقليم للقوة النووية وامتلاك الطرف الآخر الذي سيتأثر بذلك يتراوح ما بين ٥ و٧ سنوات.

واكدت الاحصائيات الأخيرة حول التفجيرات النووية في العالم والتي بلغت ٩٦٧ تفجيرا حتى الآن، ان الفاصل الزمني بين أول تفجير نووي اجرته الصين عام ١٩٦٤ وبين أول تفجير نووي اجرته الهند عام ١٩٧٤ كان عشر سنوات وبرغم أن الصين قد اجرت ٢٩ تفجيرا نوويا حتى الآن وأن الهند لم تجر سوى تفجير واحد فان نتيجة المباراة النووية بينهما لا يمكن أن تكون ١/٢٩ لصالح الصين ولكن النتيجة هي أن الردع أصبح موجودا ومتبادلا والشيء نفسه يمكن أن يقال عن الصراع النووي بين الهند وباكستان وهكذا فان امتلاك اسرائيل القوة النووية يمكن أن يحدث بالتداعي حرصا على امتلاك هذه القوة بفاصل زمني لم يتجاوز ٧ او ١٠ سنوات على الاكثر.

فالهند مثلا تواجه خطر القوة الصينية من جانب وخطر القوة الباكستانية من جانب آخر والشيء نفسه بالنسبة لباكستان التي تواجه خطر القوة النووية الهندية وخطر القوة النووية الاسرائيلية والدول العربية تواجه خطر القوة النووية لاسرائيل بالقدر نفسه، واكثر معا تواجهه باكستان وهذه الاخطار المتبادلة تمثل الحافز الاساسي في امتلاك التكنولوجيا النووية واذا كانت الدراسة تؤكد ان كلا من الهند وباكستان واسرائيل سوف تصبح قادرة على نشر اسلحة نووية قبل نهاية العقد الحالي وخلال ٥ سنوات من الآن فان ذلك سوف يدفع بالتالي العراق وايران ومصر وليبيا وسورية والجزائر الى تطوير قدراتها النووية والعراق تفعل ذلك بالفعل ومصر لها تجربتها في تطوير قوتها النووية في الخمسينيات والستينيات واستئناف مصر برنامجها النووى قد يجعلها تملك قوة نووية خلال عقد التسعينيات.

الخريطة النووية

وتتناثر المحطات النووية لتوليد الكهرباء ٣٤٥ محطة تعمل بالفعل وحوالي ٢٥٠ محطة تحت الانشاء. الآن الولايات المتحدة هي اكبر منتج للمفاعلات في العالم لديها ٧٢ محطة نووية عاملة و٨٣ محطة تحت التشييد و٣٦ محطة من المقرر انشاؤها وتبلغ قدرة المحطات العاملة في الولايات المتحدة حوالي ٥٥ ألف ميجاوات أي عشرة اضعاف قدرة المحطات التقليدية العاملة في مصر واذا نفذت الولايات المتحدة المحطات والمقرر انشاؤها خلال السنوات القادمة فسوف تتضاعف قدرات التوليد النووي للكهرباء الى ١٨٧ ألف ميجاوات أي حوالي ٤ أضعاف القدرات الحالية !! وهذه القدرة المهولة يمكنها أن توفر الطاقة الكهربائية لحوالي ٣٥ دولة لها نفس استهلاك مصر من الكهرباء!! ولكن عطاء هذه المفاعلات لا يقتصر على الطاقة الكهربائية ولكن يمتد الى ذلك العنصر الاستراتيجي الخطير في صناعة الاسلحة النووية وهو البلوتونيوم.

في الاتحاد السوفياتي ٤١ محطة نووية لتوليد الكهرباء يبلغ مجموع قدراتها حوالي ٢٥ ألف ميجاوات وفي فرنسا ٢٢ محطة تبلغ قدرتها حوالي ١٤ ألف ميجاوات وتولد ٤٠٪ من الطاقة الكهربائية الفرنسية. وهناك ٢٢ محطة أخرى تحت الانشاء و١٠ محطات ضمن خطة البرنامج النووي الفرنسي ويمكن لهذه المحطات ان تضاعف قدرات التوليد النووي للكهرباء الى ٤٥ الف ميجاوات.

وفي المانيا الاتحادية ٢٨ محطة، في اليابان ٢٩ محطة وفي انجلترا ٥١ محطة من بينها ٣٤ محطة تعمل بالفعل وكندا ١٩ وسويسرا ٥ والسويد ٨ والمانيا الشرقية ٨ وايطاليا ٧ واسبانيا ٣ وكل من فنلندا وتشيكوسلوفاكيا والنرويج وبلغاريا محطتان والهند ٣ محطات والارجنتين وباكستان محطة واحدة.

ومن الدول التي تخطط لانشاء محطات نووية للكهرباء البرازيل محطتان وجنوب افريقيا محطتان والمجر ٤ محطات والمكسيك محطتان والفلبين ويوجوسلافيا ورومانيا والعراق ومصر وبولندا وتركيا وليبيا تخطط لانشاء محطات نووية لتوليد الكهرباء لكنها لم تبدأ بعد.

اوبك اليورانيوم

التكنولوجيا النووية لانتاج المحطات النووية ومعالجة وتصنيع الوقود النووي واثراء اليورانيوم ومعالجة البلوتونيوم فان هذه التكنولوجيا تكاد تشكل احتكارات عالمية تضم كلا من الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وايطاليا وانجلترا وهولندا وبلجيكا والمانيا الغربية. وتكاد هذه الدول تشكل معا «اوبك اليورانيوم والمفاعلات النووية».

وهناك دول اخرى تملك اليورانيوم الخام وتأتي في مقدمتها : الولايات المتحدة حيث تبلغ مواردها من اليورانيوم حوالي ٩٣٥ الف طن يليها استراليا ٥١١ الف طن ثم اتحاد جنوب افريقيا ٤٩٧ الف طن وكندا ٣٠٦ آلاف طن والنيجر ٢١٤ الف طن والبرازيل ١٢٦ الف طن وناميبيا ١١٤ الف طن وفرنسا ١٠٣ آلاف طن واسرائيل ٣٩ الف طن والجزائر ٣٦ الف طن والهند ٣٣ الف طن والارجنتين ٣٠ الف طن والجابون ٢٦ الف طن واسبانيا ١٣ الف طن والمكسيك ٨ آلاف طن ويوجوسلافيا ٨ آلاف طن ومصر ٥ آلاف طن.

ويبلغ الاحتياطي العالمي المؤكد من مصادر خام اليورانيوم طبقا لتقدير عام ١٩٨٤ حوالي ٣ ملايين و٨٠ الف طن.

احد الانفجارات النووية

مخاطر الارقام النووية

يبلغ انتاج الـ٣٤٥ مفاعلا نوويا في العالم ـ بالاضافة الى ٢٥٠ مفاعلا تحت الانشاء ـ حوالي ١٥٠ الف كيلوجرام من البلوتونيوم!! وهذه الكمية تكفي ـ طبقا لتقديرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ـ لانتاج قنبلة نووية من النوع الذي اسقط فوق نجازاكي بمعدل قنبلة واحدة مرة كل ٣ ساعات!! او ٨ قنابل يوميا او ٢٤٠ قنبلة شهريا و٣٢٨٠ قنبلة سنويا !!

عدد المفاعلات النووية العاملة الآن في العالم النامي هي ١٣ مفاعلا على وجه الحصر ـ وهناك ٢٢ مفاعلا اخر تحت الانشاء ـ وهذه المفاعلات الـ ١٣ موزعة على ٦ دول نامية هي بالتحديد : الارجنتين والبرازيل والهند وكوريا الشمالية وفرموزا وتبلغ قدرة هذه المحطات حوالي ٦ آلاف ميجاوات. وهكذا فان ايا من بلدان الشرق الأوسط لم تبدأ بعد نشاطها النووي للاغراض السلمية على نطلق واسع وان كانت هناك مفاعلات بحوث محدودة القدرة في كل من مصر والعراق وسورية والجزائر وليبيا ومتوسطة القدرة في اسرائيل.

«اتفاق دمشق ـ ٢» بين جميع القيادات اللبنانية هل يسدل الستار عن مأساة بيروت الغربية؟

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

مرة جديدة تدخل دمشق على خط معالجة الاوضاع السياسية والامنية المتدهورة في بيروت الغربية في الوقت الذي توضع فيه هذه المنطقة امام امتحان جديد، ومحك حساس، اذا لم تخرج منهما بنجاح فانها ستغرق في المزيد من مستنقعات الخلافات السياسية والطائفية والمذهبية، بحيث لا يعود ينفع علاج، ولا الندم ايضا.

اجتماع القيادات الروحية والسياسية اللبنانية في مكتب خدام وبحضوره

واذا كانت القيادات الروحية والسياسية التي عقدت اجتماعها الموسع في العاصمة السورية نجحت في الخروج باتفاق جديد بعد ١٢ ساعة من النقاش والجدال، الا ان ما يتوقف عنده المراقبون هو البحث عن اسباب عدم نجاحهم في معالجة الاوضاع المتدهورة التي تعاني منها بيروت الغربية والتي اوصلتهم الى عقد ذلك الاجتماع خاصة وان هناك عدة اتفاقات سابقة منها الاتفاق الابرز الذي توصلت اليه القيادات تلك نفسها في اجتماع سابق لها في دمشق، تنص على بنود هي ذاتها بمضمونها وروحيتها الواردة في اتفاق دمشق الجديد. لهذا يبرز السؤال الممزوج بالخوف والحذر وهو هل تنجح القيادات المذكورة في تنفيذ الاتفاق الجديد وهي نفسها التي فشلت في وضع الاتفاقات المماثلة السابقة موضع التنفيذ العملي من قبل؟

ورغم التساؤل الذي تطرحه بعض الجهات على سبيل التشكيك المسبق وتوقع ما سيحصل على هذا الصعيد، الا ان احدا في بيروت الغربية لا يستطيع الا ان يبدي ارتياحه للنتائج التي توصل لها اجتماع «دمشق ـ ٢» بين القيادات الروحية اللبنانية وهم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وذلك الى جانب القيادات السياسية وهم: رئيس الحكومة رشيد كرامي، الرئيس تقي الدين الصلح، الرئيس رشيد الصلح، والوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط.

وبعد عودة تلك القيادات الى بيروت جاء من يهمس في اذن احدهما: هل كل ما فعلتموه في دمشق هو اتفاق ربما يبقى مجرد حبر على ورق مثل زملائه السابقين؟ فاجاب الزعيم الروحي الذي سمع هذا الكلام: «قد يكون هذا الكلام صحيحا. وقد نفشل من جديد في تنفيذ الاتفاق الجديد، لكن بنظرنا فان الاهم من هذا كله هو ان اجتماع دمشق حمل ايجابية واحدة، او على الاقل انه يكفي ان يحمل مثل هذه الايجابية حتى نرتاح له، وهي انه ازال اجواء الاحتقان السياسي والمذهبي الذي بلغ اعلى درجاته واكثرها خطورة على ساحة بيروت الغربية في الاونة الاخيرة. فقد كان هذا الاحتقان يهدد بفظائع الامور لو استمر بالشكل الذي كان فيه، ومهما بلغت درجة التشكيك بتنفيذ الاتفاق الجديد، او حتى بمضمونه الا اننا لا نستطيع الا ان نسجل تلك الايجابية ونأخذها على محمل الارتياح».

● ما يقال على هذا الصعيد يبدو اكثر من صحيح بنظر المراقبين الذين يجمعون على القول: ان ما شهدته بيروت الغربية في الفترة الاخيرة شكل اخطر مرحلة عاشتها على امتداد الحرب اللبنانية منذ العام ١٩٧٥ حتى الان.

لقد بلغت هذه المرحلة اعلى درجاتها بعد الاحداث الداخلية الاخيرة التي حصلت في منطقة الطريق الجديدة بين حركة «امل» وحركة ٦ شباط ـ قوات الانتفاضة»، وادت الى تصفية هذه الحركة الاخيرة واقفال مكاتبها، وترك قادتها للمنطقة الى أمكنة مازالت حتى الان مجهولة بالنسبة للكثير.

لكن احداث الطريق الجديدة لم تكن سوى «القشة التي قصمت ظهر البعير»، بل لعلها جاءت نتيجة طبيعية للاوضاع التي كانت قائمة على الارض والتي ضربت في الاشهر الاخيرة رقما قياسيا في الفلتان والتسيب والفوضى.

ورغم هذا الواقع الا ان القيادات المعنية فشلت في معالجة الامور، واستدراك المخاطر، وعجزت عن الضرب بيد من حديد على ايادي المسيئين والعابثين والمصطادين في المياه العكرة. ولا شك ان الخلافات السياسية لعبت دورها على هذا الصعيد، فهي لم تتوقف عند حد، الى درجة انه لم تسلم من براثنها الاحزاب والقوى المتحالفة والتي تعمل، كما يقال، في خندق واحد. وكان لهذا التأزم السياسي ان ينعكس بطبيعة الحال على الارض وخاصة لجهة تنفيذ الاتفاقات القديمة والجديدة والتي تدور حول ضبط الامور من سحب المسلحين واقفال المكاتب المسلحة ومنع حمل السلاح والتجول باللباس العسكري، ومكافحة ظاهرة التعدي على المواطنين بكراماتهم وارزاقهم وممتلكاتهم واموالهم، وصون المؤسسات وحمايتها من العاملين على تعطيل اعمالها (خاصة الاجنبية منها بما في ذلك الرعايا الاجانب) وذلك بهدف دفعها للرحيل عن بيروت الغربية، واحداث حالة فراغ مختلفة الوجوه في هذه المنطقة.

ومما زاد الطين بلة ان القيادات المعنية لم تتمكن من فرض ما يجب فرضه على الارض رغم كل مظاهر التشدد والقمع والضرب في مواجهة واقع الحال المتردي. فكانت البيانات الطنانة والرنانة تكتب دون جدوى، والتصريحات تطلق دون طائل، والتدابير الاجنبية تتخذ دون تنفيذ.

واخيرا جاء تجدد «حرب المخيمات» ليكتمل نقل التأزم السياسي بالزعرور.

اذ اوجدت هذه الحرب حالة متوترة ولو وراء الكواليس بين ابناء الصف الواحد، بحيث بات من الصعب معها الاستمرار في سياسة «غرز الرأس في الرمال»، او في اعتماد طريقة: «لم اسمع لم اقشع لم احك».

كل ذلك حول بيروت الغربية الى محرقة لم تسلم منها يد اي طرف متواجد فيها. ورغم هذا لم تغب المعالجات، ولم تتراجع حرارة الجهود المكثفة لانقاذ ما يمكن انقاذه، لكن الحال المتردي بقي على نفس المنوال، ولم تنفع كل عقاقير العلاج والتهدئة، وبات استعمال المسكنات ومبدأ ترقيع الامور من قبيل تحصيل الحاصل على صعيد الفشل في منع المزيد من الانهيارات على مختلف الاصعدة.

حيال هذا الوضع مع ما رافقه من ازمات اقتصادية ومعيشية متفاقمة باتت احداث الطريق الجديدة جزءا من ازمة عامة، ولم تكن هي الازمة كلها، رغم احد اكبر المخاطر التي افرزتها كانت اذكاء الخلافات المذهبية الى درجة تبادل الحوار الاتهامي الساخن في الخطب التي القيت في عيد الفطر الاخير.

وبعد ان وصلت الامور الى هذه المرحلة الخطيرة دخلت دمشق على الخط ووجه القادة السوريون دعوات عاجلة الى القيادات الروحية والسياسية في بيروت الغربية لزيارة دمشق، والالتقاء من جديد حول طاولة الحوار وطرح كل الاوراق تمهيدا لوضع خطة انقاذية تنتشل بيروت الغربية من حالة الخطر الشديد التي بلغتها الاوضاع فيها على جميع الاصعدة، فانعقدت الاجتماعات في مكتب السيد عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، في دمشق. واستمر الحوار والنقاش حوالي اثنتي عشرة ساعة على ثلاث جولات. وانتهى الامر الى اتفاق جديد تضمن تدابير محددة لضبط تلك الاوضاع. وعاد المشاركون في الاجتماعات الى بيروت، ليعود معهم طرح السؤال نفسه: هل ستنفذ تلك التدابير؟ هل تغلق المكاتب المسلحة فعلا، ويسحب المسلحون، وتقمع المخالفات، وتنتهي حرب المخيمات وتعاد للمواطنين الاجواء التي تحميهم وتصونهم وتبعد عنهم «اولاد الحرام»؟

اسئلة يتمنى الجميع ان تكون الاجوبة عليها ايجابية لكن العبرة في التنفيذ، والبرهان في التجربة، على حد قول احد المشاركين في اجتماعات دمشق نفسها.

بعد ١/٤ قرن من بدء الثورة الأريترية

الإعلام الأريتري والقتال بسلاح الصحافة

حكايتها حكاية تلك الثورة المستمرة منذ ٢٥ عاما في اريتريا التي تحولت الى ما يشبه البركان في القرن الافريقي، فالجبهات المتحاربة متعددة: قتال بين بعض الفصائل الاريترية وبعضها الاخر داخل البلاد وحرب اعلامية مشتعلة بين التنظيمات الاريترية نفسها خارج البلاد وتواجد قتالي ضعيف ـ في المواقع الاريترية ضد اثيوبيا!!

لكن اقوى هذه المعارك واعنفها ـ وهذا مايدعو للأسف ـ تلك الحرب الدعائية التي تشنها صحافة بعض التنظيمات الاريترية ضد التنظيمات الاخرى خارج اريتريا ذاتها، مما يؤثر بشكل سلبي على القضية ذاتها.

بقلم: د مرعي مدكور

والشعب الايتري الذي يتمسك بالاسلام والذي اقر اللغة العربية في البرلمان الاريتري عام ١٩٥٢ كلغة رسمية للبلاد يتحرك من منطلق الانتماء العربي، وقد تجلى هذا التحرك بمذكرات رسمية من مختلف الفصائل الاريترية على اختلافها ـ الى جامعة الدول العربية تطالب بالحصول على (عضوية مراقبة) في الجامعة كمقدمة لعضوية عاملة بعد الاستقلال مما كان له أثر في تبني الجامعة العربية للقضية الاريترية بشكل رسمي في دورتها الرابعة والسبعين عام ١٩٧٩ واصدارها قرارا يتضمن تأييد نضال الشعب الاريتري العادل ماديا ومعنويا، وتكليف الامين العام للجامعة ببذل كل الجهود من اجل توحيد فصائل الثورة الاريترية كما تبنى مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في الطائف في مارس (آذار) ١٩٨٠ قرارا يتضمن «اختيار لجنة وساطة تتكون من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجمهوريتي السنغال وغينيا من اجل السعي في اتجاه تحقيق حل سلمي وعادل للقضية الاريترية، بالاضافة الى النظر في موضوع طلب عضوية (مراقب) لاريتريا في المنظمة بعد ان تقدم لجنة الوساطة تقريرا عن مساعيها.

ورغم هذا النجاح وتحريك قضية الاريتريين في مطالبهم للانفصال عن اثيوبيا الا ان المعركة بين فصائلهم المختلفة لاتزال مشتعلة والسلاح الاول فيها هو سلاح الصحافة!

ويثور سؤال هام: أليس الاجدى ان توجه هذه الحرب الاعلامية الى مكانها الحقيقي والطبيعي في داخل البلاد لتبصير الاريتريين بتيارات المعارك واخبارها والشوط الذي قطعه الثوار في طريق التحرير؟ وهل لتلك الحرب الاعلامية خارج اريتريا اي صدى الا انصراف البعض عن هؤلاء (الاخوة الاعداء) حتى يتم الاتفاق بينهم اولا للاقناع بعدالة قضيتهم؟

سمات خاصة

اريتريا منطقة لها سماتها الخاصة، الجغرافية والسياسية والاقتصادية والتاريخية والاعلامية ايضا، فقد كانت عبر تاريخها اقرب الى الحياة العربية منها الى الطابع الاثيوبي، ورغم قيام اثيوبيا بضم الكيان الاريتري اليها بعد هزيمة ايطاليا في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ واحتلال قوات الحلفاء لها بعد ذلك واحالة ادارتها الى بريطانيا، ثم صدور القرار رقم (٣٩٠ ـ أ ـ ٥) من الامم المتحدة في الثاني من ديسمبر «كانون الاول» الذي يدعو الى قيام الاتحاد الفيدرالي بين اريتريا واثيوبيا، ورغم ذلك كله، الا ان لاريتريا يمكن النظر اليها على انها منطقة لها كيانها الخاص، وثقافتها الخاصة وطابعها المستقل واعلامها المختلف عن الاعلام الاثيوبي.. فهذا الكيان لم يتحلل او يتحول الى مجرد جزء او مقاطعة في الامبراطورية الاثيوبية، بل ان محاولات الدمج المستمرة التي تقوم بها اثيوبيا لم تنل من اريتريا بل زادت من صلابة جبهاتها المتعددة التي توحدت اخيرا رغم حملات الابادة والتشريد والمجاعة التي تفرضها القوات الاثيوبية على اريتريا لترغمها على الاذعان لقرار الضم.

والاعلام الاريتري ـ خاصة الاعلام الطباعي ـ يعتبر وثائق تاريخية ناطقة بما لهذه المنطقة الهامة من تاريخ وعلاقات مستقلة عن اثيوبيا.. ويمكن تقسيم الاعلام الطباعي في اريتريا الى قسمين:

● الاعلام الطباعي الحديث: ويبدأ منذ دخول القوات الايطالية الى اريتريا وحتى بداية التوغل الاثيوبي وتنفيذ مخطط الغاء الكيان الاريتري وبالتالي اغلاق الصحف في اريتريا تباعا..

● الاعلام الصادر عن حركات تحرير اريتريا: وهو الاعلام الطباعي الصادر عن الجبهات التحريرية المختلفة لاريتريا.. ويصدر في خارج البلاد..

.. والاعلام الطباعي الاريتري بقسميه له دوره في تاريخ اريتريا الحديث، فكما ان الصحافة الاسلامية قامت بدورها قبل ضم البلاد الى اثيوبيا وعبرت عن وجهة نظرها في رفض هذا الاندماج، فهذه الصحافة في الوقت الحاضر تأخذ طابع النشرات المسجدية والخطب المكتوبة، رغم محاربة الحكومة الاثيوبية لهذا الاتجاه.

فعندما انتهى الحكم المصري لهذه المنطقة (اريتريا) في عام ١٨٨٥م وبعد ان قامت الدول الكبرى باقتسام هذه الاملاك التي كانت تحت نفوذ الحكومة المصرية اصدر ملك ايطاليا «امبرتو الاول» في اول يناير عام ١٨٩٠م مرسومه الملكي، ٦٥٩ بتحويل الممتلكات الايطالية في حوض البحر الاحمر الى مستعمرة اطلق عليها اسم (مستعمرة اريتريا)، ومنذ ذلك التاريخ عمدت ايطاليا الى استخدام كافة الوسائل الحديثة.. ومنها الطباعة.. لتأكيد وجودها في اريتريا وصبغها بالصبغة الايطالية..

وبحلول عام ١٩٤١م وهزيمة ايطاليا في الحرب العالمية الثانية احتلت قوات الحلفاء اريتريا، واحيلت ادارتها الى بريطانيا، وبهذا الانتقال والتغير في السلطة تبدل ـ أيضا ـ وضع الصحافة في البلاد من حيث الكمية والكيفية فقد ارتفع عدد الصحف التي تصدر في اريتريا الى ١٦ صحيفة: صحيفتان يوميتان و ١٠ اسبوعية وواحدة نصف شهرية و ٣ شهرية.. وكانت اربع صحف منها تصدر عن قسم الاستعلامات البريطاني: واحدة بالانجليزية والثانية بالايطالية والثالثة بالتجرينية والرابعة بالعربية.. وهذه الصحف وان كانت تؤيد بريطانيا الا انها لا تبدي اي رأي محدد بشأن مستقبل اريتريا..

وبجانب هذه المطبوعات الرسمية كانت هناك الصحافة الحزبية والصحف الدينية والثقافية والتجارية التي كانت تصدر في البلاد في فترة الادارة البريطانية واهمها ثلاث صحف تصدر بلغات اريتريا المختلفة هي:

● صوت الرابطة الاسلامية: وهي صحيفة اسبوعية تصدر عن حزب الرابطة الاسلامية وتطبع باللغة العربية، وقد اسست في ٢٥ فبراير شباط ١٩٤٧م ١٣٦٦هـ.. وقد تأسس هذا الحزب في ٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٦ ولم يرخص له بالعمل الا في الثامن من فبراير (شباط) ١٩٤٧ وقد بلغ عدد الاعضاء فيه ٧٢١٧٦٤ من المسلمين، وبرنامج هذا الحزب كما كانت تعبر عنه صحيفته ـ كالتالي:

ـ وحدة اريتريا.

ـ استقلال اريتريا التدريجي تحت اشراف الامم المتحدة.

ـ اعادة مقاطعة تجراي وبعض الاراضي السودانية الى اريتريا.

ـ معارضة قطعية لوحدة اريتريا واثيوبيا.

● الجريدة الاثيوبية: وقد اسست في الخامس من مايو (ايار) ١٩٤٧، ١٣٦٦هـ، وتصدر عن «حزب الاتحاد الوطني لوحدة اريتريا واثيوبيا» والذي يسمى بـ «الحزب الوحدوي» الذي تأسس في اول ابريل (نيسان) ١٩٤١ من بعض المسلمين والمسيحيين في اريتريا بالاضافة الى ١٩٥٠٠٠ من الايتريين الذين يعيشون في اثيوبيا وكانت هذه الصحيفة تصدر اسبوعيا باللغتين: العربية والتجرينية وتعبر عن وجهة نظر الحزب المتمثلة في:

ـ الوحدة لكامل اريتريا مع اثيوبيا دون قيد او شرط ودون اية تجزئة او تقطيع لأوصال الاقاليم.

ـ معارضة عودة الحكم الايطالي معارضة مطلقة ورفض اية وصاية اجنبية.

ـ موقف غير ثابت ومتردد بشأن تحرير الافغان.

● نور اريتريا: وتصدر باللغتين: العربية والتجرينية، وقد تأسست في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧، ويصدرها «حزب اريتريا الجديدة» الموالي لايطاليا، وقد تأسس هذا الحزب في التاسع والعشرين من سبتمبر (ايلول) ١٩٤٧ وتحمل هذه الصحيفة وجهة نظر الحزب وبرنامجه الذي يتلخص في:

ـ وحدة اريتريا..

ـ وصاية ايطالية تمهد السبيل الى الاستقلال في اقصر فترة ممكنة..

ـ المساواة في الحقوق بين السكان الاصليين وبين الاوروبيين..

وقد لعبت الصحافة الاريترية دورا منحازا كل الانحياز لتيارات مختلفة ومتعددة في مراحلها المختلفة، ففي زمن الادارة الايطالية وضحت مصالح ايطاليا على صفحات متعددة من هذه الصحف، وخاصة مصالح الحزب الفاشستي، اما في زمن الادارة البريطانية فقد تبدل وضع الصحافة من حيث الكمية والكيفية وفي جميع الاحيان كان وضع الصحافة يسبب استياء عاما لدى الاحزاب السياسية، فحزب اريتريا الجديدة ـ الموالي لايطاليا ـ كان يرى ان الافضلية من جانب الحكومة تعطى للصحف التي تعبر عن الحزب الوحدوي وحزب الرابطة الاسلامية، وفي الوقت نفسه يرى الحزب الوحدوي ان حقوقا اوسع تمنح لصحيفة الحزب الموالي لايطاليا، ومع ذلك فان الحزبين يلتقيان في الرأي بأن حرية الصحافة في اريتريا في ظل الادارة البريطانية غير كافية..

عندما اقرت الجمعية الوطنية الاريترية دستورها حسب قرار الامم المتحدة في العاشر من يوليو (تموز) ١٩٥٢م، تم تصديق الامبراطور هيلا سلاسي على الدستور بموجب القرار الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة على اساس ان صك الاتحاد الفيدرالي ـ بين اثيوبيا واريتريا ـ ودستور اريتريا سيوضعان موضع التنفيذ، وكان هذا الدستور يعطي للبلاد حرية كاملة في التعليم والاعلام والتمثيل النيابي وقد بلغت مواد هذا الدستور ٩٩ مادة تدور حول حرية الوطن والموطن والمحافظة على التراث الديني والعربي في اريتريا.. فالفقرة (١) من المادة ٣٨ في الدستور تنص على ان «التجرينية والعربية هما اللغتان الرسميتان لأريتريا» على اساس ان العربية هي لغة القرآن كتاب العربية الاول ودستور الاسلام.

ومنذ ضم اريتريا الى اثيوبيا اصبح الاعلام الاثيوبي هو الاعلام الرسمي لاريتريا باعتبارها ولاية تابعة للتاج الاثيوبي.. ولكن من الناحية العملية اصبحت اريتريا تتعرض لثلاثة انواع من الاعلام هي:

١ـ الاعلام الحكومي: وهو الاعلام الاثيوبي الرسمي ويخاطب هذا الاعلام اريتريا باعتبارها ولاية اثيوبية، وان الكفاح المسلح من جانب المنظمات الاريترية يمثل جماعات انفصالية خارجة على القانون.

٢ـ الاعلام الحزبي: ويتمثل في المطبوعات التي تحمل وجهات النظر الحزبية وقد اختفت هذه المطبوعات واحدة وراء الاخرى واصبحت الاحزاب ـ وخاصة الاحزاب الدينية ـ تمارس تحركاتها في الخفاء خوفا من بطش الحكومة التي تعتبر اية اتجاهات غير موالية للحكومة العسكرية هي اتجاهات انفصالية.

٣ـ الاعلام الصادر عن حركات التحرير الاريترية: ويرى في مجمله ان الاثيوبيين في اريتريا يمثلون الاستعمار السياسي بسيطرته العسكرية بالاضافة الى الاستعمار الثقافي لغرض الثقافة الاثيوبية على شعب اريتريا والعمل على طمس ثقافته الخاصة عن طريق ما يسمى «اشباع القوميات بالروح الثورية وتكريس الولاء لاثيوبيا الكبرى على غرار شعوب الاتحاد السوفياتي» واذا كانت هذه المحاولات قد بدأت منذ عام ١٩٥٨ حينما قام هيلاسلاسي بالغاء اللغة العربية واللغة التجرينية من مناهج التعليم في اريتريا وفرض اللغة الامهرية وحدها على جميع المدارس فان محاولات اضعاف الروح القومية لدى الشعب الاريتري قد اشتدت من جانب النظام العسكري وتمثلت هذه المحاولات ـ بجانب الحملات العسكرية المتعددة ـ في حملات واسعة تحت شعار محو الامية تتضمن تدريس اللغة الامهرية لغير المتعلمين والقاء دروس توجيهية في الماركسية.

واصبحت اولى مهام الاعلام الصادر عن حركات التحرير الاريترية تتمثل في الرد على محاولات الحكومة الاثيوبية واعلامها بالاضافة الى تبصير الشعب الاريتري بتاريخه وثقافته وحضارته..

ولكن الاعلام لم يقم بهذا الدور رغم تعدد مطبوعاته وانتشارها فهذا الاعلام يصدر عن جهات متعددة ولكل جبهة جهازها الاعلامي المستقل ومطبوعاتها الخاصة وهذه المطبوعات استهلكت الكثير من صفحاتها في الخلافات القائمة بين هذه الجبهات ووصل الخلاف ذروته واتهمت بعض الجبهات البعض الاخر بتهم وصلت الى درجة «الخيانة واللصوصية»... وبدلا من ان تتوحد هذه الجبهات لمواجهة العدو المشترك المتمثل في الحكومة العسكرية الاثيوبية نجدها تستنفد جهدها في اصدار البيانات ضد بعضها البعض.. وكل جبهة من جبهات التحرير الاريترية تعمل في اتجاهين:

ـ الاتجاه الاول هو الكفاح المسلح داخل اريتريا.

ـ الاتجاه الثاني هو التحرك خارج اريتريا ويتمثل هذا الاتجاه غير المسلح في التحرك داخل مخيمات اللاجئين الاريتريين في السودان وانشاء هيئات ولجان خاصة برعايتهم وتقديم المساعدة دون اي تمييز في الدين او الانتماء القبلي او السياسي بالاضافة الى التحرك الاعلامي خارج اريتريا من اجل التعريف بالقضية ودعمها.

وتقوم مراكز الاعلام الخارجي لجبهات التحرير الاريترية بهذه المهمة الاخيرة ويعتبر الاعلام الطباعي من اهم الوسائل الاتصالية التي تتوسل بها هذه المراكز في اداء عملها بجانب المؤتمرات الصحافية والندوات وغير ذلك.

فمراكز الاعلام الخارجي تصدر المجلات والنشرات بلغات متعددة وتتوافر هذه المطبوعات في مكاتب الجبهات بالاضافة الى ما يطرح منها للتسويق وقد تعددت هذه المطبوعات وحاولت التعريف بحجم المشكلة الاريترية.

ولكن ورغم تمسك اريتريا باللغة العربية ومطالبتها بالانضمام الى جامعة الدول العربية اسوة بجيبوتي الا ان صراعات القوى المختلفة استهلكت جهود هذه القوى واصبح الاعلام الطباعي الاريتري يحارب بعضه البعض الاخر في جبهات بعيدة عن ميادين القتال وبعيدة ايضا عن الجمهور الاريتري صاحب المشكلة وصاحب الحق في حسم مصيره.

وبذلك اصبح الاعلام الاريتري الذي يصدر في الخارج غير مؤثر في حكومة اثيوبيا من الناحية الفعلية وبعيدا عن جمهوره الحقيقي، ويبقى ان يعرف هذا الاعلام ميدانه وان تتوحد هذه الكلمات قبل ان تتوجه الى جمهورها لتبقى مؤثرة وقادرة..

جامعة الملك سعود بالرياض شاهد على انجازات التعليم العالي في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقف جامعة الملك سعود بالرياض شاهداً على ما تحقق من انجاز في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.. فاول خريجي هذه الجامعة عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ لم يزيدوا عن ١٥ طالبا وبلغوا هذا العام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ١٧٤٤ منهم ١٤٤١ طالبا و ٣٠٣ طالبات. ويتوقع ان يصل خريجوها في نهاية سنوات الخطة الخمسية الرابعة ١٤٠٩/١٤١٠هـ ٣٣٨٠ طالبا وطالبة.

وتعتبر هذه الجامعة (الأم) من اكبر الجامعات السبع السعودية اذ بلغ عدد المسجلين بها هذا العام ٢٧٧٨١ طالبا وطالبة وعدد المستجدين ٦٦٣٥ طالبا وطالبة وسيرتفع القبول بها عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ الى ٧٥٦٠ طالبا وطالبة.

من هنا فان إلقاء الضوء على الاهداف العامة واستراتيجية الخطة الخمسية الرابعة لهذه الجامعة يأتي انطلاقا من استراتيجية الدولة الشاملة لتنمية الموارد البشرية وتوفيرها لتلبية مطالب البلاد في كافة فروع المعرفة والعمل والتخصصات.

الاهداف والاستراتيجية

تساهم جامعة الملك سعود في تحقيق التقدم والمشاركة في تطوير الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بما يتناسب وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف والتقاليد العربية العريقة، وتأخذ في ذلك ثلاثة مسارات الأول اعداد جيل من الشباب القادر والمؤهل للمشاركة في تحقيق اهداف التنمية والثاني القيام بالبحوث والدراسات التي تخدم اهداف التنمية وخاصة ما يتصل منها بالبيئة والمجتمع وثالث هذه المسارات المساهمة في خدمة المجتمع السعودي والوطن العربي والأمة الاسلامية.

سياسة الخطة الرابعة

والجامعة في سبيل تحقيق اهدافها واستراتيجيتها ستعمل على اتباع الخطوات التالية:

ـ اعادة النظر في سياسة القبول بالجامعة، لتحديد حد اقصى للعدد الاجمالي للطلاب حتى يمكن زيادة التركيز على المستوى النوعي للتعليم بالجامعة مع الاخذ في الاعتبار الطاقة الاستيعابية للكليات وعدد الخريجين وكذلك التخصصات التي تزداد الحاجة اليها مع ادخال تحسينات على الخطط الدراسية بالكليات وحسبما تدعو اليه الحاجة.

ـ التركيز على نوعية برامج الدراسة العليا ومدى ملاءمتها لاحتياجات التنمية الوطنية والوصول بعدد طلاب الدراسات العليا الى ١٠٪ من عدد الطلاب بالجامعة في نهاية الخطة وزيادة عدد البرامج الحالية سواء بالنسبة للماجستير أو الدكتوراة.

البحوث والبعثات

ومن بين الخطوات التي ستنفذ في الخطة الرابعة الاستمرار في دعم البحوث بنوعيها الاساسي والتطبيقي، في مختلف المجالات، وتوفير الامكانات المادية والعلمية للتأليف والترجمة مع توفير المكتبات المتخصصة وتحفيز اعضاء هيئة التدريس على اعداد البحوث التطبيقية المرتبطة بقضايا المجتمع السعودي وتبسيط الاجراءات الخاصة بها والعناية بنشرها وحضور المؤتمرات العلمية وعقد الندوات الدراسية ودعوة الخبراء للاستفادة من معلوماتهم. وكذلك الاستمرار في البعثات الخارجية الى جامعات ذات مستوى علمي تعترف به الجامعة لاعداد اعضاء هيئة التدريس الوطنيين، مع اعطاء الأولوية للتخصصات التي تعاني الجامعة من نقص فيها ودراسة اسباب هذا النقص والعمل على تلافيه.

العناصر العاملة المتميزة

وتسعى الجامعة ايضا ضمن استراتيجيتها للخطة الرابعة الى مواصلة استقطاب العناصر الممتازة من اعضاء هيئة التدريس من مختلف انحاء العالم العربي والاسلامي وكذلك العرب المقيمين في دول اخرى وتوفير الحوافز المادية الكافية لتحقيق الاستقرار لهم والعمل على استمرار تعاقدهم لمدة طويلة. مع وضع سياسة ثابتة ومستمرة للتعاقد في وقت مبكر. وكذلك تصحيح المعادلة بين الطالب وعضو هيئة التدريس. ورفع كفاءة الأداء للجهاز الاداري بالجامعة وذلك باعادة تصميم الهيكل التنظيمي ووضع تصور لكيفية توزيع الصلاحيات وتحديد الاختصاصات للمراكز القيادية وترتيب العلاقات بين القطاعين الاكاديمي والاداري في ظل الوضع الجديد للمدينة الجامعية بالدرعية، ووضع الحوافز المادية للمحافظة على العناصر الادارية والفنية الممتازة. واتاحة فرص التدريب المستمر في الداخل والخارج وتحسين مستوى الخدمات للعاملين بالجامعة وتطوير الخدمات الاجتماعية والانشطة المختلفة للعاملين بالجامعة وكذلك للطلاب.

تنمية المجالات العلمية

كما تركز الجامعة في سنوات الخطة الخمسية الرابعة (١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ) على تنمية التعاون العلمي مع الجامعات الاخرى بالمملكة وخارجها بشكل يساهم في تطوير الخدمات التعليمية بالجامعة كما ونوعا، مع زيادة وتكثيف العمل على استضافة اعضاء هيئة التدريس الزائرين. وكذلك تنمية التعاون مع المؤسسات العامة والخاصة في تنفيذ دورات وبرامج متخصصة وبحوث ميدانية وتقديم الخدمات الارشادية للقطاعات الزراعية والصناعية وقطاع الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية ودعم استفادة تلك القطاعات من خبرات الجامعة، بالاضافة الى العمل على انشاء كليات جديدة، واستحداث تخصصات وأقسام علمية جديدة وشعب بالاقسام الحالية بمختلف كليات الجامعة خلال فترة الخطة في اطار ما هو موضح من اهداف واستراتيجية الخطة الرابعة.

سياسة القبول في سنوات الخطة

تسير الجامعة لتحقيق اهداف الخطة الخمسية الرابعة وفق سياسة للقبول تتلخص في وضع نظام اختبارات القبول للطلاب المستجدين لاستقطاب العناصر المتفوقة للالتحاق بالجامعة. والاخذ بمبدأ الدورات المكثفة للطلاب المستجدين حسب احتياجات الكليات.

وفي خطة الجامعة الرابعة انشاء كليات جديدة تكون تابعة لها في كل من فرعي ابها والقصيم وهي كليات الآداب والعلوم والعلوم الادارية والهندسة والعمارة والزراعة بأبها. وكليات العلوم والطب والهندسة بفرع الجامعة بالقصيم.

وقد كان قبل الخطة الرابعة للجامعة ثلاث خطط بدأت اولاها عام ١٣٩٠/١٣٩١هـ. وقد حققت اهدافها في تلبية حاجة البلاد من الايدي الفنية المؤهلة العامة وسد العجز في القوى العاملة في القطاع الخاص والعام. واستيعاب اكبر عدد من خريجي المدارس الثانوية وتأهيلهم جامعيا لشغل المناصب الادارية والفنية في جميع القطاعات واعداد جيل من المدرسين لخدمة قطاع التعليم في مختلف المراحل.

كما تم في الخطة الثالثة العمل على اتصال الجامعة بشؤون الحياة في المملكة.

كما تم استكمال المدينة الجامعية بالدرعية وقد بدأ تشغيلها واستخدامها مع نهاية الخطة الثالثة عام ١٤٠٥هـ وانتقلت اليها جميع كليات الجامعة والادارة كما تم البدء في تصميم خطة تفصيلية لصيانة وتشغيل منشآت ومعدات المدينة الجامعية والكليات الأخرى والمستشفيات وحماية ممتلكات الجامعة بأعلى كفاءة ممكنة مع ضرورة الالتزام بتنمية الكوادر السعودية للقيام بهذه المهمة وهو ما ستأخذ على تنفيذه الجامعة في خطتها الخمسية الرابعة.. خاصة وان مباني المدينة الجامعية بالدرعية قد تكلفت مئات الملايين من الريالات.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

السخرية من الحق !!

الدارسة ابتسام القاضي تقول انها تدرس اللغة الانجليزية في إحدى دور العلم بانجلترا. ونظرا لالتزامها بالزي الاسلامي فإن مدرستها تطلب منها كتابة موضوعات إنشائية عن الحدود في الاسلام، كحد الزنى وحد الخمر. وعند مناقشة الموضوع في الفصل اجد تحيزا واضحا وسخرية قاسية وتعليقات غير مقبولة. فكيف اتصرف في مثل هذه المواقف الحرجة ؟

ونجيب ـ وبالله العون ـ بأن الدارسة الكريمة وقعت في مصيدة هؤلاء القوم بدلا من أن تخرجهم هي من مصيدة الالحاد التي اشتد نشيبها في اجسادهم الى حد الجذر فلم يعودوا يدركون التمزق الهائل الذي يتعرض له وجودهم. ولو أنهم كانوا يهودا أو نصارى لتعزينا في ذلك بقول الله عز وجل «**ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم**»، ولكنهم في أوضاعهم الحالية خرجوا على ابسط قواعد السلوك الانساني الكريم.

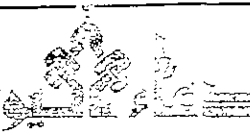
وكيف يمكن أن يقال لانسان، ذكر او انثى، في هذه المجتمعات، إن الزنى حرام حرمته اليهودية والمسيحية والاسلام، في الوقت الذي يعتبر هذا السلوك حقا طبيعيا للفتى والفتاة متى وصل أي منهما الى مرحلة من العمر يميز فيها الفروق الطبيعية بين الذكر والانثى؟ لقد قامت سيدة ذات بنات بلغن أكثر من سبع فتيات تدافع عن حقها كأم في الوقوف في وجه موجة شيوع الرذيلة، واستعانة الفتيات بالخدمات الطبية المتاحة مجانا للتغلب على معوقات التحلل، فوقفت في وجهها السلطات العليا تشريعا وقضاء وطبا واعجزتها عن الوصول إلى شيء من التماسك الأخلاقي والترابط الأسري والاحساس بالمسؤولية التي يجب عن يتحملها الانسان نتيجة ما يقدم عليه من عمل.

أما الخمر، فإنه مع كل الخسائر والتحذيرات والأمراض الاجتماعية، فإن الجزء المشهور بإنتاج اشد انواعها شهرة أصبح أهله أشد الناس إدمانا وقامت الكنيسة في اسكتلندا تدق نواقيس الخطر وتدفع بالاحصائيات الدقيقة التي تتحدث عن عدد الأيام المفقودة وأنها تبلغ الملايين، وعن الأفراد المدمنين ويبلغون مئات الآلاف وعن البيوت المحطمة، وهي ظاهرة اجتماعية انتشرت انتشار النار في الهشيم، ولكنهم في النهاية يسلمون بأن الضرائب الباهظة التي تحصلها الحكومة، والدعايات المنتشرة القائمة على أخس انواع الاغراء والتي تنفق عليها شركات الخمور الملايين تكسب المعركة في وجوههم.

كيف يقال لهؤلاء إن الزنى حرام، وأن الخمر حرام؟ وهنا نذكر تصوير أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في تدرج الوحي السماوي وتوجه الرسالة أول ما توجهت إلى إيقاظ شعور الايمان في قلوب من دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعل هذا الشعور هو النور الذي يهتدي به المؤمن في حياته ويرسخ صلته بربه عز وجل. متى ما تحقق ذلك اصبح القلب معدا لأن يملأ بالعبادات التي تزكيه وتطهره، ومتشوقا إلى معرفة حدود الله التي يلتزمها في حياته. وعندئذ جاءت التوجهات الربانية: افعل، لا تفعل.

ولذلك تقول أم المؤمنين: ولو نزل القرآن أول ما نزل يقول لا تشربوا الخمر لقالوا: سنشربها، أو لا تقربوا الزنى، لقالوا سنستمر في ارتكابه.

وهذا حقا هو الأسلوب الأمثل أن يتحدث المسلم أو المسلمة مع هؤلاء القوم عن قضية الالحاد وكيف جنت على البشرية واورثتها الخوف والهلع والفزع، ودفعت آلاف الشباب إلى أخذ حياتهم بأيديهم، كما دفعت الملايين إلى الوقوع فريسة الدوخات والمهدئات والمخدرات تغلبا على مشاعر القلق النفسي والاضطراب الوجداني والخواء الروحي، والصرخات الدفينة العميقة في نفس الانسان إلى أين، ومن أنا، وما دوري في الحياة؟ إذا حلت هذه العقد وانقشعت الغشاوة ورأى القلب النور فإننا نحدثه عن هذه المساوىء وما تجرها عليه من شقاء. اما أن نأخذ التشريع من حيث انتهى الوحي دون تأسيس القاعدة الايمانية فإننا بهذا نشبه الذي يبني في الهواء. وخير للقارئة أن تعالج موضوعات أساسية لا فرعية.




اللهم إني اسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم،	وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم.

إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة
الفجر	٤.٠٩	٤.٠٠	٢.٥٥	٣.٣١	٣.٠٩	٣.٥٥	٣.٢٥	٣.١٠	٤.١٦	٣.٠٧
الشروق	٥.٤٠	٥.٣٤	٤.٣٤	٥.٠٥	٤.٥٥	٥.٢٥	٥.١٥	٥.٠٢	٥.٣٦	٤.٤٧
الظهر	١٢.٢٣	١٢.٢٤	١١.٤٣	١١.٥٥	١١.٥٧	١١.٥١	١٢.٣٥	١٢.٢٩	١٢.٣١	١١.٤٠
العصر	٣.٤٣	٣.٤٤	٣.٢٣	٣.١٦	٣.٣٣	٣.١٣	٤.١٥	٤.١٣	٣.٥٥	٣.٠٧
المغرب	٧.٠٧	٧.١٥	٦.٥١	٦.٤٦	٧.٠٠	٦.٢٥	٧.٤٧	٧.٤٤	٧.١٩	٦.٣٣
العشاء	٨.٣٧	٨.٤٥	٨.٢٣	٨.١٦	٨.٣٣	٧.٣٩	٩.٣٤	٩.٣٤	٨.٤٩	٨.٠٣

	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٣.١٥	٤.٠٠	٤.١٢	٣.٢٢	٤.٢٥	٢.٤٦	٤.٠٨	٢.٢٩	٣.٢٩
الشروق	٤.٤٥	٥.٢٠	٥.٢٢	٤.٥٣	٦.٣٢	٤.٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١.٢٨	١٢.١٢	١٢.١١	١٢.١١	٢.٠٨	١١.٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣.١٧	٤.١٠	٣.١١	٤.٤٩	٦.٠٩	٣.٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦.٣٠	٧.٠٢	٦.٤٦	٧.١٩	٩.٤٣	٧.٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨.٠٠	٨.٢٧	٧.٤٦	٨.٣٩	١١.٤٠	٨.٤٦	١٠.٤١	١١.٢٦	١٢.١٠

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٣.٢٢	٣.١٣	٤.٤٠	٣.١٤	٢.٣٠	٢.٣٣	٢.٥٧	٢.٤٩	١.٥٣
الشروق	٥.٣٥	٥.٢٨	٦.٤٤	٥.٤٣	٤.٥٣	٤.٤٣	٥.١٥	٥.١٣	٣.٣٠
الظهر	[illegible]	١.٤٦	٢.١٩	١.٣٩	١٢.٥٨	١.١٠	١.٢٩	١.١٨	١٢.٥٢
العصر	٥.١٧	٦.٠٨	٦.١٨	٥.٥١	٥.١٤	٥.٣٥	٥.٤٩	٥.٣٣	٥.٣٢
المغرب	[illegible]	١٠.٠٣	٩.٥١	٩.٣٤	٩.٠٢	٩.٣٧	٩.٤٢	٩.٢١	١٠.١٢
العشاء	١٠.٥٣	١٢.٠٧	١١.٤٦	١١.٥٠	١١.١٣	١١.٣٥	١١.٤٨	١١.٣٢	١١.٤٠

	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢.٢٨	٣.٥٨	٣.٠٧	٣.٠٣	٣.١٩	٣.٤٥	٣.٠٤	٤.٤٥	١.٤٦
الشروق	٤.٢٤	٥.٤٢	٥.١٧	٥.٢٨	٥.٢٤	٥.٤٣	٥.١٥	٦.٢١	٤.١٦
الظهر	١.١٤	١٢.٥٧	١.٤٤	١.٣٠	١.٠٠	١.١٢	١٢.٥٤	١.٢٥	١٢.١٠
العصر	٥.٤٥	٤.٤٢	٦.٠٩	٥.٤٤	٥.٠٠	٥.٠٩	٤.٥٧	٥.٠٠	٤.٢٠
المغرب	١٠.٠١	٨.١٠	١٠.١٠	٩.٢٩	٨.٣٤	٨.٤٠	٨.٣٣	٨.٢٨	٨.٠١
العشاء	١١.٤٨	٩.٤٧	١٢.٠٨	١١.٤٢	١٠.٣٠	١٠.٣٠	١١.٣٣	٩.٥٧	١٠.١٩

فرق كشافة لأبناء المسلمين في الولايات المتحدة :

جهد بارز لغرس التقاليد والقيم الإسلامية



جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تربية النشء والشباب اهم ما يحرص عليه الاسلام ويحضنا عليه، فهم رجال المستقبل، إذا صلح امرهم صلح امر الأمة، لذا كان الاهتمام بهم والدعوة الى تربيتهم تربية صحيحة وغرس القيم والمبادىء فيهم منذ الصغر ليكونوا رجالا يحققون الأمل. ومن منطلق تلك المبادىء الاسلامية القديمة جاءت هذه الفكرة، فكرة تكوين فرق كشافة اسلامية تضم ابناء المسلمين الذين يعيشون في مجتمعات غير اسلامية.

ففي الولايات المتحدة الامريكية، وبالتحديد في مدينة لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا، كانت بداية ظهور فكرة تكوين أول فرقة للكشافة الاسلامية تضم ابناء المسلمين الذين يعيشون فيها، ليكون لها دورها الهام في المساهمة في تربية النشء المسلم الذي ولد في هذه المجتمعات على القيم والاخلاقيات الاسلامية وأيضا التعريف بالاسلام بين هذه المجتمعات، بل وتصحيح المفاهيم التي تسود فيها عن شريعتنا الاسلامية. كما انها تساهم في تكوين وتقوية الشخصية الاسلامية لدى النشء والشباب المسلم.

وحول كيفية نشأة فكرة الكشافة الاسلامية وأهدافها ودورها ونشاطاتها، تحدث هشام الدوري القائد العام ومؤسس الكشافة الاسلامية بالولايات المتحدة الامريكية لـ «الشرق الأوسط» اثناء زيارته التي قام بها للمملكة العربية السعودية والتقى خلالها بالدكتور عبد الله عمر نصيف أمين عام رابطة العالم الاسلامي.

يقول في البداية: لقد بدأت فكرة انشاء فرق للكشافة الاسلامية منذ عام ١٩٨٢ بعدما وجدنا انه كل من يدينون بأحد الأديان او المذاهب لهم فرق كشفية خاصة بهم ومسجلة في لجنة الأديان للكشافة الامريكية. ومن منطلق الحرص على النشء والشباب من ابناء المسلمين جاءت فكرة تكوين فرق للكشافة الاسلامية لتضم ابناء المسلمين الذين يعيشون في مدينة لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا الامريكية وايضا لحمايتهم وعدم التغرير بهم من خلال جذبهم لممارسة هذا النشاط المحبب لدى النشء والشباب.

ايضا، كان أولى بنا ان يكون لدينا مثل هذا النشاط النشاط الكشفي الذي يقوم على مبادىء الطاعة والاحترام والتعاون والشجاعة والصداقة والصدق وحب الآخرين والنظافة والاخلاص وغيرها من



هشام الدوري

المبادىء الكشفية المعروفة ... اليست كل هذه المبادىء يحض عليها ديننا الاسلامي؟ فكان من الأولى ان يعرفها النشء والشباب الاسلامي من خلال الدين الاسلامي نفسه، والشريعة الاسلامية.

وبالفعل تم اتخاذ كافة اجراءات تسجيل أول فرقة للكشافة الاسلامية لأبناء المسلمين من الفتيان والفتيات والأطفال أيضا المقيمين بمدينة لوس انجيليس بلجنة الأديان للكشافة الامريكية، واصبحت عضوا بها لها كافة الحقوق وعليها أيضا كافة الواجبات.

ويضيف قائلا: لقد تم تسمية الفرق الكشفية بالأسماء الاسلامية التي كان لها دور كبير في نشر الدعوة الاسلامية ليتعرف عليها الشباب. أيضا اصبح للكشافة الاسلامية علمها الأخضر وكتب عليه عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله»... كما تم تصميم شعار اسلامي ليتم تثبيته على الملابس الكشفية لأعضاء الفرق.

ويتابع: أن فكرة الكشافة الاسلامية في امريكا لاقت كل الترحيب كونها فكرة حيوية وهامة في حياة ابناء المسلمين.

الأهداف المفيدة

وحول أهداف الكشافة الاسلامية يقول هشام الدوري: هي اشغال فراغ ابناء المسلمين بالأمور النافعة وبناء الشخصية الاسلامية القوية للشباب والنشء المسلم في المهجر ومساعدة المسلمين في المناسبات والاعياد وتقوية روح التعاون والاحترام والمحبة بين جميع المسلمين في امريكا واظهار الشخصية الاسلامية ورفع علم الاسلام في النشاطات الكشفية الامريكية بالاضافة الى الترابط والتعاون مع جميع الفرق الكشفية في العالم الاسلامي.

● **وماذا عن النشاطات الكشفية للشباب المسلم ؟**

ـ ان الشباب المسلم يمارس كافة الانشطة الكشفية من خلال عضويته وانضمامه ويتم تنظيم مسابقات رياضية وكشفية ورحلات ترفيهية وتعليمية ومخيمات قصيرة وطويلة الأمد واستعراضات كشفية بالاضافة الى تنمية المهارات العلمية والمهنية المتقدمة لفرق الجوالة. فهم يتعلمون قيادة الطائرات في مدارس تعليم الطيران، كما يشارك اعضاء الفرق الكشفية الاسلامية في مختلف النشاطات الكشفية الامريكية مع الحفاظ على كافة العادات والتقاليد الاسلامية وأيضا الالتزام بالسلوك الاسلامي في كافة تصرفاتهم ومعاملاتهم لكي يكونوا قدوة للاسلام وايضا صورة صادقة معبرة عن الشخصية والانسان المسلم، كما انها تكون فرصة للشباب المسلم لأن يوضح الصورة الصادقة والصحيحة عن الاسلام والمسلمين لدى هؤلاء الشباب المشاركين معه من غير المسلمين والذين يعرفون الاسلام من خلال وسائل الاعلام الغربية فقط.

اننا نغرس في الشباب المسلم منذ الصغر القيم والمفاهيم الاسلامية من خلال المعسكرات التي تقام، وكذلك تعليمهم أداء الصلاة وتعويدهم عليها حيث تقام الصلوات في أوقاتها وتؤدى جماعة. كما يقومون هم انفسهم بالأذان للصلاة واقامتها، بالاضافة الى تحفيظهم القرآن الكريم وتفسيره وشرحه والاحاديث النبوية الشريفة. كما اننا نشترط لترقية الكشافين اعضاء الفرق الكشفية الاسلامية ان يكون العضو ملتزما بأداء الصلوات حافظا لأكبر عدد من الآيات القرآنية الكريمة. وعندما تقام الاحتفالات الكشفية التي يحضرها أولياء الأمور فان الهتاف يكون التكبير حيث يرتفع مع كل اعلان عن ترقية احد الكشافين كما هي التقاليد الكشفية وذلك بدلا من التصفيق والصفير. كما يتم تأدية السلام والتحية الكشفية باليد اليمنى بدلا من اليسرى.

● **وماذا عن البنات المسلمات ؟**

ـ تم تكوين فرقة كشفية لهن تضم الآن ٥٠ طفلة وفتاة، وتقوم بتعليمهن وتدريبهن والاشراف عليهن زوجاتنا. كما اننا نغرس فيهن الالتزام الاسلامي من خلال تعريفهن بالمبادىء الاسلامية. كما اننا ننمي فيهن ايضا ارتداء الملابس الاسلامية بالبدء بالملابس الطويلة وتغطية الرأس بطاقية، ومن هنا تتعود الطفلة على تغطية رأسها وارتدائها الملابس الاسلامية المحافظة.

هذا وقد بلغ عدد أفراد الفرق الكشفية الاسلامية ٥٠٠ من أبناء المسلمين تضمهم ٨ فرق كشفية بالاضافة الى فرقة البنات.



عدد من الكشافة المسلمين

فريضة العمل في اطارها الشرعي (٢)

العمل وفضله في الاسلام

إعداد : د. عبدالحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول العاملين في الاسلام. وكان الصحابة رضوان الله عليهم يعملون حتى وهم خلفاء. ودون أن يرفع المسلمون شعارات فارغة عن العمل والعمال، والعمل بين الحق والواجب، وعمقوا مفهوم العمل فكرا وسلوكا وقال امامهم محمد «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه»، وإن كان الاسلام لم يدلل العامل لدرجة أنه يريد أن يأخذ حقوقا دون واجبات، دون العمل، بل الواجبات ـ أي العمل ـ أولا وقبل الحقوق. وهذه هي نظرة الاسلام للعمل واجبات وحقوقا.

ولقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على العمل ببيان فضله، فبين أن كسب الرجل هو أطيب ما يأكله. فقد روى الامام النسائي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه» (رواه النسائي وابن ماجة). كما روى الامام احمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خير الكسب، كسب العامل إذا نصح».

وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن الساعي لكسب العيش للعفاف والانفاق على من تلزمه نفقته كالمجاهد في سبيل الله تعالى. فقد روى الطبراني عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل، فرأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه، فقالوا: يا رسول الله، لو كان هذا في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله، وإن كان خرج رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان».

كما ذكر بعض العلماء أن قوله تعالى: «**علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرعوا ما تيسر منه**» (المزمل ٢٠). أيضا يدل على أن اكتساب الحلال بمنزلة الجهاد في سبيل الله تعالى حيث سوى الله تعالى بين الضرب في الأرض لابتغاء فضل الله والجهاد في سبيله. وفي هذا الصدد يقول الامام القرطبي: «سوى الله تعالى في هذه الآية بين درجة المجاهدين والمكتسبين المال الحلال للنفقة على نفسه وعياله، والاحسان والافضال، فكان هذا دليلا على أن كسب المال بمنزلة الجهاد، لأنه جمعه مع الجهاد في سبيل الله».

ولهذا نجد أن الصحابة رضي الله عنهم يرغبون في الضرب في الأرض لابتغاء فضل الله تعالى. فهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «ما جاءني أجلي في مكان ما عدا الجهاد في سبيل الله أحب إلي من أن يأتيني وأنا بين شعبتي رحلي أطلب من فضل الله». وتلا «**وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله**». ولقد ورد ذم العاطلين عن العمل في آثار كثيرة فقد روي عن عبادة بن مرة انه قال: «لقي عمر بن الخطاب ناسا من اهل اليمن فقال: من أنتم؟ فقالوا: متوكلون. قال كذبتم ما أنتم متوكلون، إنما المتوكل رجل القى حبه في الأرض وتوكل على الله».

وقد روي عن ابن مسعود قوله رضي الله عنه: «إني لأكره الرجل فارغا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة».

كما نقل ابن الجوزي عن محمد بن عاصم أنه قال: «بلغني أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كان إذا رأى غلاما فأعجبه سأل عنه، هل له من حرفة؟ فإن قيل: لا. قال: سقط من عيني».

وكل هذه النصوص ـ وغيرها كثير ـ يؤكد بجلاء موقف الاسلام من العمل باعتباره الوسيلة الأولى في اطار العقيدة والشريعة للتقدم. وقد حكى لنا القرآن ان الانبياء جميعا كانوا عاملين ليوضح لنا أنه لا حياة بلا عمل، وكل من يقلل من شأن العمل عدو للحياة والتطور والاسلام. فآدم ـ عليه السلام ـ احترف الزراعة. ونوح كان صانعا، وداود كان حدادا، ويوسف كان اداريا واقتصاديا، وادريس كان حائكا، وسليمان كان يعمل الخوص ويشرف اداريا، وزكريا كان تاجرا، وابراهيم كان بناء، واسماعيل كان بناء وصيادا، وموسى كان ساقيا وراعي غنم، وعيسى كان صائغا، ومحمد كان راعي غنم وتاجرا عليهم جميعا السلام. وفي سلوك الانبياء ما يدل على أن المسيرة البشرية لا بد لها من العمل واجبا وحقا في آن واحد.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

دور نصف النهائي يقام اليوم
مباراة ثأرية بين فرنسا والمانيا الغربية
وبلجيكا تواجه الأرجنتين... لمواصلة المفاجآت!

مكسيكو سيتي ـ بعثة «الشرق الأوسط» ـ من محمد العوام ويسري حمدي:

تقام اليوم (الاربعاء) مباراتا دور نصف النهائي في بطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦، بين فرنسا والمانيا الغربية وبين الأرجنتين وبلجيكا لتحديد الفريقين اللذين سيلعبان يوم الأحد المقبل للفوز بهذا اللقب العالمي الهام.

ولا تقتصر اهمية هاتين المباراتين على كونهما حاسمتين في التأهل للدور النهائي، وربما للفوز أيضا... بل هما هامتان ايضا لكل من المنتخبات الاربعة التي وصلت الى هذه المرحلة بعد رحلة طويلة مليئة بالمفاجآت.

ففي تمام الساعة ١٨٠٠ بتوقيت جرينيتش يلتقي فريقا فرنسا والمانيا الغربية في مباراة ثأرية تحاول فرنسا ان تعوض من خلالها على هزيمتها في نفس الدور في البطولة العالمية الماضية التي جرت قبل اربع سنوات في اسبانيا.

ويرجح المراقبون فوز فرنسا على المانيا. فالمستوى الفرنسي المرتفع والنتائج التي حققها حتى الآن ترشحه للفوز إذ تعادل مع فريق الاتحاد السوفياتي المميز وهزم ايطاليا بسهولة (وهي بطلة الدورة السابقة) واخرج البرازيل بضربات الجزاء.

ولكن كثيرا من الفرق المرشحة في دور الـ ١٦ تعثرت وخرجت تباعا مثل الاتحاد السوفياتي والدنمارك واسبانيا ثم البرازيل.

غير ان لاعبي الفريق الفرنسي باتيستون وأموروس وبوسيس وجيريس وتيجانا وبلاتيني وروشتو مازلوا يذكرون مباراة الدور قبل النهائي في كأس العالم الأخير عندما كادوا يحققون الفوز على المانيا... قبل ان يهب فيشر ورومينيجه لقلب النتيجة وتحويلها لصالح الفريق الالماني.

ولكن باتيستون نسي كل شيء، وانمحت من ذاكرته الخاتمة السيئة لكأس العالم الأخيرة عندما خرج الحارس الالماني شوماخر من مرماه واصطدم به فأصيب ونقل فورا الى المستشفى.

وسيلعب شوماخر مرة أخرى وأمامه خط دفاع قوي استطاع أن يصد كل الهجمات المكسيكية. وليس من المؤكد ان يواجه الفريق الألماني صعوبات كبيرة في وسط الملعب. ولكن اذا كان بلاتيني وجيريس قد استراحا بالقدر الكافي بعد مباراة البرازيل التي بذلا فيها جهدا كبيرا فسوف يجد المدافعان الألمانيان ماثوس وماجاس صعوبة في مواجهتهما ولا سيما ان الفريق حرم من افضل لاعب لديه هذا العام وهو المدافع برتولد الذي أوقف عن اللعب.

كما سيجد المهاجمان الوفس وفولر، اذا استطاع أن يشترك في المباراة، صعوبة في اختراق الدفاع الفرنسي ولاسيما ان رومينيجه وليبارسكي لم يستعيدا مستواهما بعد.

غير ان الألمان واثقون من انفسهم على اية حال، اولا بسبب خبرتهم السابقة في هذا النوع من المباريات، وثانيا لان الكرة الألمانية لم تكن في اي وقت من الأوقات صيدا سهلا للكرة الفرنسية.

واذا استعرضنا سجل المباريات بين الفريقين منذ العام ١٩٣١ وحتى اليوم نجد ان فرنسا فازت ٦ مرات وتعادلت ٤ مرات وانهزمت ٦ مرات وسجلت ٣٠ هدفا ودخل مرماها ٣٤ هدفا، اما المانيا فقد فازت ٦ مرات وتعادلت ٤ مرات وانهزمت ٦ مرات وسجلت ٣٤ هدفا ودخل مرماها ٣٠ هدفا.

الأرجنتين وبلجيكا

وفي المباراة الثانية لدور نصف النهائي يلتقي فريقا الأرجنتين وبلجيكا في لقاء لا يقل أهمية عن اللقاء الأول، وذلك لأسباب خاصة بكل من المنتخبين.

فالأرجنتيون يلعبون اليوم وأمام انظارهم نقطتان جديرتان بالاهتمام: أولا انهم الممثل الوحيد الباقي للكرة الامريكية اللاتينية خاصة وانه لم يسبق في تاريخ كأس العالم ان فاز فريق غير امريكي لاتيني في دورة اقيمت في القارة الامريكية. وثانيا ذكريات الهدف المثير للجدل الذي سجله ما رادونا في المرمى الانجليزي، بحيث يجد الارجنتيون انفسهم معنيين بتحقيق الفوز لتأكيد جدارتهم بالوصول الى نصف النهائي، فالنهائي... وبما الفوز بالكأس.

كما وان الفريق الأرجنتيني لم ينس بعد طعم الهزيمة التي لحقت به أمام بلجيكا في افتتاح بطولة كأس العالم ١٩٨٢ في برشلونة، وكانت الأرجنتين وقتها تحمل لقب البطولة.

اما فريق بلجيكا فقد كان الحصان الاسود للبطولة والمفاجأة الكبرى فيها، خاصة عندما اطاح بفريق الاتحاد السوفياتي ثم اخرج اسبانيا بضربات الجزاء.

والمشكلة التي تواجه جي تيس مدير الفريق البلجيكي على وجه التحديد هي مارادونا نجم الفريق البلجيكي الساطع منذ بداية مباريات بطولة كأس العالم وصاحب ثاني هدف تاريخي في مباراته أمام انجلترا وكيفية ابطال سحره فيقول «لا اعرف هل أخصص لاعبا له وحده وفي هذه الحالة سأفتقد لاعبا في قطاع أخر... تلك فكرتي ولكن يتعين علي ان أفكر أولا في الأمر».

وما لم يتوصل مدير الفريق البلجيكي الى قرار يحقق الفوز لفريقه فسيلقى نفس مصير الفريق الانجليزي.

وتصل الأرجنتين لثالث مرة في تاريخها الى الدور النهائي على امل انتزاع اللقب الذي حصلت عليه آخر مرة على أرضها عام ١٩٧٨ ثم فقدته بعدها في اسبانيا عام ١٩٨٢ أمام بلجيكا.

وانطلاقا من لقاءات الفريقين منذ عام ١٩٢٨، تكون بلجيكا قد فازت مرة واحدة وتعادلت مرة وانهزمت مرتين. وسجلت ٤ أهداف ودخل مرماها ٨ أهداف. في حين فازت الأرجنتين مرتين وانهزمت مرة وتعادلت مرة وسجلت ٨ أهداف ودخل مرماها ٤ أهداف.



لاعبو الفريق الألماني في تدريب لياقة بدنية

انتقاد برازيلي لاسلوب ضربات الجزاء

مدينة مكسيكو ـ ر: في الوقت الذي ترسم فيه بلجيكا خططها لمواجهة دهاء كابتن الفريق الارجنتيني دييجو مارادونا اليوم، شكك سقراط في حق بلجيكا في ان يكون لها مكان في الدور قبل النهائي لمباريات كأس العالم لكرة القدم.

وقبيل مغادرة الفريق البرازيلي الذي شارك في نهائيات كأس العالم المكسيك امس الأول قال سقراط «لقد كان هناك قدر كبير من الحظ في هذه المسابقة التي سمحت لبلجيكا الوصول الى دور الاربعة وهي لم تفز إلا في مباراتين فقط من خمس مباريات لعبتها كانت إحداها أمام العراق».

وقال سقراط الذي أخفق في تسجيل اول ضربة جزاء في مباراة فريقه مع فرنسا في دور الثمانية والتي أدت لخروجه من البطولة «ان كأس العالم لا يعطي مؤشرا على أحسن فريق كرة قدم في العالم انه مجرد مهرجان لكرة القدم يمكن ان يحدث فيه اي شيء».

وقال «لقد فازت بلجيكا في مباراتين فقط... ومع ذلك فقد تفوز الآن بكأس العالم».

وقال زميله في الفريق البرازيلي جونيور انه ينبغي على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التفكير في شيء ما «جديد وأكثر عدلا» من نظام ضربات الجزاء في منافسة على هذا المستوى من الأهمية.

وقد طبق نظام الأخذ بضربات الجزاء لتحديد مصير المباريات التي تنتهي بالتعادل في بادىء الأمر في الدور قبل النهائي في نهائيات كأس العالم التي أقيمت في اسبانيا عام ١٩٨٢. وقد قوبل ذلك بانتقادات واسعة النطاق من جانب مديري الفرق واللاعبين على حد سواء.

ولكنها على اي حال اضافت اثارة الى ثلاث من أربع مباريات لعبت في دور الثمانية.

والفريق الأرجنتيني هو الفريق الوحيد من بين فرق الدور قبل النهائي الذي لم يجرب اثارة تسديد ضربة جزاء وسيحرص على عدم اختبار مهارات لاعبيه في تسديد ضربات الجزاء أمام حارس مرمى بلجيكا جان ـ ماري فاف الذي كان من أبرز لاعبي بلجيكا الذين أهلوا فريقهم للوصول للدور قبل النهائي.

الملاكمة



ماكجويجن يخسر لقبه العالمي

لاس فيجاس ـ وكالات الانباء: فقد الملاكم البريطاني باري مكجويجن لقبه العالمي كبطل للعالم في وزن الريشة عندما خسر امام الامريكي ستيفي كروز بالنقاط.

وكان كروز قد اسقط البطل البريطاني ارضا في الجولة العاشرة، ثم اسقطه مرتين في الجولة الخامسة عشرة والاخيرة قبل ان يعلن الحكام فوزه بالاجماع.

ومع ان مكجويجن كان المرشح للفوز، الا ان سرعة كروز وصموده في الجولات الاولى بالاضافة الى الحرارة الشديدة في لاس فيجاس جعلت اللقب يسقط من بين يدي الملاكم البريطاني.

وفي الصورة، ماكجويجن يتلقى ضربة قوية من كروز في الجولات الختامية.

● في مباراة ثانية اقيمت في لاس فيجاس، فاز روبي سيمز على روبرتو دوران بالنقاط.

كرة المضرب

بطولة ويمبلدون العالمية لكرة المضرب:
مفاجأة اليوم الأول.. خروج كوران وانتصاران سهلان لنفراتيلوفا ولويد

الالماني اريك جيلين الذي سجل اول مفاجأة باخراج كوران

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

فازت الأمريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا ومواطنتها كريس ايفرت لويد بسهولة امس في مباريات الدور الأول من بطولة ويمبلدون العالمية لكرة المضرب، وكذلك انتقل الامريكيان تيم مايوت وجوهان كريك إلى الدور الثاني بعد فوزين سهلين.

وكانت مباريات أمس الأول، وهو اليوم الأول للبطولة، قد شهدت مفاجأة ضخمة بفوز اللاعب الالماني الغربي المغمور اريك جيلين على الجنوب افريقي كيفن كوران الذي وصل إلى الدور النهائي في البطولة الماضية.

وكالعادة، عطل المطر الذي انهمر بصورة متقطعة أمس العديد من المباريات، كما أدى إلى تأجيل ألعاب أخرى إلى وقت لاحق.. اذا سمحت حالة الطقس بذلك.

وفي ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس وليلة أمس الأول:

فردي الرجال

فاز جيلين (المانيا الغربية) على ك. كوران (جنوب افريقيا) ٦ـ٤، ٦ـ٧، ٢ـ٦، ٦ـ٤، ١٢ـ١٠.

فاز ب. لونجران (السويد) على ر. جرين (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ٢، ٧ـ٦.

فاز م. مكير (تشيكوسلوفاكيا) على م. شابرز (هولندا) ٦ـ١، ١ـ صفر (بالانسحاب).

فاز أ. مانسدورف (اسرائيل) على ج. ميشيباتا (كندا) ٣ـ٦، ٦ـ٢، ٣ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

فاز ت. جوليكسون (الولايات المتحدة) على ب. شولتز (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ٤، ٧ـ٦، ٦ـ١.

فاز م. فيلاندر (السويد) على س. ديفيس (الولايات المتحدة) ٧ـ٦، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

فاز م. ديفيز (الولايات المتحدة) على م. فلور (المانيا) ٦ـ٢، ٦ـ٢، ٧ـ٦.

فاز س. ادبرج (السويد) على ف. ويلدر (الولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ١.

فاز ج. نسيتروم (السويد) على ك. ايفرندن (نيوزيلندا) ٧ـ٥، ٦ـ٣، ٣ـ٦، ٦ـ٤، ٦ـ٣.

فاز ج. كريك (الولايات المتحدة) على ب. كاستر (استراليا) ٧ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ٣.

فازت. مايوت (الولايات المتحدة) على ف. زمنتريف (الاتحاد السوفياتي) ٦ـ٤، ٦ـ٤، ٦ـ٤.

فاز و. كريشنان (الهند) على ج. ماكيال (المكسيك) ٧ـ٥، ٦ـ٣، ٦ـ٣.

فردي السيدات

فازت م. نفراتيلوفا (الولايات المتحدة) على أ. دينجويل (استراليا) ٦ـ٣، ٦ـ٢.

فازت ك. لويد (الولايات المتحدة) على م. فرنانديز (الولايات المتحدة) ٦ـ٤، ٦ـ١.

فازت ت. فيلبس (الولايات المتحدة) على ل. جرونفلد (بريطانيا) ٦ـ٢، ٦ـ صفر.

المطر... مشكلة ويمبلدون الدائمة

فازت ت. شوير لارسون (الدنمارك) على ل. انطونوبوليس (الولايات المتحدة) ٦ـ٢، ٦ـ٤.

فازت أ. بتنرنر (المانيا الغربية) على ج. سالمون (بريطانيا) ٦ـ صفر، ٧ـ٦.

فازت أ. هنريكسون (الولايات المتحدة) على ج. ريتشاردسون (نيوزيلندا) ٧ـ٦، ٦ـ١.

رسالة سوريا الرياضية

الشرق الأوسط تفتح ملف الكرة السورية:

كرة الأندية انطلقت قبل ولادة الدوري والمؤسسة الكروية الأولى... الشرطة العسكرية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

مع اقتراب موعد أهم بطولات رياضية عالمية تشهدها سورية في العام المقبل هي دورة العاب البحر الأبيض المتوسط التي تاتي في الأهمية متوسطياً بعد الدورات الأولمبية، تفتح «الشرق الأوسط» ملفات بعض الرياضات السورية ولتكن البداية مع كرة القدم.

تجدر الاشارة في البداية إلى ان الرياضة في سورية، تخضع لتنظيم يتبع الاتحاد الرياضي العام الذي يعتبر بمثابة وزارة الشباب، له مكتب تنفيذي في دمشق، وله لجان تنفيذية موزعة في كافة المحافظات السورية. يراس الاتحاد حالياً السيد سميح مدلل، وهو شخصية رياضية معروفة كان من ابطال سورية سابقاً في رفع الأثقال، ويمتاز بالاتزان والدراية في قيادة الاتحاد الرياضي وفي اصدار القرارات الرياضية، ويحظى باحترام الوسط الرياضي في سورية.

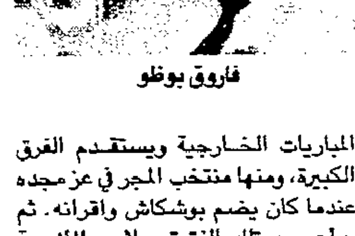
كرة القدم تتبع الاتحاد الرياضي عن طريق اتحاد كرة القدم ـ شبه المستقل ـ الذي يتخذ من دمشق مركزاً له، ويراس هذا الاتحاد الرياضي المعروف دولياً العميد فاروق بوظو، الذي يلعب من خلال مركزه وعلاقاته الدولية دوراً بارزاً، باعطاء الحضور السوري مكانة في كافة المسابقات الكروية الدولية، وخاصة على صعيد اسيا، ويعتبر مكسباً كبيراً للكرة السورية.





سميح المدلل





فاروق بوظو

بالرغم من ان عمر الكرة السورية عربياً يعتبر طويلاً، فالكرة السورية قصير بالقياس مع الكرة العالمية، إلا انه بدأت تأخذ ملامحها بشكل جدي بعد الاستقلال ثم الجلاء عام ١٩٤٦، لكنها كانت قائمة منذ عام ١٩٢٥ إبان الاستعمار الفرنسي. وقد عشقتها الجماهير السورية منذ أن تعرفت عليها، وسرعان ما تشكلت الفرق الكروية في الأندية وأخذت هذه الفرق تلعب مع هواة الكرة في الجيش الفرنسي، وغالبا ما تنقلب المباريات الى مظاهرات وطنية، أي ان الكرة السورية اتخذت من اللقاءات مع الفرنسيين مواقف سياسية عن طريق الجمهور الذي كان يتابعها.

ومراراً اعلنت حالة منع التجول بعد مباراة بين الوطنيين والفرنسيين في كافة المحافظات السورية التي كانت تلعب الكرة وخاصة في دمشق وحلب وحمص واللاذقية ودير الزور.

إلا أن استقرار كرة القدم، كما اسلفنا، كان بعد الجلاء، عندما تشكل لاول مرة منتخب وطني لسورية خاض بعض المباريات الدولية خاصة مع تركيا.

عام ١٩٥٠ شهدت الكرة السورية قفزة كبيرة للأمام بعد ان تشكل وتبلور فريق الشرطة العسكرية الذي كان يضم معظم نجوم سورية آنذاك في هذه اللعبة.

يضاف إلى ذلك اهتمام الأندية السورية العريقة بكرة القدم، واعطاؤها الأولوية وخاصة أندية حلب (الأهلي والعهد الجديد والهومنتمن) ودمشق (بردى ودمشق والأهلي) واللاذقية (الجلاء والساحل)، وحمص (خالد بن الوليد) ودير الزور (الفرات وغازي) وحماه (العاصي).

واستمر تصاعد الكرة السورية من ١٩٥٠ إلى عام ١٩٦٠ عندما تشكل فريق الجيش العربي السوري على انقاض فريق الشرطة العسكرية، ولعب له نجوم الكرة في سورية ومنهم اقاديس وجبرا الرزقا ومروان كنفاني وحافظ أبو لبادة وأبو كربو ومخلف العمر واغوب وموسى شماس وحسنين بتراكي ثم أحمد جبان وعزمي حداد وفيليب الشايب وغيرهم. وأيضاً قدمت الأندية اسماء لامعة على صعيد الكرة، ففي كل ناد كان يوجد أكثر من اسم تطرب له الجماهير عندما يلعب، وخاصة في مدينتي حلب ودمشق.

وفي تلك الفترة لم يكن هناك دوري عام لكرة القدم، فقد كانت فرق الأندية تلعب بعضها مع بعض مباريات حبية، وتلقائيا كان يقام لقاء كل محافظة يوم الجمعة تحضره جماهير الكرة سواء بين فرق أندية المدينة الواحدة، أو الأندية الزائرة من المحافظات. ولعدم وجود الدوري، فقد كانت المباريات تلعب بكل مهارة فنية، والخاسر يتقبل النتيجة دون انفعال حيث لا نقاط ولا سواها.

مع ذلك بقي فريق الجيش الفريق المتميز في تلك اللعبة، فقد كان يخوض المباريات الخارجية ويستقدم الفرق الكبيرة، ومنها منتخب المجر في عز مجده عندما كان يضم بوشكاش واقرانه. ثم بدأت بعد تلك الفترة ملامح الأندية السورية تتشكل في كرة القدم.

ففي حلب كان يوجد ناديان يعتبران اشهر أندية سورية تقريبا هما النادي السوري ونادي حلب الأهلي. وفي دمشق برز نادي بردى شيخ الأندية السورية في كرة القدم وبرز معه نادي دمشق الأهلي وقاسيون وفي حمص برز نادي خالد بن الوليد، وبرز في القامشلي نادي الرافدين وبرز في اللاذقية نادي الجلاء وبرزت في دير الزور أندية غازي والفرات والأخوة، وبرز في الحسكة نادي الخابور.

ومع تطور هذه الأندية وتخصصها تقريباً بكرة القدم بدأت الاسماء تلمع من خلال الأندية، وكان منبع الاسماء دائما مدينة حلب وبالتحديد النادي السوري وحلب الأهلي، وإلى جانب «نبع حلب» كان نبع دمشق في أندية بردى ودمشق الأهلي وقاسيون.

فنيا في هذه الفترة كانت الكرة السورية تعتمد على المهارات الفردية ولياقة اللاعبين، وكان دور المدرب غائبا لعدم وجود المدرب المختص وغالبا ما كان يتولى تدريب الفريق في كل ناد أحد لاعبيه البارزين.

إلا أن الكرة السورية شهدت تحولا بارزاً عندما جاء المدرب المجري قاداش الى سورية وطاف في المحافظات وراح ينتقي بعض اللاعبين لضمهم للمنتخب الوطني، ويدير بعض التدريبات لكل محافظة يزورها ثم يقدم بعض الارشادات.

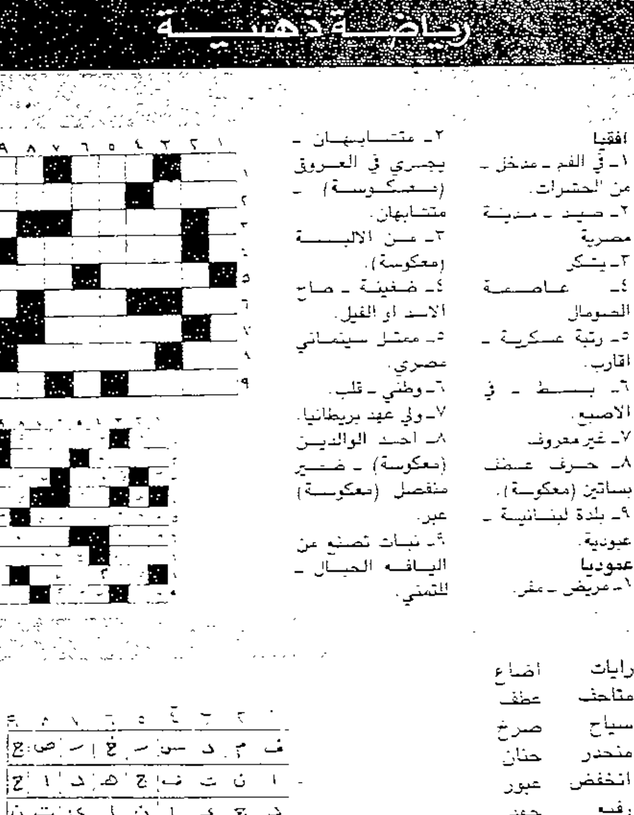
المدارس أيضا لعبت دورها في تطور اللعبة، ففرق المدارس كانت مجال الاختبار الوحيد للاعبي الكرة الصاعدين في بطولات المدارس الاعدادية والثانوية، وكان يتشكل المنتخب المدرسي لكل محافظة، ثم تلعب المنتخبات بعضها مع بعض، وفي النهاية يتوج البطل، وبذا كانت بطولات المنتخبات المدرسية اقرب الى مفهوم للدوري العام في كل سنة.

واستمر الحال على ما هو عليه حتى بدء الدوري العام لكرة القدم لأول مرة في سورية.




لقطة من مباراة سابقة لمنتخب الكرة السوري مع منتخب كوريا

رياضة ذهنية



افقيا

١ ـ في الفم ـ مدخل ـ من الحشرات.
٢ ـ صيد ـ مدينة مصرية
٣ ـ يشكر
٤ ـ عاصمة الصومال
٥ ـ رتبة عسكرية ـ اقارب.
٦ ـ بسط ـ في الاصبع.
٧ ـ غير معروف
٨ ـ حرف عطف بساتين (معكوسة).
٩ ـ بلدة لبنانية ـ عبودية.

عموديا

١ ـ عريض ـ عقر.
٢ ـ متشابهان ـ يجري في العروق (معكوسة) ـ متشابهان.
٣ ـ من الالبسة (معكوسة).
٤ ـ ضغينة ـ صاح الاسد او الفيل.
٥ ـ ممثل سينمائي مصري.
٦ ـ وطني ـ قلب.
٧ ـ ولي عهد بريطانيا.
٨ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة) عبر.
٩ ـ نبات تصنع من الياقه الحبال ـ التمني.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ف	م	د	س	ر خ	ا	ر	ص	ج
ا	ن	ت	ف	ج	ه	د	ا	ج
د	ج	ي	ا	ن	ل	ي	ت	ن
ع	ع	ر	ع	ج	س	ا	ل	ا
ا	ق	ا	ج	م	ف	ت	ع	ن
ع	ض	ل	ن	د	ا	ل	د	ب
ا	ن	ج	ع	ي	ت	ع	ط	ف
ف	د	ي	ا	م	ر	و	ب	ج
ر	ا	ر	ف	ض	ف	خ	ن	ا

رايات — اضاع
متاحف — عطف
سياح — صرخ
منحدر — حنان
انخفض — عبور
رفيع — جهد
عنيف — تدحرج
لاعب — سد
معلق — تل
اهداف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية

عفاف شعيب

رأي رياضي

التعديل الذي أقره الاتحاد الجزائري لكرة القدم، بشأن نظام بطولة دوري الدرجة الأولى، والذي سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من الموسم الكروي المقبل، جاء في وقته المناسب، بعد تسجيل العديد من السلبيات على مستوى مسابقة الدوري.

ذلك أن متتبع احوال الكرة الجزائرية لا يمكنه بأي حال، أن يفرق بين مستوى اداء فريق من الدرجة الأولى وفريق آخر من الدرجة الثانية (بطولة ما بين المناطق).

فباستثناء فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو الذي يضم في صفوفه ألمع نجوم اللعبة، تكاد الفرق المتبقية ـ قبل توزيعها إلى مجموعتين ـ تتشابه في وضعها الكروي على الأصعدة التقنية، والتكتيكية والبدنية بالرغم من تمتعها بالامكانيات، والتجهيزات الضرورية.

التعديل الجديد لا شك، سيعيد للمسابقة حلاوتها، وحماسها، وإثارتها خاصة في المجموعة الأولى (أ) خوفا من الهبوط، الذي سيتكرر مرتين في الموسم الواحد.. وعليه، فكسب نقاط الفوز لن يكون سهلاً كما كان عليه سابقاً، أمام فرق مهزوزة المستوى.. إذ أن كل هفوة سيكون ثمنها غاليا.

فلننتظر!!

محمد الزروقي ـ الرباط

الرياضة المصرية

مليونا جنيه لبناء أحدث صالة مغطاة لكرة الطاولة في نادي الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم توقيع بروتوكول تعاون بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة ونادي الزمالك والاتحاد المصري لكرة الطاولة يباشر بموجبه في تشييد أضخم صالة مغطاة في مصر والشرق الأوسط لكرة الطاولة تتكلف مليوني جنيه يساهم بها المجلس الأعلى للشباب والرياضة فيما يساهم الزمالك بقطعة الأرض لبناء الصالة عليها ويباشر البناء الاتحاد بنفسه.

ستشتمل الصالة المكيفة الهواء على ٨ طاولات وتتسع لاكثر من خمسة آلاف متفرج وستكون بذلك ثاني صالة مغطاة تبنى بالزمالك بعد صالة الألعاب المغطاة التي فرغ من بنائها وستفتتح يوم ٢٣ يوليو (تموز) المقبل وتضم ملاعب لألعاب كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والهوكي والجمباز والملاكمة والمصارعة وكرة المضرب وتتسع لـ ١٠ آلاف متفرج.

● وصلت إلى القاهرة بعثة نادي السالمية الكويتي لكرة اليد للعب ثلاث مباريات مع فرق أندية القاهرة تلبية لدعوة تلقتها من نادي الطيران المصري.

يلعب الفريق الكويتي أولى مبارياته مع فرق نادي الشمس ثم مع فريق نادي الطيران ثم مع فريق نادي الزمالك، ولم يتحدد موعد المباريات الثلاث بصفة نهائية.

وتأتي زيارة الفريق الكويتي استعداداً لبطولة الأندية العربية للأندية أبطال الدوري التي تقام في المغرب في شهر يوليو (تموز) المقبل.

والفريق الكويتي حائز على بطولة الدوري الكويتي ويضم مجموعة كبيرة من نجوم المنتخب الوطني.

الغاء رحلة المنتخب العسكري الكروي ليوغوسلافيا

● في آخر لحظة، وقبل موعد السفر بساعات قليلة، تلقى الاتحاد المصري العسكري لكرة القدم برقية عاجلة من نظيره اليوغوسلافي يعتذر فيها عن عدم تمكنه من استضافة معسكر الفريق المصري الذي كان مقرراً ان يبدأ أمس (الثلاثاء) في يوغوسلافيا في اطار استعدادات مصر للاشتراك في تصفيات بطولة العالم العسكرية.

وكان متوقعاً ان يسافر الفريق أمس إلى بلجراد في معسكر لمدة ثلاثة اسابيع والآن ينتظر ان يقيم الفريق معسكراً بالاسماعيلية خلال تلك الفترة.

رأي في كتاب



النبع الظامئ!

عبدالله باجبير

يوفق الشعر الجيد بين مقولتين اساسيتين، اولاهما انه لا يعيش بمعزل عن الحياة من حوله، والثانية انه ليس بالضرورة ان يكون محاكيا لهذه الحياة، أو صورة طبق الاصل منها، ذلك ان الشعر ابداع مبتكر يلعب فيه الخيال دورا بارزا الى جانب ثقافة القائل به، ومكوناته الوراثية او المكتسبة. كما ان الخيال والذي يبدو غامضا في كثير من الاحيان، الا انه في نهاية الامر يمكن رده الى ذلك الوعاء الذي يضم كل ما عاشه الشاعر من تأملات، وماهضمه من قراءات ومعارف وتجارب وما تشربه الانسان من افراح وآلام.. وهو ما نطلق عليه اللاشعور الذي يكون متداخلا ومتقاطعا، ونتفا من هنا وهناك لا يجمعها رابط.

ويأتي دور الشعر ليحقق الاندماج بين الشعور ـ واللاشعور ـ في هذه الصورة الفنية المنتقاة، التي تشف عن عالم فني متكامل له بناؤه المستقل، والذي له منطقه الخاص البعيد عن منطق الحياة ذاتها.. او بمعنى آخر هو ان الفن متميز عن واقع الحياة ـ وهو في الوقت نفسه تعبير عن كل ذلك.

هذا التعبير الذي يعبر بالصورة الفنية، لا يقف عند هذه الحدود فحسب ولكنه يتطلب اقتدارا وجسارة وصدقا في كل ما يتناوله فالمسألة ليست تهويما منفلتا، او سباحة في شيء هلامي، فالشاعر الصادق.. ابن بار لواقعه ومجتمعه وما يحكمها من احلام وطموحات، ومثل وقيم.

وعندما نقف على ذلك «النبع الظامي» للشاعر عبد الله محمد باشراحيل نقف على نتاج شاعر متعدد الاهتمامات.. بالوطن، بالحياة والانسان، وكل ما يؤرق اي عربي مخلص مما يدور من حوله .. من خلال ديوان كبير يضم اثنين واربعين قصيدة.

هذا من حيث المحتوى، الجانب الثاني وهو الأهم.. اننا امام شاعر مقتدر، متمرس على فنون القول، عازف ماهر على قيثارة الشعر العربي، ينوع عليها بقوسه الذي يعرف جيدا قدرات موسيقى هذا الشعر من حيث التنوع والاتساع.

«يا مرتجي الأمل المنشود بغيته
اعانك الله.. إن الله موجود
شد الركائب، فالامجاد ماكثة
حتى يعود لها بالحق.. مولود
والمجد يا قائدي اقوى دعائمه
صدق الفعال... وتصنيع وتجنيد
ما السبق ما العز ان خارت عزائمنا
ما العمر، ان لم يكن فعل وتجديد»

صحيح ان المدح، هو احد ابواب الشعر العربي منذ عرفناه منذ اقدم العصور، ولكن هل هذا الخطاب يندرج تحت بند المدح التقليدي، او التعبير المباشر؟

هذا المقطع من قصيدة «الامل المنشود» يبتعد كثيرا عن هذه المباشرة ويقترب كثيرا من «المناجاة» بكل ما فيها من حرارة وصدق، وتمزج بين الرسوخ الديني وتغلغل الوطنية في النفس.

وتتحدث عن الامل المعقود والمتجسد في القائد: حيث يبتعد عن هذه الهتافات والشعارات التي ألفناها في مثل هذه المواقف والتي يطعن فيها القول بالجهير على مقومات الشعر:

«تنازعت فيك آمال محلقة
عند الثريا، وحبل الود ممدود
مددت بالحب كفا كلها كرم
وكان مثلك أسلاف.. اجاويد»

انه يدرك من كل اعماقه ووجدانه، انه لا يخاطب سلطة ولا سطوة ولكنه يتحدث بكل رهافة الحس الصادق، الى هذا الانسان الذي يحبه من القلب، لانه يحب الجميع من القلب، يعيش بينهم، ويعمل على إسعادهم.

كذلك نجد عبد الله باشراحيل وهو يخاطب بلاده .. عاشقا بل متيما، يغنيها في عذوبة.. ليس باللسان، ولكن من قلب دقاته تكشف عن هواه منذ نعومة اظفاره.

«شب في ارضك الفؤاد صغيرا
وشمخنا بعزة واعتداد
ونضونا عن السواعد نبني
مجدك الحر رغم كيد الاعادي»

وهو في ذات الوقت لا يسوق هذا الحب مجردا ولكنه يقدمه ممزوجا بموقف العمل البناء الذي يقوم على السواعد التي تبني وتغني وتحمي في آن.

فاذا وقفنا في رحاب الايمان، نجد باشراحيل هو الشاعر نفسه المتمكن من أدواته فضلا عن الشفافية التي تمسك بزمام شعره وهو اذ يستقبل فيض هذا النور الازلي الكريم، يستقبله بنفس مطمئنة ووجدان سام ينتظمان في نسق هذه المناجاة الروحية الجميلة:

«نور من البيت عز البيت والنور
يزيل ليل الاسى.. فالليل مدحور
يحدو خطى الجمع للايمان.. يدفعها
والخطو للنور محمود ومبرور»

صورة تؤلف بين بيت الله الحرام، وهذا النور الابدي الذي يحوطه ويتدفق منه، شلالات من الهدى اتى به النبي الخاتم.. ليكون مركب النجاة لكل البشر.

وهو في هذا الموقف الجليل، يتذكر فيما يتذكر حال امته جمعاء تلك التي تتنافر بلا هوادة وتختار التمزق قدرا، وتدخل في ليل طويل من الشتات القاسي:

«كفى العروبة والآلام توجها
قد سادها ـ الآن ـ تشتيت وتغرير
قد طال ليل الاسى، طالت دياجيره
وعندنا من كتاب الله تبشير..»

إنه يرفع صوته ان اعتصموا بحبل الله، ففيه منجاة لنا مما نحن فيه وانها النظرة الكلية لحال هذه الامة. فبقدر ما هو سعودي، هو ايضا ابن بار من ابناء امة الاسلام والعروبة.

والى منحى آخر من مناحي ديوان «النبع الظامي» الذي تتعدد فيه اغراض الشعر وفنون القول، ولتكن وقفتنا مع قصيدة «ليته ما تاه».

عذوبة سكرية المذاق، وأسى يسربل النفس وهو يخاطب مركب الاحباب:

«مركب الاحباب في اليم البعيد
قد ذرعت البحر من اقصى الحدود
آهة حرى مع الموج غدت
تنفث الشكوى على الشط المديد»

سهولة ويسر في الاداء، ولكنه السهل الممتنع، وليس المتداول والشائع وليس هو من نوع هذا الشعر الذي يأتي به استرخاء الذهن وخموله.. فعاطفة الشاعر ساخنة ومستفزة ابدا، حادة ومتوترة من اي غرض يتناوله، وهو شعر نشعر معه بسخونة رغيف الخبز الطازج، وفيه من بكارة التناول ما يجعله بعيدا تماما عن الوقوع في إسار الشعر الموروث، ذلك لان عبد الله باشراحيل شاعر يعي ويعيش عصره بكل خلجات فؤاده، ولانه اصيل في ذلك لا يرضى لنفسه ان يكون امتدادا لعصور خلت او ظلا لاحد، وهو ما يؤكده عطاء هذا الديوان الكبير، والذي تعجز هذه العجالة ان تطوف بكل روضته على اتساعها وتعدد ثمارها فالقصائد تتواتر متنوعة الموضوعات، ثرية بتفوات الانغام تلك التي تتيحها بحور الشعر العربي، والتي عالجها باسلوب متميز ومفردات فيها جدة ملحوظة وابداع يتفرد به.

خلاصة القول.. انه ديوان متميز.. يجب ان يقرأ باهتمام.

● جدة

حكمة اليوم

● ليس جميلا أن تكون الحياة كلها أفراحاً أو دموعاً، فجمالها في أن تكون فيها دمعة وابتسامة.

من عيون الشعر

نعيم سابق

شعر: المخبل السعدي

بردية سبق النعيم بها
أقرانها وغلا بها عظم
وتريك وجها كالصحيفة لا
ظمآن مختلج ولا جهم
كعقيلة الدر استضاء بها
محراب عرش عزيزها العجم
أغلى بها ثمنا، وجاء بها
شخت العظام كأنه سهم
بلبانه زيت، وأخرجها
من ذي غوارب وسطه اللخم
سبقت قرائنها وأدفأها
قرد الجناح كأنه هدم

معاني الكلمات

● بردية: بيضاء، ● مختلج: ضامر، ● جهم: بشع
● شخت: دقيق، ● اللبان: الصدر، ● اللخم: سمك كبير
● قرد: ذكر النعام، ● هدم: الثوب البالي

صور أدبية

عندما تنقلب المرأة إلى وحش!

الانسان عقل وعاطفة.. وهو لكي يعيش داخل الاطار الاجتماعي ويتعامل مع غيره من البشر لا بد له أن يحقق ذلك التوازن الدقيق من متطلبات العاطفة وما يفرضه العقل، والتصرف «العاقل» هو الذي يتوافق مع ما تتفق عليه الجماعة البشرية على أنه «السلوك السليم»، وكل ما عدا ذلك خروج على النمط العادي لسلوك البشر يوصف احيانا بانه شذوذ واحيانا أخرى بانه جنون وفي كل الأحوال يدين المجتمع صاحب هذا السلوك الخارج على نواميسه وعلى المقاييس التي وضعها للسلوك السليم.

● د/ سمير سرحان

ولكن الانسان لا يستطيع ان يتجاهل عواطفه، التي تتخذ في أبسط صورها شكل الرغبات والميول التي يتعارض تحقيقها مع الاطار الاجتماعي، وتتخذ في أعقد صورها شكل النزعات المكبوته التي اذا أطلق صاحبها لها العنان أدت به الى الدمار التام واعتبرها المجتمع ضربا من الجنون المطلق، والعاطفة في هذه الحالة تصبح مثلها مثل الوحش الرابض في اعماق الانسان لا تحكمه سوى سيطرة العقل، واحتفاظه بذلك التوازن الدقيق بين الرغبة والتحقيق الذي يتطلبه السلوك الاجتماعي.

فإذا أفلتت هذه السيطرة انطلق الوحش الأعمى يدمر كل شيء حتى صاحبه.

وقد شغل الأدب العالمي ـ خاصة الكلاسيكي منه ـ بهذا الموضوع منذ الدراما الاغريقية، وجعل من اختلال التوازن بين العقل والعاطفة، وانقلاب العاطفة وانطلاقها وراء حدود العقل وسيطرته موضوعا للكثير من المسرحيات التي خلدتها البشرية على مر الزمان، كما خلقت المسرحيات التي تتناول هذا الموضوع شخصيات عملاقة في الأدب العالمي عاشت مع البشر في كل زمان ومكان وما زالت تعيش معنا حتى الآن، وكأنها بشر من لحم ودم وليست شخصيات وهمية من خلق خيال عظيم، وعلينا ان ننبه منذ البداية أن هذا التناقض بين العقل والعاطفة لم يصوره الأدب العالمي بوصفة قانونا علميا من قوانين علم النفس، ولا صلة له بآراء فرويد أو غيره.. فقد كتبت بعض الأعمال التي تصور هذا الموضوع الدرامي قبل ظهور فرويد وغيره بقرون عديدة.

كما أن حديثنا عن هذا الموضوع في الأدب العالمي سيظل دائما خارجا عن دائرة علم النفس كعلم تجريبي لا صلة له بنظريات هذا العلم واكتشافاته، وإنما يظل حديثنا عن هذا الموضوع المهم من موضوعات الأدب العالمي ـ تغلب العاطفة على العقل الذي يؤدي الى دمار الانسان ـ دليلا على قدرة الخيال الخلاق على كشف أسرار النفس البشرية وسبر اغوارها، وقد يكون خيال الفنان العظيم في بعض الأحيان اقدر من منهج العالم التجريبي على فهم النفس البشرية المعقدة المركبة المملوءة بالمواضيع والتناقضات الحادة والصراعات الضخمة، والفن العظيم هو الذي يغوص الى أعماق هذه النفس بكل ما فيها من صراعات وتناقضات، والدليل على ذلك أن «فرويد» أهم شخصية في علم النفس الحديث ـ بصرف النظر عن ثبوت بطلان آرائه في نظر بعض من جاؤوا بعده ـ بنى بعض نظرياته على عقد صورها الخيال الأدبي الخلاق مثل عقدة أوديب الشهيرة (حب الابن لأمه وارتباطه بها) وعقدة الكترا (حب الابنة لأبيها) وغيرها من الدوافع النفسية المعقدة التي ترقد في العقل الباطن، وهذه العقد استمدها فرويد من اعمال أدبية كبرى ومن الشخصيات التي خلدتها هذه الأعمال.

ومن الأعمال الأدبية الكبرى التي تصور اختلال التوازن بين العقل والعاطفة، وانطلاق وحش العاطفة وسيطرته على العقل مما يجلب الدمار الشامل للشخصية ومن حولها.. مسرحية «ميديا» للكاتب اليوناني القديم يوريبيدس ـ فمن خلال شخصية ميديا يرسم لنا يوريبيدس صورة لانفلات الوحش، أو العاطفة الجامحة لدرجة تحطم قوانين العقل والسلوك الاجتماعي بل تحطم قوانين الغريزة نفسها وتؤدي الى ابشع جريمة في التاريخ، وهي قتل الأم لأطفالها إشباعا لرغبتها العارمة في الانتقام من والد هؤلاء الأطفال «جيسون» الذي خانها وتزوج من اخرى!

والقصة التي تؤدي إلى هذا الأحداث الدامية تتلخص في أن البطل جيسون جاء من مدينة كولخيس بحثا عن الفروة الذهبية فوقعت في حبه ابنة ملك هذه البلاد الأميرة ميديا حتى أن حبها له أصبح يعميها عن كل شيء وساعدته في مهمته الخطرة ثم هربت معه من بلادها بعد ان قتلت أخاها لكي يتسنى لهما الهرب ثم تسببت بعد ذلك في موت عم جيسون الخائن ونزح جيسون وميديا الى مدينة كورنثة حيث عاشا في سلام عشرة اعوام كاملة انجبا خلالها طفلين وبعد انقضاء هذه السنوات العشر عرض كريون ملك كورنثة على جيسون أن يتزوج من ابنته، ولأن جيسون رجل طموح يريد أن يرتقي السلم الاجتماعي باسرع ما يمكن فقد وافق على الزواج من ابنة كريون الذي نصبه خليفة لعرشه مضحيا بميديا التي هجرت بلادها واهلها وقتلت أخاها من أجله.

وهذا العمل الرائع الذي كتبه «يوريبيدس» هو اساسا تطبيق لجانب مهم من جوانب النظرة الاغريقية الى الكون وهي التي تدعو الى ضرورة الاعتدال وتحقيق التوازن بين العاطفة والعقل، وتحذر من أن جموح العاطفة قد يفقد الانسان السيطرة على عقله فيؤدي هذا في النهاية الى الدمار الشامل للانسان، بل وإلى دمار أعز من يحبهم في الحياة، ويخرجه عن نطاق الانسان السوي، والتوازن الدقيق بين العقل والعاطفة هو وسيلة الانسان لأن يفرض سيطرته على ذلك الوحش الكامن في أعماقه الذي يتحين فرصة الانطلاق لكي يدمر صاحبه.

● القاهرة



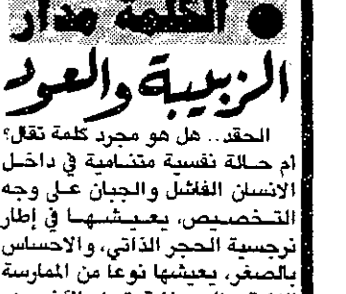
يا من قسوت!

أمين محمود قطان

يا من قسوت على قلبي ترفق
من طول هجرك سيدي قد كاد ينفق
أسرفت في تعذيبه من غير ذنب
والوصل يا بدر الدجى في الحب أليق
كم سطر العشاق في سفر النوى
قصصا يذوب لهولها كبدي الممزق
وجرى على الوجنات دمع محاجري
لأنين عاشقة وقلب كان أعشق
حفظ الهوى في صدره لحبيبه
وأقام صرح الود إخلاصا منمق
هل يا جميل الوجه يحيا عمره
في نار بعدك يصطلي جمرا ويحرق؟
يا قاتلي من لين قد أهيف
جد لي بوصل سيدي أو فترفق

● جدة

● الكلمة مدار



الزبيبة والعود

الحقد.. هل هو مجرد كلمة تقال؟ ام حالة نفسية متنامية في داخل الانسان الفاشل والجبان على وجه التخصيص، يعيشها في إطار نرجسية الحجر الذاتي، والاحساس بالصغر، يعيشها نوعا من الممارسة الكلية والعدوانية تجاه الآخرين، وتجاه رموز تؤكد القيمة الفكرية أو الجمالية لهؤلاء الآخرين بحيث يظهر بوضوح الفارق دونما حاجة إلى المقارنة؟

والحقد ايضا نمو سرطاني متعاظم في الأفكار والاحساسات الداخلية يؤدي إلى تشويه الآراء، وقتل الابداعات إذا كان الحاقد مبدعا او شبهه. او إذا كان مدربا تدريبا عاليا، ومهيأ تهيئة دقيقة ومحكمة من أجهزة تهتم بتكوين مثل هذه الشخصيات «المؤثرة» التي تختار دائما الوقت المناسب لتوعز لها بالتحرك والتشويش ثم نفث السم في كل كلمة مكتوبة توجه للجمهرة الكبرى من الناس.

وليس غير هذه التسمية تطلق على ما كتبه كاتب، من الأفضل لو اعتزل الكتابة قبل ان يصل إلى مرحلة الهذيان هذه، وينسى التاريخ الحديث الذي عاصره بالتأكيد، فيتصور ان الخامس عشر من مايو (ايار) هو فقط يوم «ثورة التصحيح» التي أطاحت بمن «يرفتون» الناس بلا سبب، رغم أن «الرفت» عيب.

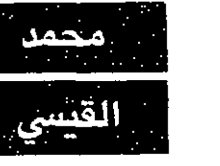
الخامس عشر من مايو (ايار) ذكرى اغتصاب فلسطين أصبح زمنا منسيا، كما أصبح وجود فسطين كلها وجودا ملغيا من خريطة العالم، التي يرسمها هؤلاء للصغار ليتعرفوا إلى تاريخهم، رغم محاولة هؤلاء «الأوباش» استبدال هذا التاريخ المأساوي، بتاريخ مصنوع يتناقض مع كل حقائق الزمان والمكان والشعب.

في الخامس عشر من مايو (ايار) لم يدهشنا ان التذكر كان قليلا، كما لم يدهشنا ان يكتب مثل هؤلاء كلماتهم المدججة بالحقد والمزودة بكل وسائل التدمير والتخريب. فالذاكرة العامة كما يبدو صارت تتراجع شيئا فشيئا، لكن الخطورة تكمن في الاستبدال والالهاء، ولا يهم ما يكيله مثل هذا «المفكر» للتصحيح أو غيره من المديح والتبجيل لأن الملقن جهة واحدة، ومعظم الناس لا يصدقون ما يقولونه، لأن من اعظم النواميس ان للشعب ذاكرة لا تنسى مطلقا، ولا تغفر أبدا.

الخامس عشر من مايو (ايار). يوم اغتصاب فلسطين فقط. ولن يكون يوم استقلال الأعداء، ولا مناسبة أخرى للتغطية، وسيتم التحرير مهما حاولت «الزبيبة» رمي عودها للخداع!

● حاتم صادق

لوركا.. ليس هنا!



محمد القيسي



سكرومنتي، سكرومنتي
يتها النقطة العالية
بانخفاض قليل عن «الحمراء»
ووادٍ من عظلم غجر رقد
وغيتارات محطمة
ثمة من يطرق الآن
ازقتك الملأى بقشور البارحة وأسماء
الحانات
ويجهل عما ينطوي عليه من ابراج

●●●

ايها الراقص الفتي، الراقصة اليانعة
وانت أيتها الغجرية العجوز
غناؤك مبحوح، وسر عميق
والحركات إبر وسكر وكبرياء
أوقفي هذا البرتقال.

ودعي ثوبك الفضفاض
يتهدل حتى قبلة الأرض
باتجاه اواني النحاس
تلك التي تطرز جدران الكوخ
مثل ورود ذابلة
وارخي يديك كما لو كنت تصلين
او تستسلمين لسنابل سماوية
واصمتي
تحت قوس هذا الينبوع
فقد برعم اللوز
وعما قليل اكون مع الطاعنين

وانت أيها السائح الأجنبي
المرقط الوجه مثل غربال نظيف
علام تضحك؟

●●●

ليس لوركا هنا ليقطف الايقاع
ويغني من جديد
حيرة المحبوب
ليس من يمدح هؤلاء
ويكتب إسمهم
على قماشة من دم وقوت
ليس لوركا هنا
وليس عنترة
سكرومنتي، سكرومنتي

● غرناطة

● لحظات ثقافية:

الجمهور بين المسارح الخاصة والعامة «٤»

● بقلم: بول شاوول

الجمهور العربي (يكمل الصوت الآخر) جمهور يحمي ويغذي المسارح الخاصة. فهو يعتبرها، على خلاف ما يقول المثقفون والمنظرون والمتعالون، مسرحه. ويعتبرها المساحة التي يتحرك عليها ويتنفس عليها. فهو يحس بانها تعطيه ما يطلب، وتقدم اليه الاشياء بلا تعقيد ولا عبوس، وتضعه في مشاكله اليومية وجها لوجه، ربما من دون مصادمة، ولكن على اتصال. ومعظم هذا الجمهور لا يريد ان يتعب راسه بمعالجات «عميقة»، ولا بحلول اخراجية طليعية ولا بأداءات واكتشافات ولا بتجاريب ولا بتجارب. ماذا يهم هذا الجمهور من برشت والبرشتيين، وبرانديللو والبرانديللويين، وارتو ورانكوني ومنوشكين وستانسلافسكي، وكل من يماثلهم او يقلدهم او يبدع عليهم عندنا. وماذا يهم هذا الجمهور مما يطرح من كسر الايهام وكسر الجدار الرابع والخامس والسادس وتحويل الفضاءات المسرحية والتباسات المشاركة والتذهين..الخ.

حتى في السينما، وهي الفن الاكثر جماهيرية من المسرح، والتي كانت قبل التلفزيون والفيديو، غول الجمهور المخيف، هل نفعت الافلام التجريبية؟ الأفلام الجادة؟ ما الذي يسيطر على الجمهور؟ اي سينما؟ حتى في الغرب، هناك، حيث يقال ان نسبة المتعلمين والمثقفين اعلى بكثير من النسبة الموجودة عندنا: هل تظن أن أفلام فلليني الذي يعتبره البعض عبقري السينما افلاما شعبية؟

هل تظن أن افلام بازوليني وزيفريللي وغودار وآلن رينيه وحتى أورسون ويلز هي شعبية اذا ما قيست بافلام الوسترن وحتى الكاراتيه والافلام العاطفية والميلودرامية من الدرجة الثانية والثالثة؟ حتى السينما الجادة لم يستطع «الجمهور» ان يحميها، ولهذا تلقت ضربات وخيبات في الاسواق وعند المنتجين على السواء. واذا كان الجمهور في الغرب لم يستطع ان يحمي فنا جماهيريا بامتياز هو السينما، فهل سيستطيع حماية فن يتحول اكثر فاكثر الى الهامشية واقصد المسرح؟

والحال عندنا اسوأ ويشتد سوءا. او ليست السينما التافهة والرخيصة والمبتذلة هي التي تسيطر على الاسواق وعلى شبابيك التذاكر عندنا؟ السينما الجادة اين هي اليوم؟ أين تعرض؟ حتى الصالات والقاعات مغلقة في وجهها. وبعض المخرجين العرب الجادين او الذين بدأوا اعمالا جادة، اين هم اليوم؟ او لم ينفذوا فيلما او فيلمين او على الاكثر ثلاثة افلام جادة، ثم «تابوا» وتوجهوا الى الافلام الشعبية او توقفوا عن العمل، او ينتظرون الفرج: حسين كمال، توفيق صالح، مارون بغدادي، برهان علوية، سمير ذكرى، شادي عبد السلام وسعيد مرزوق، وهم مخرجون ذوو رؤيا «طليعية»، الا يبزهم كلهم فيلم ميلودرامي بكائي لحسن الامام؟ او فيلم لنيازي مصطفى او افلام مثل «خلي بالك من زوزو» او «شيلني اشيلك» او «علبة من السيقان» ..الخ.

ويستطرد الصوت الآخر: حتى في الشعر العربي وغير العربي، ماذا يختار الجمهور؟ هل يختار الشعر الافضل، الشعر ذا اللغة والرؤيا والتجربة الجديدة والمغايرة والتي تحاول صياغة حساسية حداثية وارهافا صعبا، ام يختار الشعر السهل، شعر الغرائز والشعارات والتصفيق الذي يتوجه الى البطون والآذان والافواه، والاذواق البليدة؟ كل الشعراء الكبار الذين غيروا او حاولوا تغيير المقاييس الجامدة وتأسيس عوالم مجهولة واكتشاف السري داخل الانسان واللغة، هؤلاء الشعراء مغمورون ومطاردون ومضطهدون من قبل الجمهور قبل أن يكونوا مطاردين ومضطهدين من سواه. واي مطرب من الدرجة «الشعبية» العاشرة اكثر شهرة منهم. احمد عدوية اشهر من اي شاعر عربي. اشهر من المتنبي، واشهر من احمد شوقي، وسعيد عقل، والياس ابي شبكة، وخليل مطران، والبياتي، وبدوي الجبل، وانسي الحاج، وشوقي ابي شقرا، والسياب، وادونيس، ومحمد الماغوط، وتوفيق الصايغ، ونزار قباني، ومحمود درويش...الخ. وفي الغرب ايضا. ان اي مطرب عادي اكثر شهرة من اكبر شاعر او قصاص فبورفيل او جوني هوليداي مثلا اكثر شهرة من سان جون بيرس ورينيه اشار وبول كلوديل واندره بريتون ووليم فوكنر ودوس باسوس وماركيز وبورخيس وكامو ولوركا والبرتي..الخ.

اذن، يستنتج الصوت الآخر: الجمهور قياس خاطئ للفنون الجادة وتاليا للمسرح الجاد، وعبثا نتوهم الاتكاء عليه، ايا كانت السبل والمسالك. وهناك، من ضمن هذا الاطار، منافس كبير وشرس اقوى من المسرح الخاص وكلا انواع المسرح، وهو التلفزيون.

فهل يستطيع المسرح الجاد، ان يحمي نفسه منه، وان ينافسه وحده، معزولا عن اي دعم؟!

● بيروت

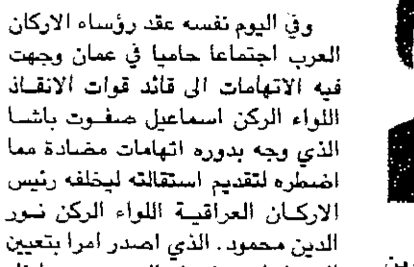
قلت للورق المتساقط من ذكريات الشجر:
إنني أترك الآن ـ مثلك ـ بيتي القديم
حيث تلقي بي الريح أرسو.
وليس معي غير حزني المقيم
وجواز السفر!

● أمل دنقل مصر

● حدث عام ١٩٤٨ ـ «٢٣»



الخديعة!



بقلم فواز عيد

ونظرا لاهمية هذا المعسكر الاستراتيجية والأمنية لمدينة يافا، ونظرا لوقوعه خلف ظهر المدينة على تلة عالية بين قريتي «سلمة والعباسية» الى الجنوب الشرقي من المدينة، لذا.. فقد بادر مجاهدو يافا الى التربص حول المعسكر عند منتصف الليل، وما إن غادره البريطانيون حتى تدفقوا الى المعسكر حتى اصبحوا في الباحة الداخلية المكشوفة فانفتحت عليهم نيران الرشاشات والبنادق من كل جانب! فسقط على الفور ما يقارب الخمسين شهيدا، وجرح المئات من المجاهدين، وتبين فيما بعد ان البريطانيين كانوا قد سمحوا للقوات اليهودية بالتمركز داخل المعسكر قبل اخلائه منهم، وذلك في وقت مبكر من تلك الليلة حتى اذا خرجوا واحتله العرب على اعقابهم، وقعوا في جحيم الكمين البريطاني اليهودي المشترك.

اصابت هذه الحادثة مدينة يافا بجرح بالغ في معنوياتها خاصة وانها حدثت في اليوم نفسه الذي تطايرت فيه ابناء مجزرة «دير ياسين» قرب القدس،

وأنباء خسارة قوات القاوقجي في معركة «مشمار هاعيمك» في اليوم نفسه ايضا. ورغم ذلك كله، فقد صمدت «يافا» لهجوم مركز، كان يهدف الى اسقاط المدينة نهائيا يوم ٢٦ ابريل (نيسان) من ذلك العام، اذ قاد «مناحيم بيجن» بنفسه مجموعات كبيرة من قوات «تسفاي لئومي» التابعة لمنظمته «الأرغون» باتجاه حي المنشية المتطرف من يافا، الا ان المجاهدين بالتعاون مع (٣٠٠) جندي من جيش الانقاذ كانوا قد رتبوا جبهة القتال باسلوب قتالي متقدم ومنظم على شكل حلقات متوالية،

بحيث اذا تمكن المهاجمون من اختراق الصف الاول، فسيكون عليهم مواجهة الحلقة الثانية، والثالثة.. وهكذا.

ولقد كتب مناحيم بيجن في مذكراته عن تلك الموقعة قائلا: «لقد ظهر لنا ان خطوط الدفاع في جبهة ـ المنشية ـ كانت عميقة جدا، مزدوجة، ومثلثه، وخماسية، ويظهر انها اقيمت على ايدي خبراء (....) فلقد تخضبت الأرض والحجارة والاطلال بدماء جنودنا (...)

وفي غرفة القيادة، تهشم رأس «صدوك» الى جانبي برصاصة اخترقته.

كان «صدوك» ضابطا من اهم قادة الجناح العسكري للأرغون، ولقد تولى القيادة بعده «جيدي» منظم صفوف جنوده المنهزمين واعاد الكرة في الهجوم على يافا خمس مرات في نهارين وليلتين متعاقبتين حتى ان بيغن نفسه كان قد يئس من احتلال المدينة فاصدر امرا لـ «جيدي» بالانسحاب نهائيا، إلا ان «جيدي» قد ضرب بالامر عرض الحائط نظرا لحنقه الشديد على القتلى الكثيرين من ضباطه وجنوده الذين صرعوا على ابواب المدينة المحاصرة.

بلغت انباء يافا قيادة جيش الانقاذ فكلفت السيد القاوقجي نفسه بالتوجه نحوها، إلا ان المقدم عادل نجم الدين سبقه الى الانسحاب كيفيا مع جنوده الثلاثمائة بعد يومين آخرين من حصار اليهود الذين بدأت قواتهم الاحتياطية تضغط ايضا باتجاه مدينتي «اللد والرملة» على بعد عشرة كيلومترات جنوبي يافا،

مما اضطر الشيخ «حسن سلامة» الذي كان يقاتل في يافا. اضطره للعودة بقواته سريعا الى اللد والرملة في ٣٠ ابريل (نيسان) ٤٨م.

وفي اليوم نفسه عقد رؤساء الاركان العرب اجتماعا حاميا في عمان وجهت فيه الاتهامات الى قائد قوات الانقاذ اللواء الركن اسماعيل صفوت باشا الذي وجه بدوره اتهامات مضادة مما اضطره لتقديم استقالته ليخلفه رئيس الاركان العراقية اللواء الركن نور الدين محمود. الذي اصدر امرا بتعيين الضابط «ميشيل العيسى» من ابناء مدينة يافا امرا لحاميتها فاحتدمت المعارك من جديد لعشرة ايام اخرى.

● دمشق

رسالة اليوم

من : محمد الصديق بن خليفة بلقاسم ـ واشنطن

الوجه غير المظلم للعالم الغربي!

(١)

اطلعت باهتمام شديد على مقالي الاستاذ محمد العربي الخطابي المنشورين بـ «الشرق الاوسط» في عدديها يومي ١/٢٦ و١٩٨٦/٢/٢ تحت عنواني (الغرب قبل السقوط) و(ما بعد الحضارة).

وقد عرض الاستاذ الكاتب في المقال الاول كتابا جديدا صدر للمؤلف (جان جميل) عن اعراض سقوط الحضارة الغربية مركزا على انهيار النظام البنكي العالمي ومشيرا الى بعض العوامل الاخرى ـ الاخلاقية منها بوجه خاص ـ التي تعتبر في نظر الكاتب سمات واضحة لقرب انهيار الغرب (اوروبا وامريكا).

وبالرغم من وجاهة الاسباب التي عرض لها مؤلف الكتاب وصواب الآراء التي تناولت ازدهار وسقوط الحضارات المتعاقبة عبر التاريخ الانساني، الا انني احببت ان اعقب على المقال ببعض الملاحظات نظرا لأهمية الموضوع المطروح من جهة ـ اي ازمة الحضارة المادية اليوم ـ ولمكانة الاستاذ المغربي في نفسي بصفته احد الذين اعادوا للمقالة الصحافية جديتها وجمالها وجاذبيتها.

فللاستاذ الخطابي في النفس منزلة كريمة باعتباره في نظرنا ـ وبلا منازع ـ كاتب المغرب العربي المجيد، ونافذة المشرق على المغرب من خلال «الشرق الاوسط» بما تخطه يمينه من مقالات جادة اتسمت بسلاسة اللفظ وجمال الديباجة، ووضوح الفكرة، وسهولة التناول، وشابهت في مضمونها تلك المقالات النابضة بالعافية والحيوية لكبار كتاب العربية وفرسان البيان في الاربعينات والخمسينات، يوم ان كان العقاد والرافعي والزيات واحمد امين ومحمد حسين هيكل ـ رحمهم الله جميعا ـ يملكون زمام اللغة والفكر ويمسكون بتلابيب البلاغة والبيان.

ورغم اتهام اخواننا عرب المشرق بغلبة لغة الافرنج على السنتنا، وقصور ابناء المغرب العربي عن اجادة لغة القرآن، وشيوع اللحن فيما نكتب ونقول، وانصراف يفعتنا الى ثقافة اوروبا ـ وفرنسا بوجه خاص ـ مستبدلين الذين هو ادنى بالذي هو خير، الا ان الخطابي قد كفانا مؤنة الرد على مثل هذه الاتهامات المجحفة واثبت ان المغرب ـ وارث حضارة الاندلس العظيمة ـ عائد لا محالة الى تصدر قافلة الثقافة العربية بعطائه الفكري الرصين وانتاجه العلمي المتنوع.

وكنت ومازلت شديد الاهتمام بما يكتبه الخطابي في موضوعات شتى وبلغة كما قلت في غاية الجمال، ويبدو ان الرجل قد خبر الثقافة الغربية وعرف الكثير من جوانبها ـ الايجابية والسلبية ـ واستفاد من طرق تناول كتابها ومفكريها للنصوص الفكرية والفلسفية ـ وغيرها ـ وهي طرق تتخذ المنطق وسيلة للاقناع والاقتناع، وتنزع الى التحليل العقلاني الهادىء للوصول الى الحقائق، وتعمد الى التدرج لكشف الغوامض، وادراك ما استعصى على الفهم.

ذلك ما اباركه للاستاذ الكبير وادعو الله ان يزيده من فضله فهما وحكمة واتزانا. اما ما نؤاخذه عليه وما نريد ان نشير اليه بايجاز ـ رغم صواب ووجاهة ما ذكر في مقاليه ـ فهو سلوكه مسلك الذين لا يتتبعون الا المآخذ ولا يلتقطون الا السقطات، مع علمنا السابق بمعرفته الواسعة وثقافته الجيدة وفهمه الدقيق. وهل حقا ان الغرب على وشك السقوط كما ذهب (جان جميل) واضرابه ممن شغلوا الناس بخرافة هذا الانحدار وغروب شمس الحضارة الحديثة؟

ان مما لاشك فيه ان الحضارة الحالية ـ وغيرها من حضارات قادمة ولاحقة ـ زائلة لا محالة، وان تدرعت بأسباب القوة واغتر اهلها بجبروت التقنية الحديثة، واستبدت باتباعها اوهام العظمة ـ لأن البقاء لله وحده ـ ولكن الذي نؤكد عليه ان افول نجم حضارة الغرب ليس قريبا كما يتراءى لجون جميل ولمنظري الماركسية الذين كذبت توقعات جدهم الاكبر كارل ماركس حين ظن ان النظام الرأسمالي لن يعمر طويلا! وحتى توقعات الفيلسوف الالماني اوزوالد شبنجلر منذ اكثر من نصف قرن (١٩١٨) لم يحالفها التوفيق حين ظن ان عوامل الفناء ستأتي على حضارة الغرب من القواعد.

إلا ان الانطلاق من واقع الحياة الغربية والتدقيق في اسلوب حركة المجتمع منذ الطفرة التقنية الهائلة يكذب آراء ماركس وينسف توقعات شبنجلر ولا يرجح افكار جميل الموغلة في التشاؤم، بل ان هذا الواقع تبدو على سطحه عوامل البقاء والاستمرار اكثر وضوحا من اسباب الاضمحلال والتوقف، على الاقل بهذه السرعة التي يطرب لها كثير من كتابنا ومثقفينا اليوم!

ولزم هنا ان أشير الى بعض عوامل القوة التي مازالت تمسك باركان الحضارة الغربية وتمنعها من السقوط مؤملا ان يستفيد المثقف العربي من هذه الجوانب ويعرض عن الاغراق في نقل الصور المشوهة وتدبيج المقولات الناقصة.

ليس هناك شك ـ كما يذهب الى ذلك الاستاذ التونسي د. هشام جعيط وغيره ـ ان الرأسمالية التي يقوم عليها البناء الحضاري الغربي اليوم «اكثر من اي نسق حضاري آخر، تنمي قوى الانتاج الى اقصى حد، وهي بالتالي قادرة قدرة خاصة على السيطرة على الندرة التي استمرت البشرية خاضعة لها، وهي العلاقة الواضحة للتخلف». وقد بلغ اشباع الغرائز في الغرب نسبا لم تبلغها على مر الزمان ابدا كما لاحظ ذلك (مالرو ـ Malrawk) ومرد ذلك الى سيطرة النزعة الفردية وتقديس الحرية الموجودين في صلب المشروع الفلسفي الغربي.

من انتاج القراء

وما توفيقي إلا بالله

بريشة القارىء علوي خليفة

تحولات الليل والنهار

الفصل الاول :

ـ ١ ـ

حين لا يتساوى الظلام المهيمن، والاحتمال الربيعي، ينكمش القلب والماء ينضب في البحر، اوغل في العمر المتعب، الغض والانفعال الرديء. واقفز من نقطة الصفر والانتظار البطيء.

ـ ٢ ـ

ولما تكون جمالك في الليل منفى، نبذت انعطاف الندى، وانحراف النخيل ولاحظت، ما بين دمعي وجمالك

ان التراب سيرحل
ان التراب سيبدأ بالانجراف
ولاحظت، ان الخطى تتباعد،
ان الصدى يضمحل
وان السنين العجاف
تطول، فلا حد للموت
لا حد للزمن الهمجي،
امد ذراعي اليك
لألمس الخصلات
او اتساقط فوق الحصى
بطاقات حزن جريء

الفصل الثاني :

ـ ١ ـ

ما بين دمعي وجمالك تمتد،
خارطة الوطن العربي
ويمتد نخل الفيافي،
وخصب السهول
هنا عذبوك
والقوك في النار عامين ثم استفاقوا
فما وجدوك
ـ هنا دفنوك،
وغطوك بالليل والزبد الشتوي
وجو الرصاص،
اقاموا لذكرى وفاتك حفلا بهيجا
وغنوا،
وغنوا
وغنوا،
والقوا خطاباتهم فوق قبرك!

ـ ٢ ـ

وما بين دمعي وجمالك
يجثو اللقاء ذليلا
ويبطىء سير المراكب
يبطىء سير الخيول
ويرقد هذا النهار عليلا
تصير الميادين مقبرة للبنفسج
ناديت : ياجذوة الفتح،
يعرفك الصخر، والنهر
والزعتر الجبلي
ويعرفك الوطن العربي

ـ ٣ ـ

حين لا يتساوى الظلام المهين
والاحتمال الربيعي
افتح صدري بوجه الرماح،
فيعشق صدري الرماح
ويعشق منفاي
يعشق سيل الجراح.
تؤوب التقاطيع
ثم تحول المزامير الحان عوده.
امد ذراعي اليك
امد ذراعي
ذراعي
فتنبت بين الاصابع ورده

عبد الناصر صالح
طولكرم ـ فلسطين

بصمات الصهيونية على حملات التشهير بالعرب

الكاريكاتير الذي تشرته صحيفة «الصن» البريطانية مؤخرا الذي يصف العرب بأقذع الكلمات والذي تصدت له صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء كما عودت قراءها... إن دل على شيء فإنما يدل على الانحطاط الخلقي، ولم يسء للعرب بقدر ما أساء للشعب البريطاني والحكومة البريطانية.. لأن الصحافة هي المرآة التي تعكس مدى حضارة او رقي الانسان.

هذا ما دفع المواطن البريطاني جونز لأن يشكو الصحيفة المذكورة ويتهمها بالاسفاف، لكن، مجلس الصحافة البريطاني الذي يشرف على سلوكيات وشرف المهنة الصحافية في بريطانيا أيد الصحيفة او أعطاها الضوء الأخضر لتتمادى الى الدرك الأسفل في الانحطاط... وإذا عرف السبب بطل العجب كما يقولون. فصحيفة «الصن» البريطانية ومجلس الصحافة البريطاني يسيطر عليه الصهاينة..

وهذه الحملات المسعورة هي جزء من المخططات الاسرائيلية التي تهدف الى تشويه سمعة الانسان العربي.

والسؤال الذي قد يتبادر الى الأذهان هو: كيف إستطاعت الأفعى الاسرائيلية ذات الرؤوس المتعددة السيطرة على وسائل الاعلام المختلفة في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وبعض العواصم الاوروبية؟

يقول ابا إيبان وزير خارجية إسرائيل السابق وأحد المسؤولين الكبار الذي أشرف على أعمال مكتب الوكالة اليهودية في لندن قبل قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨ ما ملخصه «لقد كان ذلك نتيجة جهود مضنية ومكثفة إستغرقت عشرات السنين» كنا دائما على اتصال بالشخصيات البريطانية على أعلى المستويات سواء المسؤولين الحكوميين أو الصحافيين او أعضاء مجلس العموم أو مجلس اللوردات.. وكنا نقيم لهم الحفلات في مختلف المناسبات يتخللها المشروبات الروحية والسيجار الفاخر المستورد خصيصا من هافانا»...

وعندما بدأت الشمس تغيب تدريجيا عن الامبراطورية البريطانية في أعقاب الحرب العالمية الثانية ولاح في الأفق نجم الولايات المتحدة الامريكية المتصاعد، إنتقل ابا إيبان ليمارس نشاطاته على نحو ما أسلفت في مدينة نيويورك يساعده ابناء جلدته من اليهود الامريكيين المتعاطفين معهم فالأفعى الاسرائيلية لها مفعول السحر وتعرف طريقها جيدا خصوصا الطريق المؤدي الى البيت الأبيض الامريكي او الى «عشرة داونتج ستريت» مقر رئاسة الحكومة البريطانية.

نزار الرملي

أقوال في الرجل والمرأة

● المرأة يسعدها الحصول على عدو كحصولها على الصديق.

ـ المرأة تحب بقلبها والرجل يحب بعقله.

ـ مسكينة المرأة، اذا عبست قالوا متكبرة، واذا ضحكت قالوا رخيصة.

ـ المرأة تصفها لسان.

ـ غريب أمر المرأة لا تؤمن بنقد الزوج إلا بعد ان تسمعه من الغرباء.

ـ الرجل أما ان يسمع أو يتكلم، ولكن المرأة تسمع وتتكلم في الوقت نفسه.

ـ يعجبني الرجل الذي يشبه النخلة، فالرياح العاتية تميله قليلا، ولكنه يبقى ثابتا عند الجزع.

ـ لا شك ان النصر في حصول المرأة على حب الرجل، ولكن النصر الاكبر في حفاظها على هذا الحب.

ـ يعجبني الرجل الذي يوصف بالعملة النادرة لصلابة مواقفه وندرة وجوده في هذه الأيام.

ـ الرجل الثقيل الظل كالألم يأتي بسرعة ويذهب ببطء !

هدى الدجاني
الأردن

رغبة ورهبة

قالت هيا..
وسفائن أحلامي مشرعة
وهيامي بحر لن ينضب.
أمواجي هادئة مثلي
وجنوني «عقل» لا يرهب
هيا أشرب
لن تظمأ ـ أبدا ـ لو تشرب

●●●

قال.. دعيني يا هذى إني
مجروح «مكلوم» متعب
ميدانك هذا يرعبني..
وأنا لا أتقن في الملعب
إنشادك عذب يجرفني..
ونداؤك لحن يسرقني
ويطاردني..
ينزع عن عيني وسني..
ذريني.. فهواك أنا أرغب
لكني أجبن...
هيا أسرع يا قلبي نهرب!

مصطفى الخير عبد الرحمن





ظلال

● كان يتعرض أحيانا لتساؤل يتطاول في ذهنه .. يلح في طلب الاجابة! وكان يتعمد الهرب، والانفلات من حرجه، ومن خلخلته امام موقف يضج به عقله!

خلخلة انسان لم يستفد من التجارب، ويستطرد في متاهات السفسطائيين وراء خطوات ضبابية بلا معالم!

كان التساؤل - في وهلته الاولى - بسيطا، منسابا.. يخلو من العقد، ولكنه يحدد «فقرة» نفسية.. يتعامل بها الانسان مع البشر، ومع طبيعة العصر الذي يعيشه، ومع مجتمعه الذي يندرج فيه!

وحاول ان يهمل التساؤل، او يتناساه.. فهو لا يعرف ان كان يخاف من هذا التساؤل، او يحتقره!

ولم يستطع ... فالتساؤل رمح مسدد الى صدره، وعقله.

والتقط حروف هذا التساؤل الصارخ في ارجاء نفسه:

- ما هو الشك، وما هو اليقين ... وما الفرق بينهما ؟!

● ● ●

عصفت به موجة من القلق، ومن الخلخلة النفسية.. من الضياع النفسي والذهني.

وبقي وقتا طويلا سادرا في الذهول امام ضجيج هذا السؤال في نفسه.

مرة أخرى .. حاول ان يفك نفسه من إسار هذا السؤال. طارده السؤال. اختنق.

امسك بورقة وقلم، وكتب يسأل .. يطرح السؤال على الناس.

قال لي في رسالته القصيرة:

- تعبت. ويقيني ان السؤال صعب حتى على الناس، وان الكثير يعاني من صخبه في داخل النفس.

لا اريدك ان تكتب لي كلاما انشائيا. هناك العديد حاول ان يصل الى اليقين، وان يبعد عن عقله ونفسه، وروحه هذا الشك.

تذكرت «طه حسين» في احاديثه عن الشك واليقين، وكان يبحث عن موقف!

واسترجعت رحلة «مصطفى محمود» من الشك الى اليقين.. وكاد ان يجن فيها.

أحيانا نكون في كامل التيقن، ومع ذلك يعصف بنا الشك..

لا تقل لي: إبحث عن «الايمان» ... فأنا مؤمن، والركائز الهامة راسخة في اعماقي.. لكن رحلة الشك واليقين: مع الناس .. مع التصرفات ... مع المشاعر .. مع الصدق!

فماذا يمكنك ان تقول لي، بعد ذلك كله؟!

● ● ●

● أقول لك: ان الشك.. تعبر عنه مرحلة عصبية، يفتقد فيها الانسان ثقته بنفسه، وبقدرته وبارادته، وبضميره، وبفعاليته!

تأتي به هذه المرحلة، فتقذف بنفسيته، وبأفكاره في جحيم من القلق، والسأم، والفراغ.. كأن يشعر ان حياته فارغة بلا معنى، وان الناس من حوله لا يحبونه، او يريدون امتلاكه!

وأسباب هذه المعاناة.. تتراكم بفعل طقس المناخ النفسي، والمناخ الاجتماعي للشخص الذي يرمز الى اطار الانسان المتحرك في هذه الحياة.

أما اليقين .. فهو الاعتراف بالحقيقة بعد الوصول اليها. الثقة بما تفعله وتؤمن به. الفعل القادر على الاقناع، وعلى التغيير، الارادة التي تزيل الشكوك بالحقيقة، وبالوضوح، وبالقرائن الدالة على شجاعة الفعل، ونقاء النفس من أوشاب الكآبة، والقلق!

لا بد ان تعترف - اولا - باسباب قلقك.. تعالجها، تصفيها من شوائب اخطاء الافعال، والتصرفات. تمارس ما انت مقتنع به دون ان تخاف من رد الفعل عند الآخرين: الذين تحبهم، والذين تحسب لهم حسابا!

ان تحترم ضميرك، ولا تجرده من صموده الحقيقي، ولا تعرضه لعنعنات يسيطر بها ضعف النفس عليك... لأن منطق الضمير في ذات الانسان ان يحافظ على صدى الصرخة الاولى التي يطلقها الطفل لحظة ان يولد.. وأن يحافظ كذلك على التزامه مع مواقفه، وقناعاته.. فلا يهدرهما.

● ● ●

ان الانسان في اجتلاء اليقين.. يحاول ان يبني قاعدة هامة وراسخة، ترتفع فوقها: ارادته، وتتضح عليها مواقفه.

وبذلك .. يمتلك زمام التحكم في التعامل الاجتماعي مع البشر، وقبل ذلك: مع نفسه.

واهم من ذلك.. انه بايجاد هذه القاعدة، يستشرف مستقبلا له فاعلية مؤثرة في رسوخ مواقفه، وفي بلورة شخصيته، وفي تصميمه على تحقيق ما يتطلع اليه.

وفي النهاية.. لا بد ان يتوصل هذا الانسان الى تنشيط «قدرة» كانت مهملة في «منطق» الانسان الضائع، او الحائر!

قدرة.. تفجر الحياة في شرايين الانسان، وفي روحه، وفي ارادته، وفي افعاله، ويلتقطها كأنها: الحقيقة ضالة المؤمن!!

● ● ●

● آخر الكلام:

- «العرف والعادة يقضيان ان تكون اجتماعيا.. اما ان تعرف الناس، فهذا يجعلك حكيما»!!

عبد الله الجفري



تسليم جائزة الإبداع الأدبي للجفري في تظاهرة ثقافية كبيرة بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلم الاستاذ عبد الله الجفري في حفل مشهود اقيم صباح امس في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جائزة الابداع الادبي التي كانت المنظمة استدتها اليه في العام الماضي.

وقد حضر الحفل جمع غفير من رجال الفكر والثقافة والاعلام العرب اضافة الى السلك الدبلوماسي العربي وفي طليعتهم سعادة سفير المملكة العربية السعودية ومندوبو المنظمة.

كلمة صابر

وتولى المدير العام الدكتور محيي الدين صابر تسلم الجائزة والقى قبل ذلك كلمة بليغة ركزها على عمق الثقافة العربية وجهود المبدعين وقال ان الثقافة العربية هي الاسرة الجامعة للأمة العربية رحما وعلاقة وخصوصية وتفردا وهي مادة ابداعها وعطاؤها لنفسها وللاخرين وهي بعد مناط وحدتها التاريخية ووثيقة استمرارها وحجة تقدمها الحضاري وسيظل المبدعون فيها من اهل العطاء من ابناء هذه الامة هم قواتها وطلائعها الذين يستحقون التكريم احتفاء بقدرتهم فهم الى جانب ما يقدمون من اضافات مبدعة يجددون بها مسيرة الثقافة ويكونون في الوقت نفسه قدوة لمعاصريهم وللاجيال بعدهم فالحفاوة بهم جزء من العملية الثقافية نفسها. فالمبدع يكرم لابداعه ولعطائه الفني ويكرم ايضا لاشعاعه وامتداده الاجتماعي ولما يعقب ذلك من تحفيز وتشجيع للآخرين وهكذا فقد اختطت المنظمة في برامجها تكريم المبدعين في مجالات الفكر والعلم العربي بما يعود على الانتاج الثقافي العربي بالخير وبما تؤدى به بعض الحقوق للبررة من علمائنا ومفكرينا وفنانينا وليكون ذلك دعما للتشجيع الذي تقوم به الدول العربية في هذا المجال على المستويات القطرية وهو في كل حال تقليد راسخ في ثقافتنا وجزء اصيل من قيمنا يتمثل في الحفاوة بالعلم والعلماء.

ومضى الدكتور صابر يقول ها نحن اليوم نجتمع هنا لنشترك في تكريم احد شباب هذه الامة المبدعين واحد الادباء السعوديين المرموقين هو الاستاذ عبد الله الجفري الذي اسندت له جائزة الابداع الفني عن كتابه «حوار في الحزن الدافىء».

وقال الدكتور صابر ان مجال هذه الجائزة هو فن دقيق من فنون العمل الادبي يقوم على المزاوجة بين القدرة الفنية والابلاغ الجماهيري ومعالجة القضايا الفكرية بحيث يطرح الكاتب قضايا الانسان والمجتمع والثقافة طرحا قريبا وعميقا في ما يسميه تراثنا النقدي السهل الممتنع. لقد استطاع الاستاذ الجفري ان يعرض على الجمهور العربي العريض من قرائه كاتبا وصحفيا وبصورة دائمة انماطا من الابداع الادبي وباسلوب متميز وبرؤية انسانية شاملة مما يعين على التجديد والابتكار في مجال الكتابة الادبية.

اني اذ اهنىء الاديب المبدع الاستاذ عبد الله الجفري بهذه الجائزة العربية الرفيعة فاني اشيد بعطائه الناضج والهادف وان هذا هو اول الطريق الطويل والرائع الذي لا ينتهي فليس للابداع نهاية وليس للعطاء حدود. ولقد استحق الاستاذ عبد الله الجفري ما استحق عن جدارة كانت حصاد التقاء الموهبة الفنية بالمثابرة والطموح والالتزام وهي التي تصنع من الموهبة الانجاز المبدع في كل مجالات الفكر الانساني كذلك فانني احيي جيل الشباب العربي من الادباء والشعراء والكتاب والفنانين الذين يسهمون في بناء الامة العربية ويتصدرون لقضاياها في قدرة ومسؤولية فهم الامل كل الامل في الغد العربي المشرق الذي يتحقق من خلال المعاناة والنضال لتستأنف الامة العربية رسالتها الحضارية في تاريخ البشرية.

كلمة الجفري

والقى الاستاذ عبد الله الجفري كلمة ممتازة وممتعة استهلها بتعريف الكاتب فقال إنه سطر شوق وعبارة عشق وصفحة حقيقية تمتلىء بملامح من حوله من الناس ابتداء من الاسرة الاجتماعية الكبيرة حتى الخلي الذي ينظر الى الصفحة المكتوبة فلا يثيره بوح الشجي حروفا وكلمات.

ولعلني اقف أمامكم الان سطر شوق وعبارة عشق وجهدا من الحقيقة التي يسعى اليها الانسان عبر ابداع ينبجس منه او من خلال فكرة تمثل رؤية انسانية تتوق اليها.

ثم وصف الجفري منظمة الاليكسو فقال: في مؤسستنا هذه احببت رابطة العقل عشقت مشوار الهدف الذي التزمت به مؤسسة الاليكسو لاداء رسالة عظيمة تستشرف خدمة لغة القرآن الكريم اللغة الشاعرة لغة الضاد لغتنا العربية التي تبلور انتماءنا لتراث عظيم وضخم ومشرف.

وقال الجفري هذه الخدمة تجعلنا نتضافر مع جهود الاليكسو كمثقفين وكقادة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع والمقروء لتعين هذه المؤسسة في مشوارها لنشر اللغة العربية ولارساء قاعدة ضخمة من امل ظهور مكتبة عربية حديثة تخدم اهتماماتنا المستقبلية وتدفع حركة التأليف والنشر والابداع في العالم العربي.

مطلوب من عقولنا ان تواصل مشوار العلم والثقافة والمعرفة لحاجة الانسان العربي الى الحضارة التي تقوم على بناء متين ولحاجة للانسان الواعي والقادر على صناعة المستقبل الكريم.

مطلوب عقولا لا تترمل حين تفقد خدمة التراث عقولا لا تدوسها اللامبالاة ولا تربطها اللجان المنبثقة عن لجان حتى تستطيع ان تعطي طلوعا ثقافيا يخدم فكرة جيدة ويبتكر بها العقل، وابداع الانسان.

ومطلوب من عواطفنا ان تكون واحدة لا تتبعثر ولا تبعثرنا. وفي وطننا العربي ارهقنا احلامنا باستنزافها وسلمنا خيالاتنا لكثرة ما نرغمها على الرقص داخل صدورنا.

ومضى الجفري يقول في بهاء حفلكم الكريم اعتز ان اتشرف بمنحكم جائزة الابداع لي واتلفت معكم الان الى بلدي هناك حيث مهبط الوحي واشعاع النور وانطلاقه اقرأ التي سمت بعقل الانسان ونشرت به دين الحق والعدل هناك ترون معي حفلا يمتد عبر مساحة الجزيرة العربية ينبت العقول والفكر والعمل والانجاز والفن فبجانب نخلة الجزيرة العربية يقف انسان الجزيرة العربية في المملكة العربية السعودية نخلة اخرى تطرح الجني والتمر علما وحضارة وتنمية وفنونا واحتفالا باستقبال الغد دائما ولعلي واحد وثمرة من عطاء تلك النخلة العظيمة الام.

ان هذا التكريم ليأخذ ابعاد كبيرة عندما يكون على ارض تونس الحبيبة.

تونس العربية اصبحت اليوم مدارا للمبدعين والمفكرين العرب وهي بذلك تواصل رسالتها التاريخية الخالدة اثراء للمد الحضاري العربي واسهاما في تجلياته المختلفة.

ان الامة العربية غنية بالحلم عظيمة بالتاريخ كبيرة بالقدرة راسخة بالجذور وبالتراث واختتم الاستاذ الجفري كلمته بقوله ان التكريم الذي نلته منكم لن يكون قاصرا علي وانما هو قد اتسع تكريما لكل من اجاد كانما انتم بذلك تدعون الكاتب الى ان يبدع ويجيد دائما.

لقاء وحوار

وانتظم بعد الظهر في قاعة الثقافة (ابن خلدون) في العاصمة التونسية لقاء جمع بين الاستاذ الجفري ونخبة من اساتذة الفكر والثقافة والعلوم دار فيه حوار ثري وطريف عن الثقافة العربية.

الفنان خالد خضر

معرض الفنان خضر اليوم في ابها

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

● تحت رعاية الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير، يقيم الفنان خالد خضر معرضه الشخصي الخامس والاربعين اليوم الاربعاء في مدينة «ابها» بجنوب غرب المملكة العربية السعودية، والمعرض يتضمن صورا فوتغرافية من عدة مناطق مختلفة من المملكة ويعتبر الاول للفنان خضر بعد حصوله على ميدالية مدينة جدة الذهبية من قبل امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي. ويمثل الفنان خالد خضر مؤسسة الخطوط السعودية فهو مازال يعمل فيها لمدة تصل الى عشرين عاما، وقد اوفدته المؤسسة الى بريطانيا لدراسة التصوير. وكذلك الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقد اقام الفنان آخر معرض له خلال معرض (إكسبو ٨٦) في فانكوفر بكندا تحت عنوان (الاتصالات والمواصلات) من خلال جناح المملكة العربية السعودية التي كانت الدولة العربية الوحيدة في المعرض.

ويجيء معرض الفنان خالد خضر بأبها بناء على دعوة نادي ابها الادبي وسينتهز فرصة وجوده في ابها لاخذ مجموعة حديثة من الصور للمدينة والمناطق المجاورة لها وما حولها، لابرازها في المعارض القادمة واهمها معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي سيقام بلندن في ٢٩ يوليو (تموز) المقبل.

عرب و عجم

● امير منطقة الباحة بالوكالة الدكتور ابراهيم الزيد يفتتح مساء اليوم الاربعاء، المعرض التشكيلي للفنان د/ عبد الحليم رضوي الذي تقيمه جمعية الثقافة والفن بجدة بالتنسيق مع بلدية الباحة وسيلقي الدكتور الرضوي محاضرة عن الفنون التشكيلية ومدارسها الحديثة واساليبها المتعددة.

ويضم المعرض ٢١ لوحة للفنان الرضوي ويعتبر المعرض مشاركة من الجمعية في الاسبوع السياحي الذي تنظمه بلدية الباحة.

كما سيقام مساء غدا الخميس في هذا الاطار حفل فني للفنون الشعبية تشترك فيه فرقة جمعية جدة.

● ● ●

● مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعي للزواج في عجمان في دولة الامارات العربية المتحدة قرر في اجتماعه الاخير برئاسة محمد رحمة العامري معاملة بنات اقطار مجلس التعاون الخليجي نفس معاملة بنات الامارات فيما يتعلق بزواجهن من ابناء الامارات. ويأتي هذا القرار بناء على توجيهات عضو مجلس الاعلى للاتحاد في دولة الامارات حاكم عجمان الشيخ حميد بن راشد النعيمي.

وكان الصندوق يقصر قروضه الميسرة للراغبين في الزواج على المتزوجين من بنات الامارات فقط.

● ● ●

● ابو تله الحسن احمد، الزميل بجريدة البديل السودانية وصل الى جدة قادما من صنعاء لاداء مناسك العمرة.

● ● ●

● اسامة محمد صالح الطف، تحصل على شهادة بكالوريوس الهندسة الكهربائية تخصص هندسة كهرباء الالكترونيات الدقيقة بمرتبة الشرف من جامعة البترول والمعادن..

● ● ●

● الدكتور جلال كساب، اخصائي الاسنان عاد الى جدة بعد قضاء اجازة العيد بين ربوع الاهل في لبنان.

● ● ●

● طلعت عبد المحسن النزهه الموظف في الرئاسة العامة لتعليم البنات في المدينة المنورة ، احتفل خلال هذا الاسبوع بزفافه على ابنة المرحوم محمد احمد المرشد .

● جوزيف سكاف وزير الاعلام اللبناني سيزور لندن في النصف الاول من شهر يوليو (تموز) المقبل ليلتقي رجال الصحافة اللبنانيين والعرب الذين يعملون في بريطانيا.

● ● ●

● اسندت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جائزة التفكير الاجتهادي للمفكر العربي الدكتور صبحي الصالح.

واقامت في هذه المناسبة احتفالا في السادسة من مساء الاثنين بدار الثقافة ابن خلدون في تونس منحته فيه الجائزة.

والقى الدكتور محيي الدين صابر المدير العام كلمة بالمناسبة ثم جرى منح الجائزة للدكتور صبحي الصالح الذي القى مباشرة محاضرة عنوانها «حاجتنا الى تنمية الفكر الاجتهادي الاسلامي».

والدكتور صبحي ابراهيم الصالح من مواليد طرابلس.

● ● ●

● عبد القادر محمد بشير، من منسوبي بنك القاهرة السعودي بجدة يحتفل مساء يوم السبت القادم بزفافه الى ابنة منصور عبد الجليل احمد وذلك بحضور الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● ليف اولمان الممثلة السويدية العالمية تصل الى لندن في الخامس عشر من شهر يوليو (تموز) المقبل للعب دور البطولة في فيلم تاريخي الى جانب مجموعة من كبار الممثلين والممثلات بينهم اليك جينيس ومايكل كين وجون ميلز وفانيسا ريد جريف.

مثل اليوم

بيت الضيق يتسع لألف صديق

الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤١	صحو
الرياض	٢٢	٤٠	صحو
جدة	٢٢	٣٩	صحو
الظهران	٢٦	٣٩	صحو
ابها	١٨	٢٩	صحو
الطائف	٢٠	٣٣	صحو
امستردام	١٥	٢٢	غائم
اثينا	١٩	٣٣	صحو
البحرين	٢٨	٣٥	صحو
بانكوك	٢٥	٣١	صحو
بيروت	١٧	٢١	صحو
برلين	١١	٢٣	صحو
بروكسل	١٣	٢٤	غائم
بيونس ايرس	١١	١٥	ممطر
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو
كوبنهاجن	٩	٢٠	صحو
دبلن	١٠	١٥	ممطر
فرانكفورت	١٨	٢٧	غائم
جنيف	١٦	٣٠	صحو
هلسنكي	١٢	١٨	صحو
هونج كونج	٢٦	٣١	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	صحو
لشبونة	١٣	٢٢	غائم
لندن	١٤	١٩	غائم
مدريد	١٣	٢٨	صحو
مانيلا	٢٤	٣٠	صحو
مونتريال	١٩	٢٧	غائم
موسكو	٩	١٢	غائم
نيودلهي	٣٠	٤٠	غائم
نيويورك	٢١	٣٣	صحو
نيقوسيا	٢٤	٣٣	صحو
باريس	١٣	٢٥	غائم
روما	١٧	٣٢	صحو
سنجافورة	٢٧	٣٢	صحو
سيدني	٥	١٦	صحو
طوكيو	٢٠	٢٤	غائم
فيينا	١٧	٢٢	صحو

أبيض وأسود

دائما بيضاء وممشوقة

احد اصدقائي دبلوماسي اعزب، او انه كان اعزب حتى بداية العام الحالي. ولما كان لايزال سكرتيرا ثانيا في سفارته هنا فضل الانتظار الى أن يرتقي مرتبة السكرتير الأول، ثم يعلن لأهله في بلاده رغبته بالزواج. وزودهم بمواصفات المرأة المطلوبة وطلب منهم الاعلان في صحف العاصمة في الصفحات الخاصة بطلبات الزواج كما يلي:

«رجل في الثلاثين طوله خمسة اقدام ونصف، أسمر البشرة، خريج جامعة ومعهد تدريب الدبلوماسيين، سكرتير أول في عاصمة عربية ومرشح للانتقال الى هونج كونج قريبا، يطلب عروضا من فتيات ويفضل من تضم كافة «المواصفات الأساسية». وذكرها في الاعلان الذي تحمله الجريدة الى كافة أرجاء البلاد.

وخلال شهر اتصل بي ليخبرني أن أهله تلقوا ستمائة طلب من أهالي فتيات يرغبن في الزواج منه ولمست نشوة كبرى في نبراته وكأنه قد اخترع علاجا ناجعا للصلع أو سلاحا جديدا ضد الاكتئاب الذي يصيب العزاب اكثر مما يفعل بالمتزوجين حسب ما توصل اليه علماء النفس.

ستمائة فتاة تود الاقتران به كن السبب في تلك الفرحة التي غمرت كيانه وحسده عليها شهريار ودون جوان وكازانوفا. الا ان ذلك كان نتيجة متوقعة عند الاعلان في صحف بلاده وخصوصا اذا ما أعلن الرجل انه يعمل في الخارج سيما في بلدان الخليج العربي، حتى العام الماضي، أو في الولايات المتحدة وكندا بسبب جاذبية تلك البلدان لسكان الهند وباكستان وسري لانكا واندونيسيا كما هي الى حد ما بالنسبة لسكان بعض الدول العربية.

وسافر صديقي الى عاصمته ليبدأ عملية فرز الطلبات من ستمائة الى ثلاثمائة الى مائة وخمسين الى خمسة وسبعين الى سبعة وثلاثين الى ثمانية عشر ثم الى تسعة واخيرا استقر رأيه على طلب احتوى على كل ما تشتهي نفسه بالاضافة الى ان صاحبته كانت حديثة العهد بالتخرج من كلية الطب وتحمل شهادة تخول لها الممارسة في هونج كونج بحكم المعادلة بين البلدين.

وفي غضون شهرين رافقته الى هنا أولا ثم الى هونج كونج. واغتنمت الفرصة لابحث معه كافة جوانب تلك العادة الهندية التي تسمح للاب بالاعلان عن ابنته في الصحف بحثا عن زوج مناسب ولا يمكن له ان يتأكد من صلاحه وتقواه المهم ان يكون مناسبا شكلا وهيئة وشهادة ومركزا ومرتبا. ونفس الشيء ينطبق على الرجل الذي يعلن أو يترك لوالديه الاعلان عن رغبته في الزواج من امرأة تطابق هوى نفسه ثم يقضي اياما وليالي يفرز آلاف الطلبات ليصل الى مبتغاه.

فقال ان بلاده التي تضم مئات الملايين تحتم على القادر دفع قيمة الاعلان في الصحف الكبرى ان يحاول العثور على افضل شريك ممكن أكان للفتى او للفتاة وأن التجربة قد اثبتت فعالية الوسيلة لانها جمعت بين مختلف عناصر ذلك الشعب المترامي الاطراف والألوان واللغات والطباع والعادات والثقافات ومكنت الفتى والفتاة من العثور على الاحسن بأسهل السبل وضرب مثلا بنفسه.

واضاف بأن الفكرة سليمة حتى من الناحية العلمية فبدلا من الاقتران دائما من نفس العائلة أو العشيرة أو الحي أو حتى القرية تمكن شباب بلاده من تنويع جينات سلالاتهم بالاقتران من شركاء ولدوا على بعد ألفي كيلومتر منهم.

واطلعت على أربع صفحات كاملة ضمت الاف الاعلانات كلفت اصحابها ما يساوي مائة الف دولار امريكي فوجدت ان الفتاة المطلوبة تكاد ان تكون دائما بيضاء البشرة، ممشوقة القوام، ذات شعر طويل فاحم، مثقفة (ياليتها طبيبة) من أسرة فاضلة وخالية من العوائق (يعني بدون أطفال من زوج سابق او ديون او مشاكل قضائية).

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 25 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2766
الاربعاء ١٩ شوال ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٦/٢٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٦٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الضوء الفوسفوري يكشف التلوث والسرطان

الخنفسة الملهمة للشعراء تستعمل لتشخيص الأمراض

لوس أنجيليس - ي.ب.أ: الضوء الفسفوري المتوهج الذي تشعه حشرة صغيرة الحجم تعرف بخنفسة الحباحب - او ذبابة النار عند الغربيين - ظل عصوراً طويلة مصدر إلهام للشعراء. اما الآن فقد عثر العلماء من جانبهم على دور مهم للغاية يمكن ان تؤديه الخنفسة المضيئة نيابة عن الاطباء.

ويمكن للخنفسة ان تتولى تشخيص بعض حالات الاصابة السرطانية كما قد تتولى مهمة رصد البكتيريا الضارة في مياه الشرب وقياس فاعلية البسترة، اي تعقيم الألبان.

فقد اكتشف الباحثون بجامعة كاليفورنيا - سان دييجو - وسيلة تتحول بها البكتيريا الى أجهزة لانتاج مادة بروتينية معينة تلعب دور الانزيم الذي يحمل خنفسة الحباحب على بث ضوئها المعروف.

اختصاصية الكيمياء البيولوجية بجامعة كاليفورنيا، مارلين ديلوسا، تقول في هذا الصدد: «لقد تمكنا من فصل الانزيم - الذي سمي بانزيم لوسيفر - من أحشاء الخنفسة المضيئة ثم اخضعناه لعملية تطويع في مزرعة بكتيرية بحيث تتولى البكتيريا ذاتها انتاجه».

وتعتقد الباحثة الامريكية ان هذا الاسلوب من شأنه ان يزود العلماء بالمؤشر المضيء المضمون الذي يمكن استخدامه للتعرف على واقع الأشياء فمثلا اذا أضيف هذا «المؤشر» الى عينة من الماء المشتبه في تلوثها او عينة من الحليب فهو يتقصى الخلايا الملوثة ويجعلها تضيء مثل خنفسة الحباحب.

وبالتالي يتولى الاختصاصيون دراسة هذه الخلايا المضيئة للتعرف على نوعية تلوثها بشكل اكثر تحديداً.

وتستطرد ديلوسا قائلة ان وظيفة المؤشرات المضيئة التي استخلصت من بروتين خنفسة الحباحب لا تقتصر فقط على اظهار المواد الضارة الموجودة في عينة من العينات بل هي تستخدم ايضا لتحديد عدد الخلايا الحية في العينة.

ولقد تمكن الباحثون بجامعة كاليفورنيا من تطويع الانزيم المطلوب لهذه المهمة بعد تحديد هوية المكونات الوراثية فيه، أو ما يعرف علمياً بتركيب الحامض الخلوي الصبغي، وبالتالي تمكنوا من التعديل في تركيب الحامض الخلوي بالشكل الذي انتج الانزيم

واتضح من البحوث التي أجريت أن التوهج الذي تصدره خنفسة الحباحب انما ينتج عن التفاعل بين انزيم لوسيفر والاوكسيجين ومادة كيماوية اخرى توجد في كل الخلايا الحية وتلعب دوراً مهما في عمليات التمثيل الغذائي.

وفي ذلك تقول الباحثة الامريكية ان الانزيم الذي أخذ من الخنفسة وتولت البكتيريا انتاجه نيابة عنها يقوم بدور العامل المساعد - كيميائيا - لتحويل الطاقة الكيميائية - داخل الخلايا - الى طاقة ضوئية، يسترشد بها العلماء في حالات التشخيص المطلوبة.

صباح الخير

كرة وقصص اخرى

انتصرنا للفرق العربية في بطولة العالم في كرة القدم، وعندما خرجت في التصفيات، وجدنا ان من الذوق ان نؤيد الفريق الانكليزي على اعتبار اننا نقيم في لندن.

غير ان مباراة انكلترا مع الارجنتين بدأت فوجدت نفسي اؤيد الارجنتين ضد الانكليز.

وقال لي زميل انه يبدو انني عدت فتذكرت سايكس - بيكو وغلب الطبع في التطبع. وقلت له انني لم انس المستر سايكس او المسيو بيكو، الا ان المسألة انني فكرت ووجدت ان الارجنتين، مثلنا، عالم ثالث، وان الارجنتينيين فوق ذلك يعانون من ديون دولية قياسية، وقد خرجوا لتوهم من حكم عسكري قاس، ومن خسارة حرب ضد بريطانيا، وانه بالاجمال، ومنذ عشر سنوات او اكثر، لا يوجد في حياتهم سبب للبهجة، فلا اقل ان يفوزوا بمباراة في كرة القدم، خاصة اذا كانت ضد غريمتهم العجوز بريطانيا.

واذا كان القراء يعتقدون انني اقحم السياسة في الرياضة، فانا لست وحيدا في ذلك، واعترف بانني وقد خرج العرب من البطولة اتمنى ان يفوز بها افقر الدول الباقية واكثرها تخلفا.

وليس السبب في ذلك «ارجنتينيا» كما بدأت، وانما لغيظي من وقاحة المعلقين الغربيين، حتى لا اقول عنصريتهم، فقد فاجأهم اداء الفرق العربية في البداية فاعتبروا ذلك صدفة، وتصدر فريق المغرب مجموعته فنظروا اليه وكانه سرق ما لا حق له فيه.

وخرج العرب فتابعوا الحكام فيهم، لذلك فالمذيع الانكليزي يتخوف من ضعف قدرة الحكم السوري او التونسي، قبل ان ينفخ المسكين صفارته.

غير انني اكتفي من حديث الكرة والسياسة بما سبق لانتقل الى غيره.

وغيره ربما كان سيشبهه اذا صبر القارىء حتى النهاية، فقد سمعت على راديو السيارة وانا ذاهب الى العمل قبل ايام وصفة لطبخة قالت المذيعة انها حصلت عليها في بولندا، وكان مقدرا الا اذكر شيئا من الموضوع لولا ان المذيعة قالت ان اسم الوصفة «جيب الحاخام» مما اثار استغرابي لانها جعلت لحم الخنزير داخلا في الطبخة مع ان اليهود لا يأكلون لحم الخنزير.

وفي اليوم التالي وفي الوقت نفسه سمعت المذيعة ومقدم البرنامج يعتذران لليهود بحرارة عن الخطأ بعد ان تلقيا سيلاً من مكالمات الاحتجاج.

ويمنع مع اليهود الخطأ في وصفة طبخة بولندية، اما الفرق العربية والحكام العرب فيهانون على مسمع الملايين ومرآهم فلا ينتصر لهم غير واحد منهم، اي واحد يبشر في المؤمنين.

واعد القراء الان ان انتقل الى شيء مختلف تماما، فزميل لنا طلق وسمعت الزملاء يتناقشون النقاش التقليدي: هل الحق على الزميل او زوجته؟ ومع قناعتي بوجود الاستثناء الذي يثبت القاعدة فانني ارى انه في موضوع الطلاق، والطلاق العربي على وجه التحديد، تكون المرأة هي المظلومة عادة، وكل حديث غير هذا مكابرة واعتداء على الحقيقة، بعد المرأة.

جهاد الخازن



نزهة التمساح مع ... صديقه !

عرفنا ان الناس يقتنون العديد من الحيوانات الاليفة في منازلهم كالكلب والقط والارنب والغزال... الخ. لكن الكندي بيير كوربيل يختلف عنهم بان حيوانه المفضل هو التمساح الذي يعيش معه في حله وترحاله. وامس الأول اراد بيير الخروج في نزهة على دراجته النارية خارج مونتريال، وكان لا بد ان يصطحب معه صديقه الأليف... فكانت هذه اللقطة الطريفة.

جوان كولينز تتباهى: انهيت الثالثة والخمسين !

لندن - «الشرق الاوسط»:

جوان كولينز - التي تلعب دور اليكسس في مسلسل ديناستي - تختلف مع كثيرات من النساء في سنها، فهي تتباهى ببلوغها الثالثة بعد نصف القرن الأول... أي بلوغها الثالثة والخمسين من العمر.

جوان موجودة في جنوب فرنسا حيث قطعت - بين حشد من الأصدقاء - التورتة المؤلفة من خمسة طوابق، وكان الى جوارها زوجها الذي أتم التاسعة والثلاثين فقط لا غير !

اللقاء الذي أقيم في منزل احد الاصدقاء قرب سان تروبيز في الريفييرا الفرنسية حضره حوالي خمسين صديقا، وقد ارتدى معظمهم ملابس غير مألوفة، خاصة وأن بيتر هولم، زوج جوان، ارتدى بزة كابتن البحرية !

اهم ما تميز به لقاء جوان مع الاصدقاء في جنوب فرنسا هو ما نسب اليها انها فخورة جدا بأن تكون قد اتمت الثالثة بعد نصف القرن، رغم ان النسوة - أو معظمهن على الاقل - يفضلن عدم الافصاح عن أعمارهن في مثل هذه الحالات.

جوان كولينز

والاكثر من ذلك ان جوان ترثي لحال رجال العصر، ففي رأيها أنهم على الطريق الى خسارة معركتهم مع النساء اللاتي وصفتهن بأنهن شديدات، وأن الموائد الآن قد انقلبت وبات من الصعب على الرجل - ايضا حسب قولها - أن يسترد نفوذه أمام المرأة الأشد منه !!

١٠ ملايين في العالم يحملون فيروس « ايدز »

باريس - وكالات الأنباء: عدد الذين يعانون من المرض القاتل - ايدز - عالميا يتراوح بين ثلاثين الفا ومئة الف. اما حاملو الفيروس فيقدر عددهم بما يتراوح بين خمسة وعشرة ملايين !

جاءت هذه الاحصاءات المخيفة في بيان الدكتور هالفاند ماهلر، مدير عام منظمة الصحة العالمية، أمام مؤتمر ايدز العالمي المنعقد حاليا في باريس.

وأوضح عدد من الاختصاصيين ان تقدما قد تحقق في سبيل انتاج لقاح ضد المرض القاتل، لكن اللقاح المنتظر لم يدخل بعد مرحلة التجريب مع قردة الشمبانزي على اعتبار أنها الحيوان الوحيد المعروف انه يصاب بمرض نقص المناعة المكتسب إلى جانب الانسان.



لندن - «الشرق الأوسط»:

فرط اخلاصه كان سببا في وفاة صاحبه.

الانجليزي باري اتكينز توفي اول من امس عن ٣٨ عاما فقط بعد ذبحة صدرية اصيب بها في منزله بميناء بورتسموث جنوبي انجلترا.

الأطباء ارجعوا سبب الوفاة - على الأرجح - إلى تدخل الكلب الذي كان يحتفظ به باري في منزله صديقاً وفيا له.

فقد حال الكلب دون وصول رجال الاسعاف إلى الرجل الذي ظل يحتضر مدة ٤٥ دقيقة، أسلم بعدها الروح.

وكان الجيران قد طلبوا فرقة الاسعاف للرجل لكن الكلب تمكن من الحيلولة دون دخول افراد الفرقة الى المنزل حتى فارق صاحبه الحياة !



المدينة المنورة: افتتاح ندوة مهمة عن أمراض القلب

المدينة المنورة - مكتب «الشرق الاوسط» -

من صلاح الردادي :

افتتح السيد علي حمدان الغامدي مدير عام الشؤون الصحية بالمدينة المنورة صباح امس في قاعة الاحتفالات في مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة الندوة الاولى لامراض القلب التي تنظمها المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة حيث ألقى كلمة رحب فيها بالاطباء المشاركين في هذه الندوة وتمنى لهم التوفيق في هذه الندوة والوصول الى افضل النتائج .

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اوضح السيد علي الغامدي ان هذه الندوة التي تعقد في المدينة المنورة سوف تستعرض عدة محاضرات عن نتائج تصوير القلب بالموجات فوق الصوتية الحديثة وجهاز «دبلك» الملون ، ومناقشة افضل ما توصل اليه العلم في امراض القلب كما تناقش محاضرة عن الحمى الروماتيزمية الحادة وطرق علاجها والوقاية منها وانتشار هذه الحمى في المملكة وكذلك كيفية متابعة ومراقبة المرضى الذين اجروا عملية القلب المفتوح وتغيير الصمامات وكيفية علاجهم بعد العملية ، وكذلك جراحة امراض القلب في المملكة ونتائجها ومحاضرة عن طرق القسطرة وعلاج امراض القلب وشرايين القلب بواسطة القسطرة .

اما في اليوم الثاني لهذه الندوة فسوف تتم مناقشة امراض القلب والشرايين الذاتية في القلب وامراض استشفاء القلب ومضاعفتها وطرق علاجها في قسم العناية المركزة وكذلك العوامل المساعدة لها وطرق الوقاية منها وامراض اعتزاز عضلة القلب وبعض امراض القلب العلاجية .

واليوم الاخير للندوة يقوم الاطباء المشاركون بزيارة لقسم امراض القلب بمستشفى الملك فهد والتعرف على الاجهزة الحديثة والعمل على جهة تصوير القلب بالموجات فوق الصوتية ودراسة الحالات فيها .

واضاف مدير علم الشؤون الصحية في المدينة المنورة ان قسم القلب بمستشفى الملك فهد في المدينة استقبل في العام الماضي ٤٠٠٠ حالة من حالات مرضى القلب وقام باجراء ٩٠٠ عملية ، وان اخصائيي القلب بهذا المستشفى بدأوا بالتعاون مع الرئاسة العامة لتعليم البنات وادارة التعليم بالمدينة المنورة بحملة للكشف عن امراض القلب لدى طلاب المدارس الابتدائية والثانوية والاعدادية بمنطقة المدينة المنورة وضواحيها . وسيتابع هذا العمل في السنة القادمة كما يقوم اخصائيو المستشفى باجراء دورات مستمرة في قسم العناية المركزة للتعرف والتدريب على استعمال الاجهزة الحديثة في هذا المجال .

الامارات تسحب الاسبرين من الاسواق

ابوظبي - كونا: قررت وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة عدم صرف الاسبرين او المستحضرات المحتوية على هذه المادة بجميع اشكالها الصيدلانية بدون وصفة طبية.

وقررت سحب جميع مستحضرات الاسبرين في جميع اشكاله من محلات البقالة وقصر بيعه على الصيدليات.

وطالب مدير ادارة الصيدلة والتموين بوزارة الصحة احمد القردان في قرار وجهه الى الصيدليات والجهات المعنية تنفيذ القرار بكل دقة حتى لا يتعرض المخالفون للعقاب القانوني.

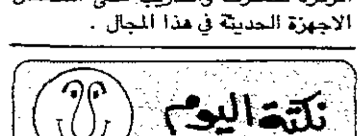
وقد اتضح من الرسائل التي تبادلتها وزارة الصحة مع مراكز دولية مختصة بهذا الامر وخاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا ان هناك اثباتا كافيا للعلاقة بين مرضى «رايسندروم» واستعمالات مستحضرات الاسبرين عند الاطفال دون الثامنة عشرة وهو ما دفع الوزارة الى اتخاذ هذه القرارات.

لص مجوهرات يقتل ٣ اشخاص في امريكا

بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) - ي.ب.أ: لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم والقي القبض على لص مسلح بعد ١٢ ساعة مثيرة داخل محل للمجوهرات في حي روديو درايف الراقي بمدينة بيفرلي هيلز في ولاية كاليفورنيا الامريكية.

وكان اللص المسلح قد اقتحم ليلة امس محل «فان كليف اند اربيلز» واحتجز مجموعة من الرهائن.

وجاء في بيان للشرطة الامريكية ان اللص أعدم على ما يبدو اثنين من الرهائن وأن شخصاً ثالثا قتل رميا بالرصاص في صدره خلال الثواني القليلة التي سبقت نهاية المأساة واعتقل اللص الذي ذكر في لقاء على الهاتف مع وكالة «يونيتدبرس» انه طعن أحد الرهائن - وهو رجل أمن - لانه - حسب قوله - خالف أوامر اللص بابقاء فمه مغلقاً.



السيدة للسائق : أرجوك لا تسرع... فهذه اول مرة أركب فيها سيارة !
السائق : لا تخافي يا سيدتي، فانا كذلك لأول مرة أقود فيها سيارة ؟

القارىء حافظ حلمي

مع قهوة الصباح

الأغنية الأخيرة !!

شارع المتشردين والصعاليك في نيويورك يضم طائفة من شذاذ الآفاق.. لصوص.. وهاربين من السجن.. وشحاذين.. وشعراء وادباء.

في ليلة باردة من شتاء ١٨٦٤م سمعت صاحبة احد المنازل المتداعية صوت ارتطام شديد في احدى غرف المنزل.. وهي غرفة اجرتها لشخص متشرد لقاء ٥ سنتات في الليلة.. وعندما دخلت الغرفة وجدت الساكن مطروحا على الارض، فاقدا الوعي والدم يسيل من جرح غائر في رقبته.. اسرعت السيدة تستدعي اقرب طبيب الذي اسرع برتق الجرح بخيط عادي اخذه من صاحبة البيت.. ثم استدعى سيارة اسعاف نقلت الرجل الى المستشفى.. وعندما سأل الطبيب السيدة عن اسم الساكن قالت انها لا تعرفه وليس عندها اية معلومات عنه.. فهو قد حضر الى المنزل منذ اسبوعين، واستأجر الغرفة.. وكان يقضي معظم وقته في غرفته وحيدا.. واحيانا كان ينزل لشراء قطعة من الخبز فقط.. ثم لا يسمع له احد صوتا بعد ذلك..

ومات الرجل في المستشفى بعد ثلاثة ايام دون ان يهتم به احد وتولى البوليس التحقيق في ظروف الموت.. فلم يعثر على شيء يفيد الكشف عن حقيقة ما حدث.. وكل ما عثروا عليه في ثياب الرجل كان ٣٨ سنتا ومطلع اغنية تقول: اصدقائي الأعزاء

ايتها القلوب الطيبة...

اما هذا الرجل الذي مات وحيدا جائعا شريدا فقد كان اعظم مؤلف اغان شعبية في امريكا.. ستيفن موستر.. وهكذا يموت الشعراء.

عبد الله باجبير

سيارة بريطانية تسير بالطاقة الشمسية

اثينا - ر: يقود فريق من العلماء البريطانيين من جامعة كارديف في ويلز سيارة تعمل بالطاقة الشمسية في رحلة طولها ٣,٢٠٠ كيلومتر من اثينا الى لشبونة لاختبار قدرات السيارة.

وتمد الخلايا التي وضعت على السيارة المحرك بطاقة مباشرة من الشمس فضلا عن بطاريات تساعدها على السير على التلال الوعرة وفي اوقات عدم سطوع الشمس.